

## خطة لزيادة وتطوير الأنايب النفطية

البيضاء، كونها قديمة، عن طريق مستودعات الشركة المنتشرة من الشمال إلى الجنوب، مؤكداً العمل على تطويرها وزيادةها وتقليل الاعتماد على الحوضيات في نقل المنتجات المنتجة. وأشار إلى أن للشركة الكثير من المشاريع لمد أنابيب جديدة تسهم في رفع القطاع النفطي بالمنتجات ونقلها من مصادر التجهيز إلى مواقع التسليم. وأشار إلى أن وزارة النفط تعرض على تطوير وتحديث شبكة الأنايب الوطنية والتي التحية للقطاع النفطي، لأمهيتها في تعزيز وإدامة العلاقات الخزنية ولتحقيق استدامة عالية في الأليات وعمليات ضخ وتوزيع النفط ومشتقاته عبر مساراته المحددة.

● بغداد، دلي وفق

تعمل شركة خطوط الأنايب النفطية على التزارة على تطوير الأنايب وزيادةها. وقال معاون مدير عام الشركة المهندس عبد علي عودة لـ الصباح: إن الشركة تقوم بنقل المنتجات النفطية البيضاء كالبترين، النفط الأبيض والأسود، النفط وزيت الغاز، بالإضافة إلى الغاز الطبيعي المحجز لمحتلات توليد الطاقة الكهربائية وغاز الصلبي السائل الذي يصل إلى المنازل عبر الأنايب من الشمال إلى الجنوب، ويتم استمرار العمل بالألاف الكيلومترات من الأنايب من أجل استمرارها في تخزين المنتجات النفطية

## وجه بتقليص الدوام الرسمي

# السوداني يفتح مركز عمليات قيادة الدفاع الجوي الجديد

● بغداد، الصباح

قيادة الدفاع الجوي بتطوير البنى التحتية الخاصة بمراقبة وتأمين سلامة الأجواء العراقية. وأكد رئيس الوزراء، بحسب البيان، استمرار الحكومة في دعم وتعزيز قدرات القيادة والسيطرة على الأجواء العراقية، وحمايتها من الخروق ورفع مستوى الاستجابة الآنية. وأشد السودان يجهود القادة والضباط الذين اشتروا في إنعام وتشغيل هذا المركز، الذي جرى إنشاؤه بالتعاون مع شركة تاليس الفرنسية المختصة بمعدات الدفاع، على مسار خطط تطوير تسليح قواتنا المسلحة بمختلف صنوفها.

وذكر بيان لكتبة أن رئيس الوزراء افتتح مركز عمليات قيادة الدفاع الجوي الجديد. وأضاف أن السودان استمع إلى إيجاز مفصل عن المركز قلمه قائد الدفاع الجوي، أكد فيه تجهيز المركز الجديد بنظامه حديث من مدارات الكشف العالي، وذلك في إطار جهود

موازنة 2024، وضمن مشروع تعزيز القدرات الصليحية. وأوضح القائد العام للقوات المسلحة أن هدف الحفاظ على أمن وسيادة العراق على الرضه وأجوائه ومياهه، محور رئيس ضمن مستهدفات البرنامج الحكومي في مجال الدفاع ومواجهة التحديات الأمنية، لاسمياً في مرحلة ما بعد انتهاء مهام التحالف الدولي، مبيناً تواصل الجهود في ملاحقة جميع أشكال التهديدات الإرهابية أو الخروقات، وبناء قدرات الكشفت والإنذار المبكر خاصة في مجال الكشفت المتخضض، ومع تطور مستويات وتقنيات الدفاع الجوي في الدول المجاورة والمنطقة، إلى جانب التأكيد على تطوير وتوظيف المتخصصات من

أحدث الطائرات المتخصصة لمواجهة جميع احتمالات الخرق أو العدوان. إلى ذلك وجه رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، أمس السبت، بتقليص ساعات الدوام الرسمي مراعاة لظروف ارتفاع درجات الحرارة. وأوضح بيان لأمانة مجلس الوزراء أن وقت بدء الدوام الرسمي في المؤسسات الحكومية كافة في المحافظات، عدا العاصمة بغداد، يكون في الساعة السابعة صباحاً وانتهاء الدوام في الساعة الواحدة ظهراً، مخطلاً المحافظين صلاحية تعطيل الدوام الرسمي في المؤسسات الحكومية كافة في الأيام التي تبلغ فيها درجات الحرارة (50) درجة مئوية فأكثر.

## كوبا تنضم إلى دعوى جنوب أفريقيا ضد إسرائيل

تفاصيل من 4

## كرديستان يستقبل 400 ألف سائح في عيد الأضحى

تفاصيل من 3

## رحلات مباشرة لنقل الحجاج عبر مطار الطائف الدولي

تفاصيل من 2

## انطلاق أسبوع الغدير الدولي الـ 13 في النجف الأشرف



● ابتهاجاً بعيد الغدير، تتصيب أطول سارية رفع راية أمير المؤمنين (ع) في الصحن العلوي

أطلقت اللجنة العلوية المقدسة فعاليات أسبوع الغدير الدولي الـ 13، في محافظة النجف الأشرف بمشاركة دولية وشعبية واسعة، مملنة رفع راية الغدير في الصحن الجديدي الشريف.

وذكر مسؤول إعلام اللجنة حيدر رحيم لـ الصباح: إن فعالية رفع راية الغدير جرت في 15 محافظة بالتزامن مع رفعها في الصحن الجديدي الشريف، مشيراً إلى أن الفعالية جرت أيضاً في 12 موقفاً دولياً بولاية العتبة العلوية وتسقيع مع مؤسسات وهيئات في عدة دول، منها السويد والبنمارك وفرنسا والبرونج وألمانيا وبريطانيا وإيران وأميركا وأستراليا وكندا، لغرض إيصال رسالة الغدير الإنسانية إلى مختلف أرجاء العالم.

وأوضح أن أسبوع الغدير لهذا العام يتميز بالصيغة الدولية، من خلال مشاركة ممثلين عن 12 دولة بالفعاليات الفكرية والثقافية والأدبية والفنية، مبيناً أنه سيتضمن إقامة 100 فعالية أبرزها المؤتمر الدولي العلمي الذي يشارك فيه أكثر من 100 باحث وأكاديمي من اليمن وإيران وكينيا وفرنسا وغيرها من الدول الحديث عن أمير المؤمنين (عليه السلام) وواقعة الغدير. وأشار رحيم إلى أن هناك ملتقى حوارياً سيقام على هامش المؤتمر بمشاركة رجال دين من مختلف الطوائف والأديان والذاهب، من منطلق الرسالة الإنسانية للإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام). وكانت فعاليات أسبوع الغدير الدولي قد انطلقت يوم الجمعة 21 حزيران، وتستمر حتى الجمعة المقبل 28 من الشهر نفسه. وعن أهم الفعاليات التي انطلقت حتى الآن، أوضح أن في مقدمتها يأتي افتتاح معرض نفائس المخطوطات في الخزانة العلوية المباركة، ومن أبرزها المصحف

## خبراء يشيدون بالدعم الحكومي للتعليم العالي

● بغداد، هدى الخزاوي

125 دولة وبيتين أن نقابة الأكاديميين العراقيين تسعى إلى تقديم الدعم الكامل لجهود الحكومة ووزارة التعليم العالي في الارتقاء بمستوى التعليم، والتزامها بتعزيز دور الأكاديميين وتفعيل مشاركتهم الفاعلة في تطوير البرامج التعليمية والبحثية، لضمان تحقيق مستويات عالية من الجودة والابتكار. مؤكداً أن الثقافة ستواصل التعاون مع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لتحقيق رؤية تعليمية متطورة وشاملة بما ينسجم مع التحديات والتطلعات العالمية، ما يؤكد زيادة العراق في مجال التعليم العالي.

وأشار خبراء في مجال التعليم الأكاديمي بنهوض الجامعات العراقية التي تشهد حالياً، مبيئين أن ما يؤكد بوقف نجاح رؤية الحكومة ونهجها العام لتحقيق الجودة الشاملة في التعليم العالي، يأتي ذلك تزامناً مع حصول الجامعات العراقية على المرتبة الأولى عربياً والسابعة عالمياً في تصنيف التاميز للتعليمية المستدامة.

وقال تقيب الأكاديميين العراقيين، الدكتور علي مسير ياسين، في حديث لـ الصباح: إن ستراتيجية وزير التعليم العالي والبحث العلمي المغالاة أثبتت أن التعليم العالي العراقي قادر على المنافسة عالمياً، ما عزز مكانة العراق على الساحة الدولية ليجتاز المرتبة الأولى عربياً والسابعة عالمياً في تصنيف (التاميز) للتعليمية المستدامة. من حيث عدد الجامعات المشاركة في نسخة العام 2024، التي شهدت تناهض 2152 جامعة من

تفاصيل من 3

## القبض على إرهابيين في ثلاث محافظات

## معلومات تُرشد لنفق «داعشي» في جبال عداية

● بغداد، الصباح

محكم على إثره ألقى القبض على أحد الإرهابيين المطلوبين للفضاء العراقي وفق أحكام المادة (4) لإرهاب) في قضاء تلعفر.

وأكدت معلومات مفازة مديريةية الاستخبارات العسكرية لكان تم تفقد تدميره، ستنتقله عصابات داعش الإرهابية في جبال عداية، بينما ألقى القبض على إرهابيين في ثلاث محافظات.

## «كود» زلزالي خاص بالعراق

● بغداد، شباه وشيد ورفد دحام

أنهت الهيئة العامة للأنايب الجوية الكود الزلزالي الخاص بالعراق من أجل اعتماده في البناء الحديث مستقبلاً، مبيئة أن البلاد تستقر منذ أعوام على الخط الزلزالي الذي يعرضها إلى التلر الهزات الأرضية والتي يصيبتها بصورة ارتدادية، كما عدت الهيئة أن ارتفاع درجات الحرارة أمر طبيعي في هذا الموسم من العام مع توقعات بمعاصفة ترابية خلال هذا الأسبوع. وقال مدير إعلام الهيئة عامس الجاسري، في حديث لـ الصباح: إن الهيئة تعمل على (الكود) الزلزالي وشكفت لجاناً بهذا الشأن، وهناك تصاميم لخراطة زلزالية تم إرسالها لوزارة التخطيط للمصاافة عليها ليكون هناك (كود) زلزالي يساعد في البناء الحديث والأبنية الجديدة، وسوف توزع على مؤسسات الدولة كافة.

وأضاف، كما تعمل الهيئة من خلال الجبان بخصوص الموبولات التقنيية الجوية التي تنتفرد بحالة العراق في الفترة المستقبلية، خاصة أن العراق يعد من أكثر الدول التي تتأثر بالمركيزين الأوروبي والأمريكي، ويتم أن ارتفاع درجات الحرارة لا يؤثر في حوت الهزات الأرضية، وأن العراق يقع ضمن الخط الزلزالي العديدي الذي يربط بين الجابرين إيران وتركيا.

تفاصيل من 3

سنبأ من الآن ينقل المصانع والورش الحرفية إلى خارج العاصمة، ومن بينها بعض المنشآت كمصن الدورة بينما ستقوم وزارة الصناعة بموازاة ذلك ببناء مواقع جديدة لتلك المصانع فضلاً عن المدن الصناعية الجديدة وتوقع الانتهاء من هذا الملف والتحديات الحالية عام 2026.

● مدير العلاقات والإعلام في أمانة بغداد محمد الربيعي



تحت الضوء

## العمل: توفير بيئة آمنة لنزلاء الدور الإيوائية

### كربلاء تشرع بإزالة المنازل المتجاوزة

#### ● كربلاء المقدسة، جنان الأسدي

شُرعت محافظة كربلاء المقدسة، برقع المنازل في مناطق العشوائيات بعد تشكيلها عائقاً في تقديم الخدمات. وقال محافظ كربلاء نصيف جاسم الخطابي لـ الصباح: إن إزالة المنازل المتجاوزة تشمل عموم أحياء المدينة، لاسيما بعد أن أصبحت تشكل عائقاً في تقديم الخدمات إلى الأحياء السكنية النظامية، فضلاً عن عرقلتها خريطة التطوير العمراني والحضاري في المحافظة، بسبب إنشائها على أراضٍ من الممكن أن تخصص إلى مشاريع مهمة، سواء كانت خدمة أو استثمارية.

وأضاف أن الحكومة المحلية تعمل ضمن خطة ومنهج أعد مسبقاً، بالتعاون مع الجهات المعنية، إذ تم إجراء جرد للسكان في المناطق العشوائية للتأكد من المستحقين، لأن هناك أسراً غير مستحقة كونهم موظفين ويستحقون مورداً مالياً ولديهم مساكن أخرى قاموا بتأجيرها وسكنوا في العشوائيات بغية الاستفادة أكثر. وأشار الخطابي إلى أن المحافظة تعمل على توفير السكن اللائق لجميع سكان المدينة الذين لا يملكون أي موارد مالية، مبيناً أن مدينة كربلاء المقدسة تشهد اليوم تقدماً كبيراً على جميع الأصعدة، لذا فإن وجود مثل هذه العشوائيات يعكس صورة سلبية.

تحرير: علي موفق

### بطاقات بايومترية لمستفيدي شبكة الحماية

#### ● بغداد، بتول الحسني

تعمل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، على إصدار بطاقات (بايومترية) لمستفيدي شبكة الحماية، مؤكدة حصر التقديم الإلكتروني عبر منصة (مطلتي) بالنساء فقط. وقال المتحدث باسم الوزارة نجم العياشي لـ الصباح: إن أكثر من 500 ألف أسرة تعهها النساء مسجلة لدى الوزارة وتمنح رواتب الرعاية شهرياً، إلى جانب الاستمرار باستقبال طلبات الشمول الإلكتروني عبر منصة (مطلتي) للنساء من المطلقات والأرامل وفاقدات العيل وغير المتزوجات وزوجات الحكوميين على مدار أشهر السنة من دون توقف. وبين أن وزارته لديها مستوى خط الفقر للرجال والنساء ممن يعانون من تدني مستوى دخلهم، وإن هم تحت مستوى خط الفقر، والوزارة جارية بصدد تشكيل فريق عمل بتولى تحديد معايير ومؤشرات وطنية ولحساب الفقر متعدد الأبعاد للنساء، من مختلف الفئات.

وذكر العياشي، أن وزارته وبعد نجاحها بإصدار البطاقة الوطنية الموحدة لأكثر من 55 ألف مستفيد، وبطاقة الضمان الصحي لـ 442 ألف مستفيد، تعمل على إصدار بطاقات (بايومترية) لمستفيدي شبكة الحماية ببغداد والمحافظات من خلال تشكيل لجان ميدانية بالتنسيق مع الجهات المختصة. وبين أن الملاكات المختصة بوزارته، بدأت بالكشف مؤخراً عن 15 ألف امرأة متزوجات من فئة المطلقات والأرامل، اللاتي لم يلقنن الوزارة بزواجهن، مؤكداً أنه سيتم اتخاذ الإجراءات القانونية بحقهن واسترداد مبالغ الإعانة لتحويلها إلى مستحقيها.

عديدة للتزييلات لتزويدهن بمهارات وحرف يؤهلنهن للانخراط مرة أخرى في المجتمع، موضحاً، أن مهمتنا إيجاد بيئة آمنة للتزييلات والاستمرار بالعمل من أجل مسجهن بالمجتمع. وأكد، أن كل النزلاء في الدور الإيوائية تعتبرهم مسؤوليتنا القانونية والأخلاقية، ومن مهامنا زرع الثقة مرة أخرى في نفوس الفتيات اللواتي تعرضن لظروف اجتماعية خاصة.

إن وجدنا، وأضاف، أن جيلنا في الدار للإطلاع على سريان الخدمات ونقل صورة الرأي العام عما تقوم به الحكومة من مهام، وما تقدمه وزارة العمل وهيئة رعاية ذوي الإعاقة والإحتياجات الخاصة من خدمات. وتابع الأسدي، التقينا التزييلات في الدار وتحدثنا معهن عن احتياجاتهن وتوحيه كل اللازم لهن، مبيناً، أن كل ما متوفر في الدار محل رضاً جميع التزييلات وواجبنا تطوير الخدمات المقدمة لهن، وواصل، سنقوم بإعداد دورات

#### ● بغداد، الصباح

لثت وزير العمل والشؤون الاجتماعية أحمد الأسدي، أمس السبت، إلى أن مهمة الوزارة إيجاد بيئة آمنة لكل التزييلات في الدور الإيوائية. وخلال زيارته دار تأهيل الإناث المشتدات في منطقة الصليح، إن زيارتنا جاءت للاطلاع على أوضاع الدار والاستماع مباشرة لاحتياجات التزييلات وشاكاوهن

## رحلات مباشرة لنقل الحجاج عبر مطار الطائف الدولي



● رحلتان يومياً للطائر الأخضر لتتويج الحجاج من الطائف

#### ● بغداد، الصباح

أفاد مدير عام الخطوط الجوية العراقية منصف عبد المنعم، بتخصيص رحلات مباشرة سينفذها الناقل الوطني من مطار الطائف الدولي إلى المطارات المحلية وأوضح عبد المنعم بحسب البيان، أن هذه الخطوة تعد الأولى من نوعها التي تسجلها الخطوط الجوية العراقية على مدى الموسم السياحي، إذ سينفذ الطائر الأخضر رحلتين من خطة التنويع العكسي يومياً من الطائف، إضافة إلى الرحلات العكسية اليومية الأخرى التي سيتم تنفيذها من مطاري جدة والمدينة. وأضاف، أن العمل المتكامل والانضمام العالمي بين الخطوط الجوية العراقية والجهات المساهمة في موسم الحج 1445 هـ سيسجل هذا العام نجاحاً كبيراً في إنسيابية وسرعة إعادة ضيوف الرحمن إلى العراق بوقت قياسي، متوقفاً انشاءً من التنويع العكسي جواً قبل الموعد الرسمي المقرر في الثالث من شهر تموز المقبل.

## الزراعة: تفعيل الاتفاقات الدولية المبرمة خلال 2024

#### ● بغداد، شذى الجاني

شكّلت وزارة الزراعة لجاناً فنية، لتفعيل جميع الاتفاقات والاتفاقيات الدولية المبرمة بين العراق والدول الأخرى خلال العام الحالي. وذكر الوكيل الإداري للوزارة الدكتور مهدي سهر الجبوري لـ الصباح، أن العراق يمتلك شراكات عدة مع دول عربية وأجنبية، وأغلبها لم يتم تنفيذها خلال الأعوام الماضية، وهو ما دعا الوزارة لتشكيل لجان فنية لتأدية جميع الذكرات والاتفاقات الدولية والتأكيد على تطوير الشراكات الاستراتيجية بمجال القطاع الزراعي.

وبين أن اللجان بدورها شكّلت فرقا فنية فنية لتفعيل الذكرات المبرمة مع دول عدة، منها المملكة المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية وهولندا والبرازيل ومصر، متوفاً بأن مذكرات التفاهم تضم مشاريع للثروة الحيوانية واستخدام الطاقة النظيفة لتشغيل المشاريع، وتبادل الشهادات الصحية البيطرية بين البلدين. وتابع الجبوري، أن الاتفاقات تشمل أيضاً التنسيق في عملية الحجر الزراعي، وتأهيل الملاكات المحلية في مجال الحجر والزراعة النسيجية، ومواجهة التفورات الماخية، عارداً على تأهيل وتطوير الكفاءات، واستخدام السلالات والأصناف ذات الإنتاجية العالية التي تتحمل المرحمة

تحرير: مصطفى مجيد

## زيادة الحصص المائية لمحافظتي ذي قار



#### ● التاسيرية، نجلاء الخالدي

مشكلة الشح المائي بمناطق شرق وجنوب ذي قار خلال الأيام القليلة المقبلة، حيث تعاني مناطق واسعة تقع في ذئاب الأثران من شح يكاد الحياة سلكتها، الذين قد يضطرون إلى مغادرتها ما تم علاج سريعاً. وأشار العمري إلى أن مناطق الأهوار شهدت تحسناً بوضعها المائي، مقارنة بالأعوام الماضية، معرباً عن أمه ببقاء تلك الحصص على وضعها لأهميتها للأهوار، كونها تعد تراثاً عالمياً، ومصدراً لتربية الحيوانات وصيد الأسماك وأكد أن الجهود متصية الآن على حل مشكلة الشح المائي، والشح المائي بالترافق مع الزيادة المرتفعة في الإطلاقات المائية إلى 45 مئرداً / 3 مئرداً وأوضح أن المحافظة وضمت آيات لمل القليلة المقبلة عن طريق نهر الغراف.

أعلنت وزارة الموارد المائية، زيادة جديدة بحبات الإطلاقات المائية الواصلة إلى محافظة ذي قار عبر نهر الغراف، لتصل إلى 145 مئرداً / 3 مئرداً. وأفاد رئيس مجلس ذي قار عبد الباقي العمري لـ الصباح، عقب لقائه وزير الموارد المائية عن ذباب عبد الله في الجبايش، بأن الوزارة مطلع على وضع الشح المائي في المناطق الواقعة بذئاب نهر الغراف شرق وجنوب ذي قار، مؤكداً أن وزارته تتزيد معدل الإطلاقات المائية للمحافظة لتصل إلى 45 مئرداً / 3 مئرداً وأوضح أن المحافظة وضمت آيات لمل القليلة المقبلة عن طريق نهر الغراف.

## التربية تلاحق صفحات إلكترونية تروج لأسئلة وهمية

أبحاث، بغية اتخاذ الإجراءات القانونية ضد أصحابها وإغلاقها. وقالت السيد إلى أن كل ما يتم نشره وتداوله عبر منصات التواصل الاجتماعي وقنوات التيلغرام تحديداً، يعرض المروجين للمسؤولية القانونية لأنهم يتسببون بإرباك العملية الامتحانية، ويمثل عائقاً نصب دون تسجيل أي خرق.

الجهات الأمنية بهدف للإحاطة بصفحات الكترونية على مواقع التواصل الاجتماعي تروج أسئلة مفيدة وترجع أنها زائرية وتعمل على بيعها بمخلف الأسعار، مما يسبب إرباكاً للطلبة وأعضاء أسباحتها قانونياً. وقال المتحدث الرسمي باسم وزارة التربية كريم السيد لـ الصباح: إن التنسيق مع

● بغداد، إسراء السامرائي  
نسقت وزارة التربية مع القوات الأمنية المعنية، لإغلاق الصفحات الإلكترونية المروجية لأسئلة وهمية ومحاسبة أصحابها قانونياً. وقال المتحدث الرسمي باسم وزارة التربية كريم السيد لـ الصباح: إن التنسيق مع

## مشاريع في نينوى

ماء ومد خط ناقل بطول 26 كم لتنذية ناحيتي برطلة ومخيفة وعدد من القنصيات والتواحي في سهل نينوى. وأضاف أن الأعمال تشمل أيضاً، مشروع ماء بازوايا والقرى المحيطة به، مع توسيع مشروع ماء أسير الموصل وأمين المدينة، إضافة إلى تنفيذ المرحلة الثانية من مشروع ماء عينوات، وتوسيع مشروع ماء تل رباط المذلي لـ (38) قرية (قيد التحليل والإحالة)، مع إكمال الماء، إلى قري (تل عيطة / القيارة / الشورة) التي تتعدى

● الموصل، شروق ماهر  
أطلقت حكومة نينوى المحلية مشاريع عدة لإيصال الماء الصالح للشرب إلى مناطق مختلفة بالمحافظة، للفضاء على الشح المزمع فيها. وأفاد المحافظ عبد القادر الدجيل لـ الصباح، بأن الدوائر المدنية ومن بينها مديرية ماء نينوى، وبدد الحصص على التخصيصات المائية، بإشراف العمل بصدد من المشاريع للفضاء على شح الماء في المحافظة، منها إنشاء وحدات



لنيل جريدة الصباح  
alsabaah@mm.iq  
07899174853

التواصل والتشارك  
07899174853  
pr@alsabaah.iq  
info@alsabaah.iq

الإعلانات  
07899174853  
محررين

القسم السياسي  
sabah@alsabaah.iq

مؤرر صفح الصفحات  
نوفيق التميمي

رئيس القسم الفني  
مصطفى الربيعي

رئيس القسم الرياضي  
علي الجاوي

محررين التحرير  
عبد فكري  
وسام عبد الواحد

مدير التحرير  
نزار عبد الستار

## جامعانا الأولى عربياً بتصنيف «التايمز» للتنمية المستدامة خبراء يشيدون بالدعم الحكومي للتعليم العالي

● بغداد، هدى الزراوي

أشاد خبراء في مجال التعليم الأكاديمي بنهوض الجامعات العراقية التي تشهد حالياً، مبيّنين أنّ ما تحقق يؤكد نجاح رؤية الحكومة ونهجها الداعم للجودة الشاملة في التعليم العالي، يأتي ذلك تزامناً مع حصول الجامعات العراقية على المرتبة الأولى عربياً والسابعة عالمياً في تصنيف التايمز للتنمية المستدامة. وقال نقيب الأكاديميين العراقيين، الدكتور وسام ياسين، في حديث لـ الصباح: إنّ سبب نجاح التعليم العالي والبحث العلمي في العراق، يعود إلى دعم الحكومة واهتمامها بالبحث العلمي، ما جعل العراق في مجال التعليم العالي، وكان وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، أعلنت في وقت سابق، أن الجامعات العراقية حققت تميزاً بعدد الجامعات المشاركة في تصنيف التايمز للتنمية المستدامة وجاءت

في نسخة العام 2024، التي شهدت تناحس 2152 جامعة من 125 دولة. وبين أنّ نقابة الأكاديميين العراقيين تسعى إلى تقديم الدعم الكامل لجهود الحكومة ووزارة التعليم العالي في الارتقاء بمستوى التعليم، والتزامها بتعزيز دور الأكاديميين وتفعيل مشاركتهم الفاعلة في تطوير البرامج التعليمية والبحثية، لضمان تحقيق مستويات عالية من الجودة والابتكار، مؤكداً أنّ الثقافة ستواصل التعاون مع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لتحقيق رؤية تعليمية متطورة وشاملة، بما يتواءم مع متطلبات والتحديات العالمية، ما يؤكد ريادة العراق في مجال التعليم العالي.

والتي شهدت تناحس 2152 جامعة من 125 دولة. وبين أنّ نقابة الأكاديميين العراقيين تسعى إلى تقديم الدعم الكامل لجهود الحكومة ووزارة التعليم العالي في الارتقاء بمستوى التعليم، والتزامها بتعزيز دور الأكاديميين وتفعيل مشاركتهم الفاعلة في تطوير البرامج التعليمية والبحثية، لضمان تحقيق مستويات عالية من الجودة والابتكار، مؤكداً أنّ الثقافة ستواصل التعاون مع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لتحقيق رؤية تعليمية متطورة وشاملة، بما يتواءم مع متطلبات والتحديات العالمية، ما يؤكد ريادة العراق في مجال التعليم العالي.

أشاد خبراء في مجال التعليم الأكاديمي بنهوض الجامعات العراقية التي تشهد حالياً، مبيّنين أنّ ما تحقق يؤكد نجاح رؤية الحكومة ونهجها الداعم للجودة الشاملة في التعليم العالي، يأتي ذلك تزامناً مع حصول الجامعات العراقية على المرتبة الأولى عربياً والسابعة عالمياً في تصنيف التايمز للتنمية المستدامة. وقال نقيب الأكاديميين العراقيين، الدكتور وسام ياسين، في حديث لـ الصباح: إنّ سبب نجاح التعليم العالي والبحث العلمي في العراق، يعود إلى دعم الحكومة واهتمامها بالبحث العلمي، ما جعل العراق في مجال التعليم العالي، وكان وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، أعلنت في وقت سابق، أن الجامعات العراقية حققت تميزاً بعدد الجامعات المشاركة في تصنيف التايمز للتنمية المستدامة وجاءت

وأوضح، بأنّ العراق تقدّم وبشكل ملحوظ في مستوى تصنيف الجامعات العراقية على المؤشرات العالمية، ووفق معايير يتبعها النظام العالمي من أجل تصنيف البلدان على مستوى التعليم الجامعي وما تقدمه سواء على مستوى مناقشات رسائل الماجستير وأطاريح الدكتوراه ونشر بحوث عالية الجودة في مجلة (سكوبس) وغيرها من المجالات التي يمكن أن تسهم في نهوض الجامعات العراقية. ورأى السعدي، أنّ ما تحقق يؤكد نجاح رؤية الحكومة ونهجها الداعم لتحقيق الجودة الشاملة في التعليم العالي، والانفتاح على النظم التعليمية المتطورة في جامعات العالم، وتطوير مستوى الأداء بما يتسق مع أهداف التنمية المستدامة.

تحرير: محمد الأنصاري

### لإعتاده في البناء الحديث مستقبلاً

## «كود» زلزالي خاص بالعراق

وأضاف، كما تعمل الهيئة من خلال اللجان بخصوص الموديلات التنبؤية الجوية التي تقدر بحالة العراق المتغيرات والموديلات العددية مع التركيزين الأوروبي والأمريكي. وبين أنّ ارتفاع درجات الحرارة لا يؤثر في حدوث الهزات الأرضية، وأن ارتفاع يقع ضمن الخط الزلزالي الحدودي الذي يربط بين الجارتين إيران وتركيا، حتى أنّ الهزة الأرضية الأخيرة التي شهدتها البلاد في محافظة السليمانية، وقعت على بعد 36 كيلومتراً من الحدود العراقية- الإيرانية. وأشار الجابري، إلى أنّ هذا الأمر يعبر عن الظواهر الطبيعية، وأنّ النشاطات لا تسجل لأنها غير محسوس بها، إلا أنّنا كراسد زلزالية نوثقها على الرغم من عدم الشعور بها، مبيّناً أنّ الهزات الأرضية طبيعية ولا تتأثر بارتفاع درجات

الحرارة، إلا أنّ العراق لا يزال يقع ضمن الخط الزلزالي بين إيران وتركيا. وبينّ حرارة البلاد خلال الفترة المقبلة، أوضح الجابري، أنّ ارتفاع في الحرارة والذي يشهده البلاد أمر طبيعي مع بدء التخفيضات الحرارية والتي تبدأ في مطلع شهر حزيران إن نهاية شهر آب وبداية شهر أيلول، مبيّناً أنّ الارتفاع والانخفاض في درجات الحرارة يبقى متذبذباً، وعلى المواطنين أخذ الاحتياطات الوقائية والابتعاد عن ساعات الذروة وشرب الماء الكثير، متوقفاً أنّ شهيد شهر آب وتعود ارتفاعاً للحرارة بسبب عمق التخفيضات الحرارية خاصة مع العالمة التي يمر بها الناجح. وتوقفت مئة الأرواح الجوية، أن يشهد الأسوع الجاري عاصفة ترابية أو تصاعداً للغيار، مع استمرار رصد الهيئة للحالات كل 12 ساعة.

● بغداد، شيامة رشيد وهدد دحام

أنهت الهيئة العامة للأرصاد الجوية «كود» الزلزالي الخاص بالعراق من أجل إعتاده في البناء الحديث مستقبلاً، مبيّنة أنّ البلاد تستقر منذ أواخر على الخط الزلزالي الذي يعرضها إلى تأثير الهزات الأرضية والتي تصحبها بصورة ارتدادية، كما عدت الهيئة أنّ ارتفاع درجات الحرارة أمر طبيعي في هذا الموسم من العام مع توقعات بعباسة ترابية خلال هذا الأسبوع، وقال مدير اعلام الهيئة عامر الجابري، في حديث لـ الصباح: إنّ الهيئة تعمل على (الكود) الزلزالي وشكلت لجاناً بهذا الشأن وهناك تصاميم يفرط الخط زلزالية تم إرسالها لوزارة التخطيط للمصادقة عليها ليكون هناك (كود) زلزالي يساعد في البناء الحديث والأبنية الجديدة، وسوف توزع على مؤسسات الدولة كافة.

## کردستان يستقبل 400 ألف سائح في عيد الأضحى

استقبلت محافظات إقليم كردستان آلاف السياح من داخل البلاد وخارجها بالتزامن مع عيد الأضحى المبارك وبدء موسم الصيف، فيما تسعى هيئة السياحة إلى أن يصل عدد السائحين إلى 10 ملايين سائح خلال العام الحالي و20 مليوناً بحلول عام 2030.

● أربيل، سنمس عبد الوهاب

وقال مدير التسويق السياحي سيروان توفيق، لـ الصباح: إنّ إقليم كردستان استقبل خلال عيد الأضحى المبارك وبدء موسم الصيف اللاهب ما يقارب من 400 ألف سائح، إذ بلغت أعدادهم في أربيل 117 ألفاً و421 سائحاً، فيما قصد محافظة السليمانية 125 ألف سائح، ومدينة حلبجة 80 ألفاً و176 سائحاً، متوجهاً بوصول عدد السائحين في محافظة دهوك إلى 60 ألف سائح. وأشار إلى أنّ الهيئة تسعى وبدعم من قبل حكومة الإقليم إلى أن يصل إجمالي عدد السائحين إلى 10 ملايين سائح خلال العام الحالي 2024، مؤكداً أنّ العدد قابل للزيادة بشكل أكبر في الأعوام المقبلة ليصل إلى 20 مليون سائح في عام 2030. وأوضح توفيق أنّ التسويق والتعاون مستمر مع الأجهزة الأمنية والجهات المعنية الأخرى في المنافذ والسيطرات الأمنية مع المحافظات المجاورة للإقليم الذي يزداد به أعداد السائحين بشكل كبير مع بدء موسم الصيف وارتفاع درجات الحرارة من أجل تسهيل مرور السائحين بكل يسر وعدم التأخير والانتظار بطوابير طويلة، فضلاً عن معالجة المشكلات والمشكلات وإن وجدت. وبين أنّ تطوير قطاع السياحة أحد أهداف التشكيلة الحكومية التاسعة في كردستان التي تسهم في زيادة عدد السياح والوجهات السياحية، مضيفاً أنّ هيئة السياحة تسعى لتطوير البنية التحتية من خلال خططها لمدة 8 سنوات في عموم مناطق الإقليم من أجل جذب المستثمرين فيه ليكون واجه سياحية في المنطقة وتجذب الآلاف من السائحين وتقدم أفضل الخدمات للزائرين.



تصوير: علي الغرياي

● سياحة كردستان تسعى للوصول إلى 10 ملايين سائح خلال العام الحالي..

## إخمد حريق مستشفى الشعب والداخلية تحقق

● بغداد، الصباح

سيطرت فرق الدفاع المدني على حريق اندلع في مستشفى الشعب قيد الإنشاء، في العاصمة بغداد، بينما وجه وزير الداخلية عبد الأمير الشمري مفتح تحقيق لمعرفة أسباب الحادث. وقالت وزارة الداخلية، في بيان إن وزير الداخلية كافحت شخصياً على عمل فرق الدفاع المدني التي كادتها حريق مستشفى الشعب قيد الإنشاء، في العاصمة بغداد. وتواجد أيضاً في مكان الحادث محافظ بغداد عبد المطب العلوي، الذي أعلن السيطرة على حريق المستشفى. وحسب التوقيات المعتلة من قبل وزارة الصحة، من المفترض أن يفتتح المستشفى خلال الشهر الحالي، حيث لم يتبق سوى لمسات أخيرة لانمامه، حتى جاء الحريق.

## ميسان تطالب بإنشاء «سدة حدودية» لمنع تهريب المخدرات

● بغداد، عمر عبد الطيف

جددت محافظة ميسان مطالبها بتفعيل مشروع إنشاء السدة الحدودية لمنع تهريب المخدرات، بينما دعمت الأجهزة الأمنية إلى إعداد خطط وقائية أكثر فاعلية بشأن النزاعات العشائرية. وقال معاون محافظ ميسان للشؤون الأمنية، قاسم عيسى، في حديث لـ الصباح: إنّ هناك تحدياً خطيراً نشهده المحافظة بعد أن أصبحت أحد ممرات تهريب المخدرات، على غرار ما يحصل في المحافظات الحدودية مثل الأنبار والسليمانية. وطالب عيسى بتفعيل إنشاء «السدة الحدودية» مع الجارة إيران وذلك للحد من عمليات تهريب المخدرات، متوجهاً بأنّ المشروع يعدّ من المشاريع المثبتة، بعد أن تسحب من وزارة الدفاع والحشد الشعبي وأحيل إلى وزارة الموارد المائية. وهي تيسان الماضي، أعلنت وزارة الداخلية ضبط 51 كيلو غراماً من المواد المخدرة بمنقطة هور الحويضية في ميسان.

تحرير: عبد الرحمن إبراهيم

## الإعمار: المدن السكنية الجديدة ستخفض أسعار العقارات

● بغداد، الصباح

أشردت وزارة الإعمار والإسكان والبلديات، أمس السبت، أسباب الارتفاع الكبير في أسعار العقارات، فيما أكدت أنّ إكمال المدن السكنية الجديدة سيؤدي إلى نزول أسعار العقارات تدريجياً. وقالت المتحدث باسم الوزارة، نبيل الصفا، لـ داغ: إنّ سوق العقارات خاضعة لموضوع العرض والطلب، ونظراً لكون حاجة البلد للسكن مرتفعة ووجود رؤوس أموال كبيرة فإن ذلك سبب في المتاجرة بالعقارات مما أدى إلى ارتفاع الأسعار بشكل كبير جداً. وأضاف الصفا، أنّ آثار انخفاض الأسعار ستظهر بعد أن يتم إكمال إنشاء المدن السكنية الجديدة التي شرعت الحكومة بها وسيؤدي ضخ الآف الوحدات السكنية في السوق إلى نزولها تدريجياً. ولفت إلى أنّ مواد البناء الإنشائية أيضاً تخضع إلى كثرة الطلب عليها، خاصة أنّ البلد يشهد نهضة عمرانية كبيرة، مؤكداً أنّ مسؤولية تحديد أسعارها خارجة عن نطاق عمل وزارة الإعمار.



دمر الاحتلال الصهيوني أكثر من 700 بئر ومحطة تحلية مياه في قطاع غزة منذ بداية العدوان. وتفاقمت أزمة المياه، خصوصاً مع موجة النزوح الأخيرة من شمالي القطاع. ويضطر آلاف يعيشون في الخيام إلى السير لمسافات طويلة بحثاً عن المياه بينما تبقى فرص حصولهم على قطرة منها محدودة حسب الأمم المتحدة.

## 270 شهيداً وجرحياً في اليوم 260 للعدوان على غزة

### كوبا تنضم إلى دعوى جنوب أفريقيا ضد إسرائيل

حقوق الإنسان، مخاطبة بأوقف إطلاق النار فوراً في قطاع غزة المحاصر. ويتعمد الاحتلال الإسرائيلي قصف المدارس في قطاع غزة، على الرغم من أنها تلتزم بالتنازح المدني، الأمر الذي يؤدي إلى مجازر بحقهم، وإلى تدمير منجز الحياة التعليمية في القطاع. وفي شباط الماضي، أعلن سفيران دوجاريد، المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة، أن 30 بائنة من مدارس قطاع غزة قصفها الاحتلال الإسرائيلي بصورة مباشرة، وذكر أن 162 مبنى مدرسياً تعرض للصف للابتر من إجمالي 563 مبنى مدرسياً في القطاع، لافتاً إلى أن 26 مدرسة تدمرت بصورة تامة.

## الحوثيون يتوعدون «روزفلت» بمصير «آيزنهاور»

البحر الأحمر، الأميرال فيليبوس غريغاريان، أمس السبت، أن القوة التي نشرها الاتحاد الأوروبي لحماية السفن في البحر الأحمر بحاجة إلى زيادتها بكثير من الضعف، وذلك بسبب تصاعد الهجمات التي يشهدها البحر الأحمر. فيما تصدقت قيادة أي سي نيوز الأميركية، عن الإرهاق الذي يعانيه طاقم حامله الطائرات الأميركية «آيزنهاور»، بعد من 9 أشهر على خوضها، إلى جانب مجموعتها الهجومية ونحو 7 آلاف بحار، معركة بحرية جارية منذ الحرب العالمية الثانية. وكان قائد حركة «أنت الله»، السيد عبد الملك الحوثي، قد كشف عن استهداف القوات البحرية الأميركية «آيزنهاور»، للمرة الثالثة، بعد من الصواريخ الباليستية والطائرات المسيّرة، ومطاردتها شمال البحر الأحمر، وأكد في خطابه الأسبوعي، الخميس، أن عمليات قوات صنعاء البحرية مستمرة ضد منذ اندلاع المعارك، بسبب إحصادات الأمم المتحدة، ونشرت إلى حد كبير البنية التحتية للبلاد التي بات سكانها مهدين بالجماعة.

## ضبط متفجرات في عمّان

كثفت من المواد المتفجرة داخل منزل في منطقة ماركا الجنوبية بالعاصمة الأردنية مع استمرار الأعمال، إلى أن قاموا بالتعامل مع تلك المواد وتحويلها إلى موقع بعد أخذ الاحتياطات اللازمة كافة من عزل وإخلاء للمنطقة ودون إصابات تذكر وفي البيان، أعاب الأمن الأردني بالسكان في المنطقة الأمانة من موقع المنزل وإعطائه للرجال الأجهزة الأمنية لمتابعة عملها دون أية مؤثرات.

والتشريد الفكري، والعقوبات الجماعية، لا يمكن أن يكون لها مكان في عالم اليوم، ولا يمكن للمجتمع الدولي أن يتسامح معها. والأسبوع الماضي، أكد الرئيس الكوبي، ميغيل دياز كاتيل، أن فلسطين هي المكان الذي يتم فيه اليوم تعريف الكفاح العالمي من أجل العدالة والكرامة وتحديده، في ظل استمرار العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، منذ أكثر من 8 أشهر. وأكد كاتيل، أن كوبا لن تكون غير متبالية بالعربية التي ترتكبها إسرائيل، وستتضم إلى اليوم العالمي لدعم الشعب الفلسطيني، من أجل المطالبة بوضع حد للإبادة الجماعية الإسرائيلية في غزة. وفي كانون الأول 2023، أعلنت محكمة العدل

### القسم المحتلة، وكالات

فررت كوبا، أمس السبت، المشاركة كدولة ثالثة، في الدعوى التي رفعتها جمهورية جنوب أفريقيا ضد إسرائيل أمام محكمة العدل الدولية، وقالت وزارة الخارجية الكوبية في بيان لها، إن هدف الدعوى هو وقف التفاتح المركبة ضد الشعب الفلسطيني نتيجة استخدام إسرائيل غير المتناسب والمضوائي للفضة. وأشارت، أن إسرائيل تتجاهل التزاماتها كدولة أعضاء، وأنحازت بموجب اتفاقية جنيف، كما أنها تنتقل من العقاب نتيجة حماية وتواطؤ واشنطن لها. وشددت على أن الإبادة الجماعية، والفصل العنصري،

### بيننا تهدد بتوسع المواجهات مع بيروت

## ساسة لبنانيون: تل أبيب عاجزة عن الحرب المفتوحة

التأهين اللبنانيين فمن يخدم؟. التحذير من الحرب المفتوحة وغير ذلك من المبارات لا تخدم إلا العدو، مضمياً. كما قلنا منذ اليوم الأول لأ حرب مفتوحة على لبنان لأن العدو عاجز عن تحمل حجم الخسائر واتساع الحرب. في حين أفادت قادة سي إن إن، بأن الولايات المتحدة أكدت لإسرائيل أنها مستعدة لتقديم الدعم الكامل في حال اندلاع حرب شاملة من حرب الله، وذكرت أن مسؤولين أمريكيين طمأنوا وفاقاً من كبار المسؤولين الإسرائيليين الذين زاروا واشتطن هذا الأسبوع بأنه إذا اندلعت حرب شاملة بين إسرائيل وحزب الله اللبناني، فإن إدارة الرئيس الأميركي جوبايدين مستعدة تماماً لدعم حليفها. إلى ذلك، التقى وزير الخارجية عبدالله بوحيب، كلا من السفير الفرنسي هيرفيه ماغرون والمنسقة الخاصة للأمم المتحدة في لبنان جينيف بلاسحاتر والسفيرة الأميركية ليزا جونسون. وأكد بوحيب خلال هذه اللقاءات على موقف

### بيروت، جبار عودة الخطأ

بينما تتصاعد وتيرة الاشتباكات التارية بين حزب الله والجيش الصهيوني ومهما ترتفع لهجة تهديد تل أبيب بشن حرب مفتوحة على لبنان، أكد رئيس حركة النضج اللبنانية حسن يعقوب، أن لا حرب مفتوحة على لبنان، لأن الدومعاجز عن تحمل اتساع الحرب. ويشهد الواقع الميداني باستمرار ارتفاعاً في حدة المواجهات والعمليات العسكرية بين حزب الله والجيش الصهيوني، فقد تعرضت مناطق دير عمار وكركلا والخيام وكفرحما في جنوب لبنان أمس السبت لقصف إسرائيلي. من السبت، استهداف مبنى يستخدمه جنود الاحتلال الإسرائيلي في مستعمرة المنارة بالسلطة المتناسية، محققاً إصابة مباشرة. في الأثناء، أكد رئيس حركة النضج اللبناني السابق حسن يعقوب، أنه عندما يأتي التحليل من قادة العدو الصهيوني بشأن الحرب على لبنان فهذا متوقع، أما التهويل من بعض

## الجيش السوداني يحقق مكاسب ميدانية

وفي المقابل، قالت مصادر ميدانية إن قوات الدعم السريع سيطرت على مدينة الفولة عاصمة ولاية غرب كردفان، كما نصق في سباق متصل، شدد رئيس المفوضية الإفريقية موسى فيكي، على ضرورة ممارسة الضغوط على الجهات الخارجية، التي تروج للصراع في السودان، عبر توفير الأسلحة للمتحاربين. وفي تقرير عن الأوضاع بالسودان أمام قمة مجلس السلم والأمن الإفريقي، وصف فيكي الوضع في السودان بالخطير، وحذر من خطر الإبادة الجماعية، وقال إن الحرب في السودان تسببت في أسوأ أزمة إنسانية بالعالم، وتعرض حياة ملايين المدنيين لخطر

### عمّان، وكالات

ضبطت أجهزة الأمن العام في الأردن كمية من المتفجرات مخزنة في منطقة ماركا الجنوبية في العاصمة عمّان. وقال جهاز الأمن العام الأردني، أمس السبت، إنه تم ضبط كمية من المتفجرات قامت مجموعة من الأشخاص بتخزينها في منطقة ماركا الجنوبية، وأوضح أن التحقيقات الأولية في القضية أشارت إلى قيام مجموعة من الأشخاص بتخزين

## خلية لمتابعة الحجاج المصريين المفقودين

الأزمة تشكلت من مسؤولي الوزارات والجهات المعنية، وسكّن من مهامها، وفقاً لتوجيهات الرئيس، تقديم الدعم والساندة لأسر المتوفين، ودراسة أسباب ما حدث والعمل على عدم تكرارها. وأوضح، بأنه سيتم فتح تحقيق مع أي شركة زكبت سفر هؤلاء الحجاج المتوفين، بعيداً عن الأطر النظامية،

### القاهرة، إسرائ خلية

شكلت الحكومة المصرية خلية متابعة أزمة الحجاج، برئاسة رئيس الوزراء مصطفى مدبولي، وذلك بناء على تكليفات الرئيس عبدالفتاح السيسي، وبتات الخلية أولى اجتماعاتها أمس السبت. وقال رئيس الوزراء المصري، إن خلية



## أوروبا واليمين المتطرف

علي حسن الفواز

قد بلوغ في الأفق انهيار افتراضي للغرب الأخلاقي، وعلى نحو يجعل من قيم الأستنة والتواصل والمواطن العالمي خارج سياق السياسات الأوروبية، مثلما يجعل الديمقراطية مهددة بنوع عصامي من جماعات التطرف والإرهاب الثقافي، وبما يجعل من هذا التحول أمام تحدٍ ثقافي يكمن في غائية تداولية المفاهيم الأخلاقية والاجتماعية، ومنها ما يتعلق بالحقوق والحريات والديمقراطية ذاتها.

تشوّه هذه المفاهيم، يعني في جوهره إعلاناً عن تقوُّض التقاليد وقيم العمد الاجتماعي، وعن تصاعق في قيم السلام الأهلي، وبما يجعل الحياة في أوروبا مكتشوفة أمام تغيرات ومفارقات صعبة، يتجّح المجال لبروز قوى جديدة تعجل من مركزية التاريخ، ومن خطاب الهوية مجالاتها لإعادة إنتاج السلطة، والترجيع للمفك ضد الآخر، من خلال المغالاة بكرهه، والعمل على إخراجها من التسلسل الحاكم، بوصفه جزءاً من التحدي الوجودي لتلك المركزية، وإخراجها من ذاكرة الهجرات التي اختلط فيها الدم الأبيض بالدم الأصفر في الغرب.

تقول الميثولوجيا العرفية في الغرب: صعود اليمين المتطرف في أوروبا ابتدأ بالعودة إلى أوروبا النازية النافسية، وتسويغاً لوجودها بعد عقود من طردها بعد الحرب العالمية الثانية، وهذا ما يعني تغييراً في مسارات العمل السياسي، والتطرُّق إلى إعادة إنتاج مفهوم الديمقراطية على وفق طبقات جديدة لها منسأغها ومزجها ومفكرها، وبالانجاء الذي يجعل تصورها الأيديولوجية عن مفاهيم الاجتماع والحرة والديمقراطية والشراكة والتنوع فاصرة على وعي مجزؤه ومسأزم، وعالق بذاكرة أباطرة ومولك المركزية الأوروبية، فالاحتفالات بفوز أحزاب اليمين في انتخابات دول الاتحاد الأوروبي، تعوّلت إلى احتفال بصناعة تاريخ جديد لتلك الأوروبية، ولتنموجها التقني الذي يوسس خطابه على أساس كراهية الآخر.

فوز حزب التجمع الوطني اليميني المتطرف في فرنسا بزعامة ماري لوين، وفوز حزب الليكس لألمانيا ذي الأصول النازية، وفوز أخوة إيطاليا بزعامة جورجيا ميلوني، وكذلك فوز حزب الحرية في هولندا، على أحزاب تاريخية وتقليدية في اليسار واليمين كشفت عن خبورة هذا التحول في الأنتروبوجيا الأوروبية، ليس في المزاج الأوروبي فحسب، بل في منظومات الأفكار والسياسات، وفي العلاقة مع الآخرين من الأجناس والمهاجرين من الأجناس الأسيوية والصينية والأفريقية ومنهم العرب والمسلمون وهذا ما يهدد فكرة التعايش والأفكار الديمقراطية والتواصل والتشوير والعدالة التي تكترست منذ عقود في أوروبا.



سيطر السطوات التركية، أمس السبت، على حريق اندلع بأرض زراعية وتسبب في وفاة 12 شخصاً وإصابة 78 آخرين في منطقة قريبة من الحدود مع سوريا والعراق وقال مكتب الحاكم المحلي إن الحريق بدأ في وقت متأخر من يوم الخميس بسبب حرق هبٍ وانتشر بسبب الرياح القوية.

أ ف ب

## رفض الاستقالة أياً كانت نتيجة الانتخابات المرتقبة

# ماكرون يهاجم اليمين واليسار «المتطرفين»

أوسن الفرنسية ونشرت نتائجها الجمعة، وأنشأت أن التعديل الوزاري لا يبدو لي في هذا الطرف مفيداً جداً، وحل البرلمان قد حدث هذا العام، لذلك لن يبقى للرئيس سوى خيار الاستقالة للخروج من الأزمة السياسية، وأشارت إلى أن ماكرون سيقبل بالضيض ما يريده وما يفضحه الدستور الحرية لفعله.

وأظهر أحدث استطلاع للرأي - نشر أمس الأول الجمعة - أن التجمع الوطني بزعامة لويان سيحصل على 250 إلى 300 من 300 من مقاعد الجمعية الوطنية البالغ عددها 577. وكان ماكرون أكد الأسبوع الماضي أنه لن يعزز الاستقالة أياً كانت نتيجة الانتخابات التشريعية التي ستجري على عتريين في 30 حزيران والسابع من تموز المقبل.

ومن المتوقع، حسب استطلاع للرأي أجراه معهد أودوكسا لحساب مجلة نو نوفيل

استعداداً مما يراه بالمئة من الأصوات، كما أشار إلى أن اليسار الراديكالي في صفوف الهيئة التشريعية الجديدة، وقال إن ثمة تطرفاً لا يمكن السماح بمروره، يجب تحمل المسؤولية الآن، مثيراً تصفيق الحضور جاءت تصريحات ماكرون بعد ساعات من تصريحات لزعيمية اليمين المتطرف الفرنسي ماريون لويان اعتبرت فيها أنه لن يبقى أمام ماكرون سوى الاستقالة للخروج ربما من أزمة سياسية أثارها قراره، مشددة على أن هذا الاستنتاج ليس طلياً.

وقالت لويان، في أثناء جولتها في إقليم يا دو كاليه في إطار حملتها الانتخابية، أنها لا أعدها إيمانويل ماكرون إلى الاستقالة، أنا أتحرم المؤسسات. لكنها قالت إنه عندما يكون هناك جمود سياسي، وعندما تكون هناك أزمة سياسية، فثمة 3 احتمالات: التعديل (الوزاري)، أو حل البرلمان، أو

● باريس وكالات

هاجم الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون اليمين واليسار المتطرفين، ودافع مجدداً عن قراره حل الجمعية الوطنية (البرلمان)، قبل 9 أيام من الدورة الأولى من انتخابات تشريعية مبكرة يتصدر فيها اليمين المتطرف نواباً أسيديت، حسب استطلاعات الرأي.

وقال ماكرون أمام حشد تجمع في باجة الشرف يقصر الإيزيه في عيد الموسيقى السنوي، في التاسع من حزيران الجاري، اتخذت قراراً جسيماً للناية. يمكنني أن أقول لكم إنه كلتني غالياً، مضيفا ينبغي ألا يخاف كثيراً.

وذكر الرئيس الفرنسي: نتيجة اليمين المتطرف في الانتخابات الأوروبية التي كانت وراء قراره، مع فوز التجمع الوطني وحزب

## موسكو تدعو للحفاظ على الاتفاق النووي الإيراني



● موسكو، وكالات

قال سيرغي ريابكوف نائب وزير الخارجية الروسي: إن الوضع بشأن الاتفاق النووي مع إيران توقف عند النقطة التي يمكن أن يبدأ منها التحرك نحو الانهيار الكامل للاتفاقات وأضاف ريابكوف في مقابلة أجراها معه مركز إي إم بريكافوف الروسي للشؤون في السياسة الخارجية، لقد توغنا الآن عند نقطة قد يكون هناك تحرك منها نحو الانهيار الكامل لخطة العمل الشاملة المشتركة، وشدد على أن قدرات العمل الدبلوماسية لم تستنفد بالكامل بعد، مشيراً إلى أن بلاده تبادل جهوداً مكثفة لتجنب الانهيار الكامل للاتفاق واعتبر نائب وزير الخارجية الروسي، أن القرار الذي قدمته بريطانيا وفرنسا وألمانيا إلى مجلس محافظي الوكالة الدولية للطاقة الذرية للتحظر فيه قرار مدمر يدين إيران، وأكد أن مثل هذه التصرفات مدانة، وتزيد من مخاطر التصعيد غير المنضبط، ولا نسهم في حل المشكلات وأضاف: نحن نحث الأوروبيين على الموازنة بين عواقب مثل هذه السياسة، لكهم الآن ملتهم على الولايات المتحدة ليسوا مستعدين بشكل عام لقبول شيء، هم لا يميلون إلى قبول أي شيء.

الذي بعد الأول منذ تشرين الأول 2022، كما أنه يتضمن مزيداً من الانتقادات لإيران. وفي السادس من حزيران الجاري، أصدرت روسيا والصين وإيران بياناً مشتركاً أشارت فيه إلى أن الأطراف تعتقد أن الأحكام خلة العمل الشاملة المشتركة بشأن البرنامج النووي الإيراني لا تزال سارية المفعول. وفي عام 2018، قرر الرئيس الأميركي حينذاك دونالد ترامب الانسحاب من هذه الاتفاقية التي وقعتها الغرب مع طهران في 2015.

## مذكرة اعتقال دولية بحق زعيم متطرف بمالي

تمتلك وتمتدح به مالي آخر إلى الحكم في قضيته أمام المحكمة الجنائية الدولية بموجب الأوامر، وتظهر المحكمة الجنائية الدولية، وهي المحكمة الدولية الوحيدة لجرائم الحرب في العالم، في الأحداث بمالي منذ عام 2012، وقد تمكنت القوات الفرنسية والمالية من طرد التمرد في عام 2013.

وصدرت مذكرة الاعتقال هذه منذ عام 2017، لكن تم الإعلان عنها أمس السبت. وفي ضحايا سابقة للمحكمة الجنائية الدولية لأعضاء آخرين في تنظيم القاعدة، قال مسؤول في الجماعة أخضعت لانسحاب في تمسكو للاعتصام والاستعداد الجسدي، واستخدم 9 سنوات بعد اعترافه بالمشاكة في تدمير المعالم الدينية في

● تمبكتو، وكالات

نشرت المحكمة الجنائية الدولية، مذكرة اعتقال بحق إيد مسؤولين بينهم روسيا إن هجمات مسيرات أوكرائية أدت إلى تعطيل محطتين فرعيتين للكهرباء في لزهودا، وهي البلدة التي تخدم محطة زاباروجيا للطاقة النووية التي تسيطر عليها موسكو، وطلعت الكهرباء عن معظم سكانها لكن مسؤولاً في محطة زاباروجيا، وهي أكبر محطة نووية في أوروبا وتضم 6 مفاعلات، قال إنها لم تتأثر بالعمل العسكري.

## تايوان ترصد طائرات وسفنًا صينية

● تايبيه، وكالات

أعلى عدد في يوم واحد خلال هذه السنة، في وقت أجرت الصين مناورات عسكرية، عقب تصويب الرئيس الجديد لاي تشينغ تي الذي تعدهم كين انصافياً خطيراً.

وفي هذا السياق، أكدت كين أنّ انفصال تايوان لا يتوافق مع السلام والاستقرار في مضيق تايوان، وأن الجزيرة جزء لا يتجزأ من أراضي الصين، وشؤون تايوان هي شؤون الصين الداخلية.

يشار إلى أنّ تايوان تخضع للحكم بشكل مستقل عن البر الرئيسي للصين، منذ عام 1949، وتظهر كين إلى الجزيرة باعتبارها مقاطعة تابعة لها، بينما تؤكد تايوان أنها دولة تتمتع بالحكم الذاتي ولكنها لم تصل إلى حد إعلان الانفصال، وتعارض كين أي اتصالات رسمية للدول الأجنبية مع تايبيه، وتمتد السيادة الصينية على الجزيرة أمراً لا جدال فيه.

## هجوم روسي ضخم على منشآت الطاقة الأوكرانية

● كييف، وكالات

زاروخاً، و13 طائرة مسيرة، أطلقتها روسيا في هجوم الليلة الماضية، وأضاف أن الهجوم الروسي، وهو ثاني هجوم كبير خلال أيام، استهدف منشآت البنية التحتية الحيوية بمناطق مختلفة من البلاد على الجانب الآخر، قال مسؤولون بينهم روسيا إن هجمات مسيرات أوكرائية أدت إلى تعطيل محطتين فرعيتين للكهرباء في لزهودا، وهي البلدة التي تخدم محطة زاباروجيا للطاقة النووية التي تسيطر عليها موسكو، وطلعت الكهرباء عن معظم سكانها لكن مسؤولاً في محطة زاباروجيا، وهي أكبر محطة نووية في أوروبا وتضم 6 مفاعلات، قال إنها لم تتأثر بالعمل العسكري.

ذكرت وزارة الطاقة في أوكرانيا أمس السبت، إن روسيا شنت هجوماً جديداً ضخماً الليلة الماضية على بنى تحتية للطاقة غرب البلاد وجنوبها خلفاً لاصابات بشرية وأضراراً مادية. وأوضحت الوزارة، أن الهجوم الروسي ألحق أضراراً بمنشآت ليوكريديغو (الشركة الوطنية للكهرباء)، بمنطقتي زاباروجيا جنوب البلاد، وليفيت بالغرب شميرة إلى نقل موظفين إلى المنشآت إثر إصابتها بجروح في زاباروجيا، ومن جانبها قالت القوات الجوية الأوكرانية إن الدفاعات الجوية أسقطت 12 من بين 16

## بحضور دولي ومحلي

## إنشاء مركز التحكيم التجاري في العراق

نظم اتحاد الغرف التجارية العراقية المؤتمر الختامي لبرنامج تطوير التحكيم التجاري في العراق، وإنشاء مركز التحكيم التجاري بالتنسيق مع محكمة التحكيم التجاري الدولية في باريس، إذ يسهم في خلق بيئة عمل تتواءم ومتطلبات الجهد العالمي المتخصص والراغب بالعمل في العراق، وأثر ذلك في دعم عمليات البناء والإعمار التي تشهدها البلاد.



● مؤتمر ختامي لبرنامج تطوير التحكيم

## ● بغداد، حسين شخب

الدولية المتخصصة تدرس بيئة العمل في البلدان التي تروم العمل فيها، ومن هنا تتلخص لتوفر متطلبات البيئة الاستثمارية المثالية. لافتاً إلى أن إنشاء هذا المركز يمثل محطة مهمة على طريق تنمية الاستثمارات الأجنبية في البلاد. وأشار إلى أهمية التواصل التجاري مع مختلف دول العالم وتنظيم العلاقات بالشكل الذي يحقق منفعة متبادلة لجميع الأطراف، لاسيما أن العراق مقبل على إعادة الانضمام إلى منظمة التجارة العالمية (WTO). مبيّناً أن هذا المشروع يأتي كأحد الإنجازات ضمن ملف انضمام العراق إلى اتحاد الغرف التجارية العالمية ضمن غرفة التجارة الدولية (ICC) بدورها. بينت سفير الولايات المتحدة الأمريكية في العراق أينا رومانسكي أهمية إنشاء مركز التحكيم التجاري التنسيقي وأثره في خلق بيئة عمل مثالية، مؤكدة أن تعاون اتحاد الغرف التجارية العراقية مع الحكومة العراقية أثمر نتائج إيجابية أسهمت في إنشاء هذا المركز ويساعد في تحقيق أهدافه المنشطة في تطوير عملية التنمية الاقتصادية الشاملة في العراق

والمنطقة العربية والمعالج. ولفتت رومانسكي إلى أن دور مركز التحكيم التجاري الدولي في العراق يتصور في حل النزاعات التجارية بالشكل الذي يضمن الحقوق وهذا بطبيعة الحال يحقق منافع للاقتصاد العراقي والعالم، كما بينت الدور الذي تقدمه الوكالة الأميركية للتنمية الدولية في تعزيز الأعمال التجارية والاستثمارية، وكذلك الدور الذي تقدمه إلى رواد الأعمال لإنشاء مشاريع جديدة ولكن يأخذ عليهم الطابع الرسمي من التجارة سيتم التعاون مع جميع المؤسسات التي تقدم البرامج التنموية ومنها اتحاد الغرف التجارية العراقية. وقدم مستشار شؤون المنظمات الدولية في اتحاد الغرف التجارية أحمد الباسري، عرضاً تفصيلياً عكس جملة النشاطات التي تنظمها اتحاد الغرف التجارية العراقية، خلال فترة البرنامج والتي عكست اهتماماً وجدياً بالاتحاد بهذا البرنامج، كما عزج الباسري على الشراعات مع المؤسسات الحكومية والبرلمان، فضلاً عن الشراكة الدولية مع غرفة التجارة الدولية (ICC) ومحكمة التحكيم التجاري الدولية

في باريس، أما صلاح الجبوري مدير مركز زيادة الأعمال في اتحاد الغرف التجارية العراقية فقال: إن العراق مقبل على استثمارات وتعاون تجاري دولي كبير مما يتطلب تعزيز القدرة الاقتصادية للبلاد بشكل أفضل، ولضمان تحقيق الشفافية والنزاهة في الأعمال للشركات والمستثمرين الأجانب في العراق ولضمان النزاعات التجارية بين الجانبين في حال حصولها تم إنشاء مركز تحكيم تجاري دولي متخصص ويمتلك مكامين دوليين لديهم الخبرة الكافية لنفض المنازعات التجارية وحلها لضمان حقوق الطرفين أو حتى في بعض الأحيان بعض الدول تطلب مكامين تجاريين متخصصين بخبرات دولية. ولفتت الجبوري إلى أن العراق كان لا يمتلك مركز تحكيم تجاري دولياً معتمداً من قبل مركز التحكيم التجاري الدولي في باريس، وأن اتحاد الغرف التجارية العراقية اتخذ زمام المبادرة في التعاون مع الوكالة الأميركية للتنمية الدولية (USAID) لفتح مركز تحكيم تجاري دولي مقر في الاتحاد بعد حصول موافقة مجلس النواب العراقي.

## الطاقة الاستيعابية

## ياسر التوتلي

تعّد الطاقة الاستيعابية مفهوماً حيوياً لفهم ديناميكيات الاقتصاد والتحكم في النمو بطريقة متوازنة ومستدامة حقاً. وتتناسل الطاقة الاستيعابية لاقتصاد البلدان بمدى استثماراتها بالسلع التبادلية (السلع الزراعية والصناعات التحويلية) ووفقاً لهذا المنطق فإن الطاقة الاستيعابية لاقتصاد العراقي متراجعة جداً كونه يعتمد على الثروة النفطية وعودتها المرغوبة والتي تسبب باختلال هيكلية بالوظائف التشغيلية. وهنا يوصي خبراء الاقتصاد بأهمية الاستثمار في السلع التبادلية التي تقضي إلى زيادة الإنتاج وتوفيرها فرص عمل وبما يقلل من الاعتماد على الموارد النفطية الأحادية الجانب. وهناك تجربة غنية وقريبة من محيطنا العربي هي أزمة مصر ومحاولات مواجهتها بكونها أفضل تجربة في هذا الخصوص، يقول كبير الاقتصاديين المصريين لا يمكن الاعتماد كلياً على الاستثمارات المتدفقة على البلد ما لم ترافقه زيادة كفاءة الإنتاج وتحقيق استقرار في نظام الصرف وسعر الصرف والأسعار بشكل عام. والمقصود بنظام الصرف تقييم العملة بسلة الدولار فقط وهذا التحديد، إذ يدعو إلى تقييم العملة بسلة العملات لتحتيف الفروقات عند الأزمات.

هذا التحذير يأتي بمثابة السياسة الإفراضية التي حصلت عليها مسرع جراء تعويم الجنيه وتعريب سعر الفائدة وحصلت على تقييم تصنيف الائتماني لمصارفها مشجع لجذب الاستثمارات، وعلى الرغم من ذلك يرى الاقتصادي المشهور أن معالجة وارتفاع الأسعار لا تضمن، فدخل الأموال الساخنة وخرجها بسرعة يتسبب في ظل هيكلية في الاقتصاد المصري بحسب اعتقاده، إذ ينبغي الدولة أن تفكر بالإنتاج وهنا يكمن المحذور.

تجربة مصر هذه نسوقها هنا ذلك لتعالج بعض أوجه التشابه مع سواد الأزمة المالية في بلادنا سواء، نقص السيولة وتذبذب سعر الصرف وارتفاع الأسعار. غير أن الفارق هو أن العراق بلد نفطي يعتمد على الموارد النفطية في كل حساباته بينما مصر كانت بدأت منذ عقود على الصناعة والزراعة والسياحة، إلا أن الإنتاج قد تراجع فيها في أواخر الألفية. وخلاصة التحليل فإن التركيز على تشغيل القطاعات الإنتاجية والاستثمار فيها هو العمل الأمثل والأهم في معالجة مناحي الخلل الهيكلي في الاقتصاد العراقي والتي تحد من طاقته الاستيعابية.

واحدة من أهم التحديات الأخرى التي ما زالت يواجهها الاقتصاد العراقي هي السيول الخارجية والداخلية والكلفة المرتفعة لتخديم الدين. وصحيح أن المشاريع الخدمية التي يباشر بها العراق مؤخراً هي لتخدم المجتمع إلا أن الحاجة تقتضي الشروع بمشاريع ذات مردود إنتاجي سريع لتحتيف عن حاله المزمنة وتقليل نسبة التمييز والتفكير في مجالته.

إنها مجموعة أفكار نسوقها ونضعها أمام أصحاب القرار ورسمي السياسة الاقتصادية في بلادنا للتفكير بأهميتها عند التفكير بالاستثمارات المقبلة.

## خام البصرة يحقق مكاسب بأكثر من 3 % في أسبوع

## ● بغداد، الصباح

في آخر جلسة له على ارتفاع بلغ 49 سنتاً ليصل إلى 82.71 دولاراً، وسجل مكاسب أسبوعية بلغت 3.27 دولاراً بما يعادل 3.23%، بينما أفلق خام البصرة المتوسط في آخر جلسة له على ارتفاع بلغ 49 سنتاً ليصل إلى 85.56 دولاراً، وسجل أيضاً مكاسب أسبوعية بلغت 3.27 دولاراً أو ما يعادل

3.30%، وتراجعت أسعار النفط العالمي بنسبة 1% في نهاية التعاملات لكنها سجلت مكاسب أسبوعية قوية للثلاثين برنت وغرب تكساس الوسيط وسجل خام برنت مكاسب أسبوعية بنسبة 3.1%، بينما سجل خام غرب تكساس الوسيط مكاسب أسبوعية بنسبة 3.4%.

سجل خام البصرة مكاسب خلال الأسبوع الماضي بأكثر من 3%، مع تسجيل النفط العالمي مكاسب أسبوعية قوية للثلاثين برنت وغرب تكساس الوسيط، وأفلق خام البصرة الثقيل

## تهدف إلى زيادة معدلات التنمية ورفع وتيرة المشاريع

## مستشار حكومي: الموازنة فرضت انضباطاً في النفقات وتنوعياً للإيرادات

## ● بغداد، عماد الأمارة

قال المستشار المالي لرئيس الوزراء، الدكتور مطهر محمد صالح، إن موازنة العام الحالي 2024 تتنوع بجملتها مزايا من شأنها زيادة معدلات التنمية المستدامة ورفع وتيرة المشاريع وتنوع مصادر التمويل، مبيّناً أن تقديرات أسعار النفط في الموازنة ما زالت مرتفعة عن أسعار المحدث والبالغ 70 دولاراً للبرميل ونسبة تعبير تزيد على 16 بالمئة، في حين أشار إلى أن الموازنة تتمتع بانضباط عال في تعظيم الإيرادات غير النفطية، لاسيما الضريبية والجمركية، بعد اعتماد الأمانة والأساليب الحديثة وتكنولوجيا المعلومات في التقدير والتخمين والتحويل، فضلاً عن توجهها صوب فرض الانضباط على النفقات التشغيلية وجمال الإنفاق عليها بالحدود الدنيا المقبولة، كما أوضح صالح أن الموازنة الثلاثية حرصت بشكل حقيقي على رفع كفاءة الإنفاق الاستثماري وتشغيل المشاريع المرموقة

مستحقاً وأعلنت وزارة النفط الشهر الماضي، عن تصدير شركة غاز البصرة أول شحنة من غاز البروبان شبه المبرد، وكريمة بثلث أكثر من 10700 طن، مبيّنة أنها تعد من الشحنات الكبيرة التي يتم تسويقها وتحميلها على ظهر الناقلات المتخصصة. في حين يرى مختصون أن تلك الخطوة مهمة جداً ومن شأنها تعظيم إيرادات البلد المالية، فضلاً عن ضرورتها في تلبية الاحتياجات الداخلية وأحد صالحيه خلال حديثه لـ الصباح أن الموازنة تتمتع بانضباط عال في تعظيم الإيرادات غير النفطية، لاسيما الضريبية والجمركية، وتديراً بعد اعتماد الأمانة والأساليب الحديثة وتكنولوجيا المعلومات في التقدير والتخمين والتحويل، فضلاً عن توجهها صوب فرض الانضباط على النفقات التشغيلية وجمال الإنفاق عليها بالحدود الدنيا المقبولة، كما أوضح صالح أن الموازنة الثلاثية حرصت بشكل حقيقي على رفع كفاءة الإنفاق الاستثماري وتشغيل المشاريع المرموقة

كافة، ذلك لضمان معدل نمو مرتفع في الناتج المحلي ونسبة تقوية ضمنت معدل نمو السكان من خلال حركة المشاريع الجديدة دون تلوث أو ترسب، مشيراً إلى أنه ووفقاً لتلك المعطيات تلخص أن نمط الإنفاق العام وعلى وفق الجدول التي أعلنتت بترسيم بالدفعة والموضوعة والبطورات الذاتية، مما يسهم في خفض اللجوء إلى تمويل العجز الخلفي عن حد العاجلة إلى الاقتراض الداخلي والحدود التي لا تتعدى في نهاية المطاف النسبة المعيارية الدولية المقبولة لتحويل العجز والبالغة 3 بالمئة من إجمالي الناتج المحلي الإجمالي للبلاد أو تقويفها بثلث.

كما أوضح المستشار المالي أن كفاءة الصرف السنوي في التقدير التشغيلي والاستثماري مسألة مهمة في تصديق إجمالي الإنفاق العام السنوي حسب ما هو مخطط له، لافتاً إلى أن الموازنة التشغيلية تشكل التحدي الأكبر في نمط حياة السياسة المالية كونها تشكل أكثر من 70 بالمئة من الإنفاق الكلي وتصرف نسبة

75 بالمئة منها على الرواتب والأجور والمعاشات التقاعدية والرعاية الاجتماعية، لذلك فإن مساحة المرافقة فيها محدودة جداً في اعتقادنا وتبقى في نطاق ضيق جداً وأن التغيرات في هذا الجانب تقتضي أن يتأقلموا نحو عمال في الإيرادات غير النفطية لمواجهة قيد الإنفاق التشغيلي، وهذا ما تسعى إليه الموازنة العامة الاتحادية من إجراءات في إدخال التكنولوجيا الرقمية والجيابة الإلكترونية ضمن مبادئ الحكومة التي جاء بها البرنامج الحكومي، موضحاً في الوقت ذاته أن توزيع التخصصات الاستثمارية في الموازنة العامة الثلاثية يخضع بلا شك إلى معايير ومؤشرات خطط التنمية الاقتصادية الوطنية وعلى وفق رؤية متجانسة لأولويات الإنفاق الاستثماري في تصديق مشاريع المحافظ، وهي تخصصات دقيقة تحظى بمصادقة مجلس الوزراء والسلطة التشريعية معاً وعلى النحو الذي أقرت موجبه الجداول المالية للعام 2024 مؤخراً، لاسيما في جانب

## عندما يكون الجو حاراً يتوقف الزمن غرب أفريقيا ومعاناة تغير المناخ



شدة الحرات أدت إلى رفع أسعار حبوب الكاكاو



نساء افريقيات يتقن شدة الحر بمخملات بسيطة



عمال افارقة يأخذون استراحة تحت ظل هربا من حر الشمس

ذلك، لانخفاض الحرارة ملتصقة بالكان، فهي لا تنهب بعيدا. يقول تارلي: "في الربعة صباحا، يكون الطقس أقل حرارة ويمكنك التزم بشكل أفضل، لكن يجب أن استيقظ للذهاب إلى العمل عندما يكون الجو حاراً ومتخطا بالرطوبة، حينها يتوقف الزمن".

صحيفة الغارديان البريطانية



مؤزة دائما لاجل شرب الماء، ويؤثر الحر على عمله لأنه لا يمكن نفس القوة للخروج في جولات على الأقدام، لأن وظيفته تطلبي على السفر إلى جميع أنحاء البلاد للقيام بزيارات ميدانية.

أضاف تارلي من ساحل العاج: كل ما يمكنني فعله هو فتح التوافذ والباب للسماح للهواء بالتدفق، ولكن حتى الهواء لا يتحرك، ويقدم الألب تارلي من طفل عمره عام واحد، يكي إيليا بسبب الحرارة، وابتسامة المراهقين اللتين تستيقظان في منتصف الليل للاستحمام قبل العودة إلى السرير حيث ترفدان أمام المروحة. ومع

أكدت دراسة أجريت مؤخرا الارتباط بين أزمة المناخ وموجة الحر الشديدة التي شهدها خليج غينيا هذا العام، حيث وصل مؤشر الحرارة إلى 50 درجة مئوية في بعض الأحيان، فما هي أفضل طريقة للتعامل مع درجات الحرارة المرتفعة هذه؟ شهد «تارلي»، وهو نجار يبلغ من العمر 52 عاما زملاءه يقم عليهم بسبب الحرارة التي تعجز بضاحية أويو في ساحل العاج خلال الأشهر الأخيرة. «أول شيء أفعله عندما استيقظ هو الاستحمام، ولكن عندما أعود إلى الحافلة الصغيرة، أشعر بالتعرق بالثعل، ويبقى الأمر على هذا النحو حتى فترة الظهيرة، ورغم أنه لا يحصل على «فترات استراحة للتبريد» في العمل، لكنه يقول إن زملاءه يتوقفون أحيانا لشرب القهوة أو الشاي.

• داميان كارينجتون  
• ترجمة: بهاء سلمان

في مركز المناخ التابع للصليب الأحمر والهلال الأحمر، كبير من الناس لا يقدرون مخاطر الحرارة، غير أن درجات الحرارة المرتفعة تمثل قاتلا صامتا، فيمكنها أن تصير مميتة بشكل لا يصدق لكبار السن والأشخاص الذين يعانون من ظروف صحية غير مستقرة والعمال من الهواء الملوث، ويعيش نحو نصف سكان غرب أفريقيا أيضا ضمن مساكن غير نظامية، مما يجعل ملايين الأشخاص معرضين بشدة للحرارة المبردة.

وأشار مزارعون من ساحل العاج إلى أن درجات الحرارة المرتفعة في شياط الماضي ونقص الأمطار ألحق الضرر بالمحاصيل. وخلال شهر آذار الماضي، أوقفت مصانع الكاكاو في البلاد وهي غائبة عملية التصنيع، أو خفضتها، لأنها لم تكن قادرة على شراء الحبوب، حيث ارتفع سعر حبوب الكاكاو إلى مستوى غير مسبوق تجاوز 8000 دولار للطن، أي أكثر من ثلاثة أضعاف سعره في آذار 2020. وتوضعت دراسة نشرت قبل عدة أسابيع من قبل علماء يعملون لدى مجموعة اسناد الطقس في العالم (World Weather Attributions)، أن موجة الحر كانت سببت أشد من مرة كل قرن في وسط عالم خال من أزمة المناخ وبدلا من ذلك، أصبح هذا الأمر يحدث مرة واحدة خلال كل عقد من الزمن. إن بلغ متوسط الحرارة العالمية أكثر من درجة مئوية واحدة على مدى السنوات الأربع الماضية. أثرت درجات الحرارة المرتفعة على ملايين الأشخاص، لكن عدد الوفيات المبركة أو حالات المرض غير معلومة بسبب عدم الإبلاغ عن تلك الحالات، واستند تقرير مجموعة اسناد الطقس إلى بيانات الطقس ونماذج المناخ مقارنة تواتر وشدة موجة الحر على كوكبنا الساخن مع تلك

ظروف معتدلة بالقطر

وتقول ماجا فاليريج، مستشارة المخاطر

## ما زالت تشد قلوب الباحثين عنها سر وغموض حدائق بابل المعلقة

كان موضوعا للنقاش بين المؤرخين وعلماء الآثار، ويمكن التحدي في الأساس بعدم وجود أدلة أثرية ملموسة على وجودها. إذ يفترض بعض العلماء أن وجودها أسطوري بحت، وأن الكتابات تخيلها فيما بعد لاشائها لتكون رمزاً للزفة ولعظمة بابل المعاصرة.

يقترح آخرون نظريات بديلة، منها احتمالية أن يكون موقع الحدائق في مدينة أخرى، مثل نينوى، واحتل الأبر على الكتاب ونسبها بالخطأ إلى بابل. وهناك نظرية أخرى تقترح وجودها بالفعل في بابل، لكن آثارها إما تدمرت مع مرور الوقت، أو لم تكتشف حتى الآن. لقد أثرت أسطورة الحدائق المعلقة كجزء من الثقافة والخيال الشعبي، وألهمت عدداً لا يحصى من الأعمال الفنية والأدبية والسيمائية، وكانت رمزاً للجمال الأسطوري والرغبة الإنسانية في إنشاء جنة على الأرض لا تشمل الحدائق إحدى عجائب العالم القديم المفقودة فقط، بل الجاذبية الخالدة لإنشاء مساحات واسعة خارجة عن المألوف، مزج بين الزراعة البشرية وجمال الطبيعة حالياً، قد يكون مفهوم الحدائق العمودية والهندسة المعمارية الخضراء هو تتركز حديثاً لإثبات الحدائق المعلقة وتعكس هذه الممارسات الاستفادة الهادفة لتقل المساحات الخضراء إلى المدن، الرغبة القديمة في دمج الطبيعة بالبيئات البشرية ما يدل على أن الاهتمام بالحدائق المعلقة لا يزال مؤثراً ولها لا تزال جنان بابل المعلقة والأحضان لإرادة حاكمها من المعتد أن الحدائق التي قدمها الملك نينوى في منطقة بابل القديمة عن أدلة على وجود أنظمة زراعية متقدمة وحدائق مساحات واسعة، ما يؤكد نظرية أن تلك الحدائق كانت موجودة بالفعل. وكما هو موضح عبر التصور القديمة فإن الدليل القاطع الذي يربط هذه النتائج بالحدائق الأسطورية ما زال بعيد المنال.

عن موقع فينت نيوز



• هكذا تخيلها الباحثون عنها

جاف، يقال إنه تم مد المياه من نهر الفرات عبر منظومة ضيق متسلسلة. وأكد هذا النموذج المبكر للزراعة، الذي يتطلب بنية عمالة وموارد كبيرة، بأنه يرمز لقوة الملك وبراعة الامبراطورية نينوية. وبالنسبة للمراقبين القدماء، فإن القدرة على الحدائق على خصوبة ودومية مثل هذه الواحة وسط صحراء هي معجزة على أقل تقدير.

حصلت الجائز المعلقة مئتي مزارعاً عميقاً في الثقافة البابلية إضافة إلى إنجازاتها المعمارية والحدائقية. فقد كانت دليل على قوة وثراء الامبراطورية البابلية وجسدت تقدمها الثقافي

رغم شهرة جنان بابل المعلقة لكن وجودها الفعلي



• صورة توضيحية لحدائق بابل المعلقة

مدعومة بأفواص وأقنية وساعد هذا الهيكل على توفير مناخ مبرر يجعله محافظاً على مجموعة متنوعة من النباتات والأشجار والزهور التي كانت دخيلة على مناخ بابل الجاف. ولأن الماء شريان حياة أي حديقة خصوصاً وسط هكذا مناخ

• جون ستيل  
• ترجمة: شيما ميران

غالباً ما يُختص بجائز بابل المعلقة القديمة، واحدة من عجائب الدنيا السبع للعالم القديم، وقد أسردت المؤرخين وعلماء الآثار والناس لعدة فحرون طوال. لا تمثل هذه الجائز الأسطورية التي بنيتها العموم والتكهنات متجزاً مغموراً ويستأنا فقط، بل تذهب إلى قدرة الإنسان على صنع هذا الجمال المبهر. ومع ذلك يبقى التساؤل: هل كانت الجائز موجودة فعلاً؟ هلما كانت الجائز المعلقة ساحة ومتميزة. وبحسب ما حفظته النصوص القديمة، أنشئت هذه الحدائق في بابل بالقرب من مدينة العلة اليوم. وأثارت خيال الكثيرين على مدى آلاف السنين من خلال فكرة كونها معلقة تتحدى الجاذبية والخصوبة والخضرة. ورغم شهرتها، لا يزال الدليل على وجودها وموقعها بعيد المنال، ما يدفع البعض للتساؤل عن وضعها بأنها لم تكن أكثر من مجرد قصة من نسج الخيال في محاولة لرسم صورة متماسكة لما قد ترواه الحدائق، جمع المؤرخين وعلماء الآثار وروايات من أعمال كتاب قداماء مثل، سترابو وهيرودوت، البيزنطيين. تصور هذه الإصاف صورة نظام الري المتقن لجمع الزفورة الذي كان من الممكن أن يكون أجيوية تقنية في عصره، ما يسمح للأشجار والنباتات بالنمو في مناخ يبلد ما بين النهرين الجاف. وغالباً ما تُنسب إلى الملك نينوى نوح الثاني، الذي شيدها خلال القرن السادس قبل الميلاد هدية لزوجته «اميديا»، لأنها كانت كثيرة الحنين لوطنها وتشقاقتلها وودياتها الخضراء.

• أمميها البابلية

وصفت المصادر التاريخية ما نُفخهه الجائز المعلقة كمزيج من البراعة المعمارية والمهارة الحدائقية، ويقال إنها صُممت بتقنية ثورية حينها، إذ بُنيت على سلسلة من مصفات مدرجة

# تحقيق النجاح.. إجراءات الوقاية في بيئة العمل



تحسين ظروف العمل واحترام حقوق العمال



حوادث كثيرة يتعرض لها العمال في مواقع العمل

## ● فجر محمد

لم يتوقف عن السعال وكان نوبة ريو هاجمه، لكن فاسم حميد كان يعاني من حساسية شديدة في الجهاز التنفسي، تولدت لديه منذ أن بدأ بالتعامل مع الدهانات ومن أنواع متعددة، وبين حديد عدم إكثاره في بائع الأمر، ولا اهتمامه بتلك النوبات، التي سيطرت عليه خصوصاً عندما يقوم بصنع الجدران، والأبواب.

في حين كان من المفترض أن يردى حميد كماسة ويتخذ اجراءات الوقاية، والسلامة في عمله لكي لا يصاب بتلك الحساسية، التي أشار إليها الأطباء والمختصون، بأنها خطيرة ودعوا إلى ضرورة الابتعاد عن تلك الدهانات، ولذلك سمعت الشركات الصديقة للبيئة اليوم، إلى إنتاج مواد اصيغ ذات تأثير طفيف، أو ربما معدوم تماماً على صحة وبسلامة الجهاز التنفسي، فضلاً عن أعضاء الجسم الأخرى. ولكن هذا لا يمنع ضرورة الاهتمام بالصحة والسلامة المهنية.

## احصائيات مالمية

في احصائيات صدرت عن منظمة العمل الدولية فإن هناك أكثر من مليوني عاملاً، يموتون سنوياً بسبب ظروف العمل، جاء ذلك في تقرير جديد نشرته منظمة العمل الدولية، وأشار التقرير إلى أن التغييرات في بيئة وظروف العمل، كذلك التكنولوجيا والبيئة، تؤدي إلى نشوء مخاوف جديدة تتعلق

## غلات وأبخرة

على مقربة من أبخرة الدخان المتصاعدة من معامل الطابوق، كانت الصغيرة زينب تحاول تغطية وجهها بقلمة قماش بالية، فيما كانت تهم بحمل الطابوق ورهه من مكان إلى آخر.

فهي لا تدرك حجم الخطورة التي تتعرض لها كل يوم، نتيجة استنشاقها للغازات والأبخرة والدخان الذي تطلقه المعامل، فهي وشقيقها الأصغر وأسرتها، يمتنعون هذا العمل منذ طفولتهم.

ولا يخفى على أحد الظروف القاسية، التي يعمل بها أولئك العمال، فهم يعيدون تماشياً معاً يعرف بإجراءات الوقاية والسلامة المهنية، التي تقتضي توفير الحماية لهم في بيئة العمل، وتزوي زينب تعرضها لحوادث متعددة، فضلاً عن مشكلات في الجهاز التنفسي بسبب بيئة العمل.

بالسلامة والصحة المهنية. كما شككت المخاطر والظروف النفسية والتحديات المتزايدة بحسب التقرير، المخاطر النفسية والاجتماعية والإجهاد المرتبط بالعمل والأمراض المتوقعة، ومنها ما يصيب الدورة الدموية والجهاز التنفسي وغيرها.

وفي احصائيات صدرت عن منظمة العمل الدولية، وتجديداً في مجال السلامة والصحة المهنية تبين أن هناك أكثر من 300 مليون شخص، يتعرضون لوفاة سنوياً بسبب الوفاة، التي يموتونها، وفي كثير من الأحيان يتعرض هؤلاء العمال إلى أمراض مختلفة بسبب بيئة العمل غير المناسبة، التي تقتصر إلى الشروط الصحية، والمهنية الملائمة لهم، وسبب اعتماد بشكل كبير على الروبوتات في أعداد وترتيب الطرود والبريد الذي يصاحبه.

في دراسة مشتركة لمنظمة العمل الدولية وتقريرها العربية، تبين أن شروط السلامة المهنية تختلف في البلدان العربية، إذ هناك بعض الفجوات في الآليات المتبعة في هذا المجال، ومن العوائق التي تقف بوجه الصحة والسلامة المهنية، هو تعقيد التصديق على اتفاقيات منظمة العمل الدولية بخصوص الصحة والسلامة المهنية.



● حث إرباب العمل على تحسين البيئة للمعاملين لديهم

الصحة العالمية، إلى ضرورة الاهتمام بالصحة والسلامة المهنية بشكل أكبر من قبل رؤوس العمال، والجهات الحكومية والقطاع الخاص، وينصح الخبراء والمختصين بمجال الصحة والسلامة المهنية، بضرورة التعرف على أهم اجراءات وقائمه السلامة المهنية، والأسر لا يقتصر على من يعمل في قطاع الكهرباء، بل يشمل أيضاً من يعمل في المجال الصحي، فضلاً عن الافراد داخل بيوتهم، إذ يجب أن يطعوا على الكتيبات الخاصة بالأجهزة الكهربائية، بل وحتى قيادة السيارة.

## أمراض العين

منذ أن بدأت عملها سحر ماهر في البرمجيات والحاسوب، وهي تعاني من صداع يصيب عينيها حاولت كثيراً التخلص منه لكن دون جدوى، وضحة أن هذا الصداع يزداد شدة كلما ركزت في شاشة الحاسوب.

تبين فحاسة البصر إيقاس حسين أن شاشة الكومبيوتر، تصدر أشعة معينة تؤثر في البصر بمرور الوقت، وقد تسبب الضعف للعصب البصري تصديداً، ولهذا تصعب حسين من يعمل في هذا المجال أخذ دقائق لراحة العين من التركيز، فضلاً عن ضرورة ارتداء نظارة (فلتر) لتقليل من الأشعة الواصلة إلى العينين.

## تدابير مهمة

منذ أن عمل سامر فاضل في إصلاح الأجهزة الكهربائية، وأحياناً يستعين به جيرانه لإيجاد حلول لبعض المشكلات، التي يتعرضون لها في المجال الكهربائي، والدته لا تكف عن الفلق لأنه كما تقول والدته، ينسى في الكثير من الأحيان ارتداء قفازات، أو حتى اتخاذ بعض التدابير الواجب إتخاذها أثناء العمل. وهذا بالتأكيد يسرع من الإصابة بالخطر. تشير التقارير الواردة من منظمة

# معروف الرصافي كان أحد المعجبين به على نساء البصرة أن يتذكرن الشنقيطي جيداً

## ● عمار عبد الخالق



يعد اسم الموريتاني محمد الأمين الشنقيطي، علامة يعرفها الكبار والصغار في الزبير، لا سيما بعد اقتدار اسمه بإشهر مدرسة للنبات في القضاء، الذي لا يزال يعاني من شح المدارس وتعاظم أعداد الطلبة، العلامة مولود عام 1876 في صحراء شنقيط، سافر إلى مصر والحجاز ودرس هناك، الفقه والحديث والأنساب، ثم توجه إلى الكويت، قبل أن يستقر في جنوب العراق، في الزبير غرب البصرة العام 1909 والتي أسس فيها مدرسة التجارة، التي تخرج منها آلاف الطلبة.



لم يكف العلامة الموريتاني بنشر العلم بين الرجال بل طالب يحقق موازية للنساء، رغم الظروف الاجتماعية آنذاك، والتي كانت تحتم على المرأة الجلوس في البيت، ما فتح النار على اسمه ومكانته. الأمر الذي دفع بأحد طلابه في ما بعد وهو رجل الأعمال المعروف عبد العزيز الباطين ببناء مدرسة (النبات) حيث استلمه في الزبير، تخليداً لمواقفه الفارقة، التي لم يسدل عنها الستار حتى بعد وفاته عام 1932 ودفنه في مقبرة الحسن البصري. تحدثت عدد من الباحثين والكتاب لـ (الصباح) على أهمية العالمة الشنقيطي، الذي أسس فكرة تعليم البنات للمدارس في الزبير.

## المس

الباحث والكتائب محمد حسين الرشد أكد

أن العرب سابقاً كانوا يمتنعون دخول البنات إلى المدارس لغرض التعليم، وهذا الأمر كان مسلماً به في عموم البلدان، ومع ذلك حاول العلامة الشنقيطي أن يؤسس مدرسة خاصة للبنات لكنه منع، بل يتعرض إلى التهديد والضرب والإقصاء من قبل التقليديين آنذاك. وأضاف الرشد - كان يروم فتح مدرسة لتعليم البنات تماشياً مع تأسيسه الأول مدرسة التجارة، خلد رجل الأعمال والشاعر الكويتي عبد العزيز الباطين دور الشنقيطي في الزبير، ببناء مدرسة باسمه عام 1989 لتعليم البنات، وفاء لمعلمه الذي درسه في مدرسة التجارة الأهلية قبل أن يعود لاحقاً إلى الكويت، وجاء ذلك تعزيزاً لدور رجل الدين التنويري.

وأعرب الرشد أن الباطين اشترى الأرض وأكمل المدرسة بمنطقة محلة الشمال في قضاء الزبير وتبرع بها إلى وزارة المعارف، والتي الآن تجع إليها بنات الزبير. لقد أراد الراحل يوضح تام أن يكون للمرأة دور قيادي مناصفة مع الرجل في المجتمع.

## الحسين والعلماطي

الكتائب والباحث عادل علي عبيد قال إن مجيء الشنقيطي إلى البصرة كان استثنائياً في معركة الشعبية، ما بين القوات البريطانية والقوات العثمانية لينصهر مع بعض العلماء

منهم محمد سعيد الحويبي والعلماطي وعلي الشرفي وآخرون الذين شاركوا في المعركة. وأوضح عبيد - كانت هناك مساجلات ما بين مزعل باشا والداية الأمين الشنقيطي ليكون مديراً لدرسة التجارة الأهلية بعد تأسيسه لها. وبين عبيد - ضمت المدرسة كبار الشخصيات الفكرية والثقافية أمثال عبد الوهاب الزين عم الفنان عبد الكريم عبد القادر، ومحمود البريكان وعبد الرزاق ادليل وعبد القادر النيهان وعدد من الأسماء الصربية، وظفت الشنقيطي اللغة الإنكليزية وجوانب الأرشفة الوثائقية وما يعرف بالديو العنصري، الذي يعتمد على تصنيف الكتيبات في مدرسة وجمعية التجارة الأهلية.

وأجاب عبيد أنه زار الشاعر العراقي معروف الرصافي المدرسة والجمعية وقال إنها ليست مدرسة بل جامعة بجميع فعالياتها وأنشطتها التنويرية والثقافية، وذلك ما حققته من بروز فكري ومعرفي يجانب التنوير والثقافة.

ماش 15 عاماً في الزبير

جهته ذكر نائب رئيس جمعية التجارة الأهلية الكامل أن مخطوطات ومخطبات الشنقيطي يخط بيده طيلة 15 عاماً وأكثر، التي عاشها في مدينة الزبير محافظة لدى الجمعية، كانت أبوابه مفتوحة على الخليج العربي وهو يحاط بهم بشأن الجمعية وجمع التبرعات من أجل تحقيق نجاح مدرسته وحتى الرؤساء والقادة والوزارات في العراق.

وأضاف الكامل أثر العلامة الموريتاني الشنقيطي باق إلى هذا اليوم هناك جمعية التجارة في الكويت أيضاً تم تأسيسها تخليداً له بعد مسيرة تنويرية قُدِّمها في الزبير وجمعيات أخرى تحمل الاسم في الوطن العربي.

وأشار الكامل، أن المدارس القائمة الآن في أغلب البلدان العربية أخذت فكرة الشنقيطي في منهاجها التدريسية وهي العلوم الدينية والعلوم الدنيوية لاعتقاده أن المسلم من الضروري أن يتسلح بالخط الإسلامي، وجمعية ومدرسة التجارة الأهلية كانت ملأداً وملاجئ لإيواء الأهالي والأطفال والشباب الذين أتوا من الفوا إلى مدينة الزبير إثر حرب الخليج الأولى عام 1980.





أضحى يوم الغدير الوعاء الذي تجتمع فيه جميع تضحيات الرسول الكريم محمد (ص) ومخزن الأحكام والآداب، التي أوحى الله تعالى بها إلى رسوله الأمين، والإشارة إلى هذه الحقيقة ومدى توقّف البعثة الخاتمية عليه تجسد في دلالة الآيات الكريمة، التي نزلت في تلك المناسبة وما وصفه المسنون فيما بعد بأن الغدير روضة الفضائل والأخلاق والمكارم والمحاسن.

## «غدير خم»..

# عندما اكتمل الدين وتمت النعم



• يمكن أن نستخلص أن الغدير آخر الفرائض



• يريد لهذا الأمر أن يكون حدث الساعة الذي ينقله الناس إلى أهابهم وإلى بلادهم

في ذلك قد نعرف القليل منها ونجهل الكثير، لكننا نحتمل أن السبب في ذلك أن الغدير خم كان على مشرق طرق، وكانت غايبة النبي (ص) هي أخبار الناس بولاية أمير المؤمنين (عليه السلام)، ثم بعد ذلك يتسرق الأمر إلى بلادهم، فلا يتواطون على مخالفة أمر النبي (صلوات الله عليه وعلى آله)، إضافة إلى أن من المعلوم المشاهد أن من خواص موضع غدير خم أن الصوت يسمع في جميع أرجاء هذا المكان، وهذا ما أخبر به الثقات الذين زاروا هذا المكان، وتبع الشيخ علي في توصيف هذا المكان المبارك، إذ يقول إن النبي (ص) أراد إبطال سوته إلى الألف مؤمنة من الصحابة، ولو أراد أن يقول ما قال في موضع آخر غير غدير خم، لعل أكثر الحاضرين كانوا لا يسمعون شيئاً مما قاله النبي، وأما اختيار الزمان في أن يكون هذا التبليغ بعد انتهاء مناسك الحج، فعمل مقنن الحكمة في ذلك أن الإعلان بهذا الأمر بعد الحج يمنع اشتغال الناس به عن أداء مناسكهم، فلو طرعه أتاه مراسم الحج لعل الناس يشتغلون به عن أداء فريضتهم، في الوقت الذي سجد فيه المناظير فرصة لإشغال الحج الأخير في حياة الرسول (عليه الصلاة والسلام)، كذلك أريد لهذا الأمر أن يكون حدث الساعة، الذي ينقله الناس إلى أهابهم وإلى بلادهم بعد الرجوع من الحج.

### الكان والزمان

الشيخ علي آل محسن، يجيب عن أسئلة بعض السائلين حول لماذا غدير خم في ذلك الزمان بالتحديد؟ ليقول: إن اختيار المكان كان من الله سبحانه وتعالى، ولاشك أن هناك حكمة

اد لا يمكن تفسير الآية بتبليغ أحكام الدين فهي نفس الرسالة لا أمر آخر.

### مقطعات

من بين أروقة محاضرات المرجع الديني السيد صادق الحسيني الشيرازي، بعض المقطعات من خطبة الغدير حيث يقول، قال رسول الله

(ص) يوم غدير خم من خطبة مفصلة، نصب فيها علي بن أبي طالب (عليه السلام) خليفة

وأماماً من بعده فأوحى إلي يا أيها الرسول

بلغ ما أنزل إليك من ربك في علي وعي في

الخلافة لعلي بن أبي طالب، وإن لم تغل فما

بلغت رسالته والله يعصمك من الناس معاش

الناس، ما فصرت في تبليغ ما أنزل الله تعالى

الي، وأنا مبين لكم سبب نزول هذه الآية إن

جيريل عليه السلام هبط التي مرارا ثلاثا

يا أمري عن السلام ربي وهو السلام، أن أقوم

في هذا المشهد، فأعلم كل أبيض وأسود، أن علي

بن أبي طالب أخي ووصي وخليفتي والإمام

من بعدي، الذي محله مني محل هارون من

موسى، لأنه لا نبي بعدي، وهو وليكم بعد الله

ينزل منها شيء، بعد شيء، إذ تنزل الفريضة

ثم تنزل الأخرى، وكانت الأخيرة آخر الفرائض

فأنزل الله عز وجل اليوم أكملت... والتصد

هنا إن الله تعالى يقول لا أنزل عليكم بعد هذه

الفريضة فريضة، قد أكملت لكم الفرائض

إذا علمنا أن الله سبحانه وتعالى، قد أوحى

بالحكم والواجبات الواحدة تلو الأخرى

حتى ختمها بالولاية، فأنزل هذه الآية اليوم

أكملت...، ليعلم أن لا فريضة بعدها، فيعد

نزلها وتخصيص أمير المؤمنين (سلام الله

عليه) خليفة لرسول الله، أدرك الناس مراد

الله تعالى من الآية الكريمة وأطبعوا الله

وأطبعوا الرسول وأولي الأمر منكم.

### تمام التعم

وهي تفسير إن أبي حاتم الشيرازي يقول من

المثير للاهتمام في الآية الكريمة اليوم أكملت



• غدير خم كان على مشرق طرق، وكانت غايبة النبي (ص) هي أخبار الناس بولاية أمير المؤمنين (عليه السلام) ثم بعد ذلك يتسرق الناس

### • يدور العامري

### حديث الغدير

وتحسب الآن ليس يصعد تفسير كيف أن الإمام علي هو الإنسانية والروح الاصلية للإسلام، بقدر ما نرجع على أهم دلالات يوم الغدير معانيه، كما يروي لنا الشيخ الأميني حديث الغدير في جزء منه أما بعد ألا أيها الناس أنس قد دعيت ويوشك أن أجيب وقد حان مني حقوق من بين أظهركم وأنس تارك فيكم التفليس كتاب الله وعتري أهل بيتي، فانظروا كيف تخلفوني فيهما، فانهما لن يفترا حتى يردا على الحوض، ثم قال أن الله مولاي وأنا ولي كل مؤمن ومؤمنة، وأخذ بيد علي بن أبي طالب وقال: أمنت أولى بالمؤمنين من أنفسهم وأزواجي أمهاتهم هؤلاء، بلني يا رسول الله، قال فمن كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم والي من والاه وعادي من عاداه، نزل آية يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك، وإن لم تغل فما بلغت الرسالة ذكر مسرور والمؤمنين أن الآية نزلت بعد حجة الوداع، وقبل تصديدا في غدير خم،



• كمال الدين يتحقق بالولاية محمد وآل محمد (عليهم السلام)

# رسالة إلهية ووصية نبوية خالدة

يطل علينا «عيد الله الأكبر» كل عام حاملاً معه ذكرى عظيمة، وحدثاً تاريخياً مفصلياً، تجسد ملامحه اكتمال الدين الإسلامي ورسالة نبيه الكريم محمد «صلى الله عليه وآله وسلم»، إذ يحتل اليوم 18 من ذي الحجة من كل عام حجري مكانة مرموقة في تاريخ الإسلام، فهو ليس مجرد مناسبة عابرة، بل هو يوم تجسد فيه إكمال الدين الحنيف وتثبيت أركانه وتمام النعمة،

### • سيف ضياء

وتأهبوا، فدوره لا يقتصر على نقل الشريعة فحسب، بل يشمل أيضاً صيانتها من التحريف، وضمان استمراريتها، وتطبيقها عمداً على أرض الواقع، وتجسد هذه المسؤولية الجسيمة قيمة عظيمة للأوصياء، تعادل قيمة الرسالة نفسها، فكما أن النبي يرسل بتبليغ الدين العظيم، فإن البرص يكلف بحفظه وتطبيقه، وسلم في منقطة، غدیر خم، الواقعة بين مكة والمدينة، وذلك بأمر إلهي واضح عند نزول بلع من الوحي، والقرآن في حديث التلحين، إذ يؤكد آياته مدى ترابط الولاية بين النبوة، وأن إحداهما لا تكتمل دون الأخرى، فكما أن القرآن هو مصدر التشريع الإسلامي، فإن العظة الطاهرة هي من يسروره ويقتضونه عملياً، فهم بمثابة حراس الدين وضامنه استمراره، لذلك يكتب هذا الأمام أوصياءه في تاريخ يوم أقيم أعتابته في تاريخ الإسلام، فهو ليس مجرد حدث عادي مر على الأمة بل ملامحة فارقة وحدث مفصلي حدد مسار الإسلام ومستقبله، إذ اكتسب أهميته من دلالاته العميقة في رسم خارطة الطريق للأمة على مر العصور، وتذكر منها تأکید الواقعة على ولاية علي بن أبي

طالب خليفة للنبي الكريم، وامتداد لرسالته، وصيانة للشرع، وحفاظاً على بقاء الإسلام واستمراره، بالإضافة إلى إكمال الدين من الناحية النظرية والعملية، وجملة منتهجاً كاملاً مرضياً عند الله، كما وساهمت واقعة الغدير في حفظ رسالة السماء وديمومتها واستمراريتها، ومنع الاختلاف بعد رحيل سيد الخلق محمد «صل الله عليه وآله وسلم»، إذ مثل يوم الغدير رمزاً لوحدة المسلمين، ودعوة لهم للتمسك بالقيم الإسلامية الأصلية، والسعي لتحقيق العدل والمساواة في المجتمع، وفي نهاية المطاف يمكن القول إن يوم غدیر خم، عيد الله الأكبر ويوم الإنسانية جمعاء، يوم عظيم للمسلمين، ليس فقط لأنه يوم إعلان ولاية الامام علي بن أبي طالب، عليه السلام، بل لأنه يوم أكمل الله فيه دينه، وأتم نعمته، ورضي لإسلام ديناً، فهو يوم الله، لأنه يوم تم فيه امتثال أمر الله بتبليغ رسالته، وهو يوم رسول الله، لأنه يوم أكمل فيه رحمته للبشرية، وضمن سعادتها واستقرارها، وهو يوم الإنسانية، الغاية التي يرمع الله تعالى الأنبياء من أجلها، المتمثلة بقيام الناس بالعدل، لذا تعد الواقعة



من أهم الأحداث في تاريخ الإسلام، فهي التي أكملت الدين، ووضحت مسار الأمة بعد وفاة النبي، وخلفت رسالته السماء من التحريف، ومن هذا المنطلق، فتحقق هذه الذكرى المباركة ودلالاتها العميقة بإعادة النظر في سلوكنا وتقوم مسيرتنا، ولتسعى جاهدین لاتباع تعاليم الإسلام، والتمسك بولاية أئمة أهل البيت (عليهم السلام)، والسعي لتحقيق العدل والمساواة في المجتمع.

وقفت «صلى الله عليه وآله وسلم» هناك على مشارف المدينة المنورة، إذ تطلق بخبطة خالدة حضرت كلماتها في ذكرك التاريخ، ليصطب فيها خليفته وحراسه، إمام الأمة وقائدتها من بعده، أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام)، قائلاً: «من كنت مولاه فعلي مولاه»، تأکیداً على مكانة الإمامة كاصل من أصول الدين، وامتداداً للنبوة، وسياجاً منيعاً ضد التحريف والتأويل

# الغدیر إيضاح وبرهان

### • عصام كاظم جري

وتوعوة يستفيد منها الناس برمتهم، ومناسبة عيد الغدير، ولكن أجمل ما قرأت عنه هو هذا ألق صوت المناشدة إعلان محبة الرسول محمد صلى الله عليه وسلم لعلي بن أبي طالب «عليه السلام» ولا أدنى شك في يوم الغدير عيد لكل المسلمين دون تمييز بين طائفة وأخرى، ولا بد من توظيف هذه المناسبة بالإنتاج الصحيح. من أخلاقيات كل مسلم دره الفتنة الطائفة بين أبناء البلد الواحد، وتعمل آيات التعارض السلمي والأهلي بين القويما والمذهب، وفيما أن الإمام علي بن أبي طالب «عليه السلام»، هو للمسلمين غير المسلمين لاسيما أن العراق بلد غني بثرواته النفطية الهائلة وموارده الطبيعية الأخرى، وإصدار قانون العفو العام يشمل مئات محددة في داخل السجن، والحقيقة هذه الأفعال عم مشاركة وحادثة وإنسانية ترفع من نسبة ولا المواطن لوطنه وحكومته وأهله من جهة وتعلن هوية البلاد والسياسة، والوقوف والجدل المعروف من جهة أخرى، ولا شك أن إصدار مثل هذه الأعلانات في الأعياد سكنين علامة فارقة في سجل الحكومات التي تعمل بسيداً التقاضي والعلم والخير، والعمل به وفق نظريات تتواءم مع ما هو عليه من مواطنين وأتباع بدأت معاناته تدب في أعين الروح، والمعالموم إن قلب الصداقة فوق تراب الوطن. نعم هذا هو شعور علي بن أبي طالب (عليه السلام) الذي عرفناه بالقطرة قبل الكتب والصادر والبراهين، وفيما مثل هذا العمل سيسهم في التغيير النوعي للمواطن والحكومة معاً، ويؤكد بعض خبراء علم النفس من خلال الدراسات أن التشجيع والتحفيز يساهمان إسهاماً كبيراً في رفع مستوى الروح المعنوية للإنسان أينما كان ولا يفوتني أن أذكر المسلمين كافة باستثمار هذه المناسبة والفرصة العظيمة في مواجهة الطغيان والجوروت ومكتم الطوائف والمتسلطين والفاسدين أينما كانوا، وأن يحدثوا خدو أممهم (عليه السلام) في معاملة نظرائهم من الحق والعدل والالتزام بالأعمال والمعايير والأطفال وكبار السن من كلا الجنسين.



مؤسس الدولة العراقية المعاصرة الاعتيادية من عبد الغدير وأهمية هذا العيد في الذمعة العراقية، ومن الدروس التي استخلصها الملك فيصل بن الحسين أهمية الإيمان الواضح والمغني تعين القادة والملك والحكام على وجه الموضوع والشفاة من المهج إن يتم توجيه وإعلاء السلطة والقادة بشكل كامل وعلمي لتجنب الفوضى والتراشك السياسي. لقد اجتمعت في البداية على القيادة الروحية للعراقيين والمسلمين فقد ندم رمزاً وطنياً تاريخياً وحكاماً استوريا والوطنية، فليس ثمة من شك أن الامام علي معروف بالله ومسالمة في التعامل مع الناس في المجتمع سواء في التعامل مع الأفراد أو توزيع الموارد أو إدارة الدولة.

# الغدیر وتأسيس الدولة العراقية المعاصرة

### • عبد الله حميد العتايي

قرأ التاريخ جيداً وأمن بيعة الغدير وقد أسة هذا اليوم، ملءنا معرفة حقيقية إن الامام علي عليه السلام هو الذي نقل مقر الخلافة الإسلامية من الجزيرة العربية إلى العراق، وتصبح الكوفة وعقد لاحقاً عظيم أمير طوريات العالم في العصور الوسطى تشع بنور المعرفة والعلم أرجاء أوروبا القارية في ظلمات الجهل. كان الامام علي بن رشد إذا اشرف على الكوفة (يا حياذاً مقاتلاً في الكوفة.... أرض يوم مهلة معروفة) واختص أمير المؤمنين العراقيين بقوله، اتم الأوصار على الحق والاخلاق والدين والجنين يوم الأيسر والباطلة دون الناس بكم اضرب المدربر وارجو طاعة الخليفة. فضلا عن الملك فيصل الأول

الغدیر بناه الدولة العراقية المعاصرة بيوم غدیر افضل ملكا على العراق، وتم تحقيق النهضة العالية مكانا لا احتلال بالتبوت، لكنهما مقر الحكومة وزارتها وتحتل بها الدوائر الحكومية بما فيها سراري الحكومة وحدد يوم التأسيس، الاضاف في التتويج الحجري يوم غدیر 18 من شهر ذي الحجة عام 1339 هجري والذي صادف يوم 23 آب من عام 1921.

ولنا أن التأسيس لكانا انتظر الامير فيصل بن الحسين بهذا الشهرين ليرتج ملكا على العراق بهذا اليوم المباركة لا جانب الحقيقة اذا ما قلت ان فيصل الأول قد

# عيد الغدير.. وصناعة الدولة المثالية

### • حسن الكمي

تشير المصادر التاريخية إلى أنه بعد عودة رسول الله (ص) من حجة الوداع، أمر أصحابه بالتوقف عند منقطة الجيفة قرب (غدیر خم)، الذي اتخذ الحديث والعهد تسميته منه، وتواصل المصادر التاريخية بأن رسول الله بعد أن سلم أصحابه وبالجماع الغدير من المسلمين، فقد خطب بهم وتلا عليهم لأحة الحقوق والواجبات، التي تضم اعظم اهمم التوصيات المفضية التي تكون استراتيجيات مهمة في بناء الدولة الإسلامية والحفاظ على منجزاتها بعد رحيله، ومن ثمة عقدت إلى ارتفاع رتبة عالية بعمية إن



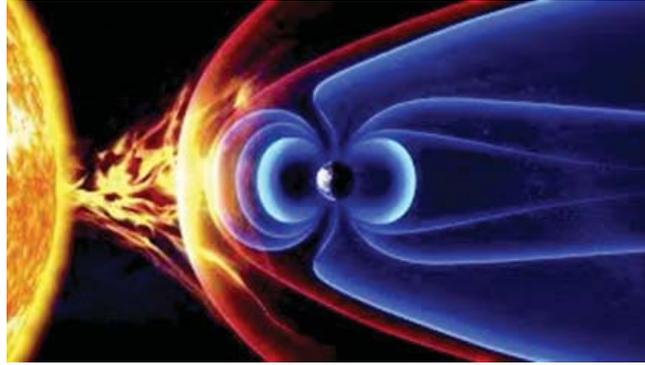
عنه وبيوه ونصبره في نشر رسالته الإلهية الامام علي ابن أبي طالب (ع)، وخطب في الجمع خطبته المشهورة التي تضمنت مقولته، من كنت مولاه فهذا علي مولاه... الخ الحديث، واختم بالآية الكريمة، اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام ديناً. إن هذه الخطبة المهمة وتضمنتها من المقول، التي ترسم حركة مسار المجتمع الإسلامي في مرحلة ما بعد الرسالة الإسلامية، أي بعد رحيل النبي (ص)، تتك حسب المصادر التاريخية الشيعية تحديداً، على وجهات هي: التخليخ، إذ تذكر هذه المصادر عن حنان بن سدير، عن أبيه عن أبي جعفر قال لما نزل جبريل على عهد رسول الله في حجة الوداع بإعلان أمر علي بن أبي طالب، يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك، إلى آخر الآية قال فمك النبي ثلاثا حتى أتى الجيفة، وخطب في الناس هذه الخطبة المشهورة، وفي هذه الخطبة وما حث بها من أحد مهمة، وعلى الرغم من الانتقاص على مسعها وقومها تاريخياً ودون أن تحقق بالبركات التاريخية، إلا أنها لم تحقق بمعنى عن حقلها بمخترع سردي، لعبد التأويل ضمنها دورا مهما، من خلال تعريخ الانتصاح على محعة هذه

ضمن هذه الحدود التأويلية أي مواجهة التويلات وتبويلات مضادة تعارول أن توجه دلالات الخطبة إلى مقصداتها، الأمر الذي منع ظهور مقاربات تتسدى حدود التحيزات الذهنية، لإنتاج قراءة واسعة تخطع النص التاريخي وشخصياته ضمن إطار مقارنة منهجية مهمها الحقيقة، بعد هذه النوات المثالية على الأكرامات الذهنية بإمكانها الاقتراح من روح النص ومقصداته، فاستنادا على الخصوص التي درست حياضة شخصية الرسول، فانه لا يمكن أن يصدر عن رسول الله (هو) حاتم الانبياء واعظمهم على الناس، من خلال استخفاف بمصائر الناس، من خلال جمعهم في يوم حار جدا وفي منقطة ميودية ليخبرهم بفضل ابن عمه وحسب، حسب الموجة الدلالي التي يحاول أن يلصق إلى تحيزات عرفية عند الرسول، إضافة إلى ذلك وحسب المنهجيات الاسلوبية التي درست الخطب الرسول والتي اجمعت على أن خطب الرسول تميز بالاضداد اللوي، وهو التطلق والعودة إلى خطبة الرسول فانه يمكن موضعة الخطبة ضمن سياقات الاسباب الحجاجية، فالرسول كما تشير المصادر ابتر

الناس بالمسألة، أمتت أوليكم من أنسكم؟ فالوايلي يا رسول الله؟ قال، اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم من أعانته، وحادل من خذله، وانصر من نصره، وأبى من أبىه، وأبغض من أبغضه

قال ابن عباس فوجبت والله في رقاب القوم، وفدعه قرينة واضحة لربط ولاية علي بن أبي طالب بولاية الله ورسوله ولا يمكن أن تتسم بهذا النوع من التناقض والتبديد الدلالي، وفقا لهذا التصور فإن حادثة الغدير تؤسس لحادثة تاريخية في عمر الدولة الإسلامية وأهمه منطلق حضاري لها، كما تعلمه من طائفة المتسليبة لرسول لها من مخططة المستقبلية لرسول التي في رسالته الواضحة التي اعلمها ضمن هذا الحادثة الكبرى التي استخفت إن تكون عبدا ثانيا في حياة المسلمين، بل ومن أهم أعيادها في بمثابة التأكيد بضرورة العودة إلى المنهجية لأتباع من الانتصامات الذهنية التي تسهم بالتهيار الدولة الإسلامية وحضارتها الكبرى.

## علماء يُحدّدون أصل المجال المغناطيسي للشمس



• لأول مرة، يتسكّن علماء الفضاء من مراقبة حافة الثقب الأسود المعروفة باسم «متخلفة القرق».

كشفت تفاصيلها عن حياة الشعب الإيبيري المسمى «سورياني» ووضع نبأه «ستونوتج» (هيكل مغلفي في ويلششير بانكترا يهود إلى عصور ما قبل التاريخ)، الحجارة الضخمة لهذا النصب التذكاري الباتواني مع شروق الشمس وغروبها في أطول وأقصر أيام السنة، ما يدل على فهمهم العميق للشمس لكن هل من المحتمل أن تتماشى آثاراً صخرية أخرى حول العالم مع القمر أيضاً؟

اكتسبت فكرة الرباط القرمعي من «ستونوتج» شعبيتها لأول مرة في الستينيات لكن لم يُكتشف حتى الآن منهجية المفهوم يستخدمه الآثاريون هذا الصنف ظاهرة إختفاء القمر، وهي ظاهرة غير معروفة تحدث كل 19 سنة، بغية التحقيق فيها ولأول مرة، يتمكن علماء الفضاء من مراقبة حافة الثقب الأسود، المعروفة باسم «متخلفة القرق» إذ قام «اندرو موري» مؤلف دراسة حديثة حول الثقوب السوداء، وزميله في جامعة أكسفورد بمقارنتها مع حافة الشلال في نهاية النهار، إذ تنخفض الأجسام المدارية حول النجوم القريبة وتوهي في الثقوب وعند المنطفة الغارقة التي تعد للعادة اقتراباً على البقاء في المدار، وبالتالي تدفق نحو الثقب الأسود، على عكس الوجهة الأخرى له أو لتسلحه، فالضوء لا يزال يمكنه الفرار عند هذه المنطفة. لذلك، يمكن نتائج الدراسة التي توصلها «ألبرت اينشتاين» أن تساعد علماء الفلك على فهم أفضل لتكوين وتطور الثقوب السوداء.

من شبكة سي إن إن

كاتي هانت  
ترجمة: عيماة ميران

لقد كانت فرصة ثمينة لمن تمكن في الشهر الحالي من إلقاء نظرة على الأضواء الشمالية، نتيجة حدوث أكبر عاصفة شمسية تصل إلى الأرض منذ عشرين من الزمن، ما جعل الشفق القطبي مرئياً عند أقصى جنوب خطوط العرض ورغم شوارع وسط لندن الملبئة بالأضواء، التقطت كاميرات الهواتف الذكية صيغاً أخضر وطيفة نابضة من الضوء الأرجواني والوردي، وكان التقاط هذه اللحظة تجربة لا تُنسَى لأن رؤية الشفق تتطلب سناً مكثفاً إلى حدٍ شمل الأرض مؤخراً، اقترب العلماء من فحص اللزج النيزيائي الفلكي للمواصف المكونة للشفق المذهل والتي تتبع من المجال المغناطيسي الديناميكي للشمس ويساعد معرفة كيفية عمل المجال المغناطيسي للشمس العلماء، الذين يُبهرهم مراقبة السماء ليلاً، على تحسين التنبؤ بالطقس الفضائي، لكنها قد تُعطل نظم تحديد المواقع العالمي (GPS) والأقمار الصناعية للتواصل، ولأنه من الصعب دراسة خطوط المجال المغناطيسي الملتفة حول الشمس نحو مباشر، كونها تشكل شبكة متشابكة مع تركيب أكثر تعقيداً من تلك الموجودة على الأرض، فعلم العلماء أن وضع نماذج حاسوبية لمعرفة ما يحدث وتوسل النموذج الحديث، الذي استغرق تطويره أكثر من عشر سنوات، وتطلب استخدام حاسوب تأسس المعلق لإجراء الحسابات التنبؤية، إلى

أن المجال المغناطيسي للشمس يتولد بنحو أفقر من سطحها أكثر مما كان يُعتقد في السابق ويعتقد الفريق أن النموذج الذي طوره هو أكثر دقة، لأنه يمثل مزيجاً شاملاً من نوعها. إن العثور على قمر ذهبي تحت اقتراض مبنى عمرة التي عام في جبال البرينيه، كان دليلاً

على كيفية اندلاع الحريق، وكيف أكلت النار الهيكل الخشبي الواقع في منطقة من العصر الحديدي تسمى «جسال دي المتارجا» وجرق أهلك ستة حيوانات كانت في الأسفل جعل علماء الآثار يعتقدون أن الحريق كان متعمداً. هو كان عرضياً كان الأجدى باصباحها إخراج

### أبو الطب الحديث «ابن سينا» في ذكرى فيلسوف العصور الوسطى



• ابن سينا الطبيب والفيلسوف الأكثر شهرة وتأثيراً في العصور الوسطى.

وفي أصفهان، في حكم علاء الدولة وجد ابن سينا الاستقرار والأمان الذي استعصى عليه، وإذا كان من الممكن القول إن ابن سينا كانت له أيام ذهبية خلال فترة وجوده، حيث كان معزولاً عن الإمارات السياسية ويملكه عدد مجلس علمائه الخاص كل يوم جمعة، ومناقشة الموضوعات التي يريدها. ابن سينا في الفلسفة والعلم وهو كتاب «الشفاء» وهو موسوعته من أجزاء تغطي المنطق والفيزياء والرياضيات والتأليف بقا. ففي قسم الفيزياء، ناقش الطبيعة في سياق 9 علوم رئيسية: علوم الأحياء، والفضاء والأجرام السماوية والأرضية، والفضاء الأولية، والأصوات الجوية، وعلم المعادن، وعلم النبات، وعلم الحيوان، وعلم النفس (علم الروح).

أما العلوم الثانوية كما حددها ابن سينا فتشمل الطب والتنجيم، والفراشة، وتقسيم الرياضيات، ولديه إلى الأعداد والحساب والهندسة والجغرافيا، والفلك، والموسيقى والقانون. ينظر إلى المنطق باعتباره أداة للفلسفة. وعلى الرغم من عدم التقييم العام الذي يُعده مساهمات الرازي الطبية، فقد فضل العديد من الأطباء تاريخياً ابن سينا بسبب تنظيمه ووضوحه. والواقع أن تأثيره على كتابات الطب الكبرى في أوروبا امتد إلى أوائل العصر الحديث وأصبح «القانون في الطب» من المصدر البارز، بدلاً من كتاب «الحاوي» للرازي، وكان وضع ابن سينا بالتصنيف واضحاً على الفور في كتاب القانون، القسم 5 من كتابه، ويحتوي الكتاب الأول على 4 رسائل، وتتوالى الأولى

• نلنن، وكالات

في 21 يونيو-حزيران عام 1037 توفي ابن سينا الطبيب والفيلسوف الأكثر شهرة وتأثيراً في العصور الوسطى، بحسب دائرة المعارف البريطانية. ولد العنبر بن عبد الله بن الحسن بن علي المشهور بـ «ابن سينا» عام 980، بالقرب من بخارى «أوزبكستان»، وقد اشتهر بشكل خاص بمساهماته في مجالات الفلسفة الأرسطية والطب. ألّف كتاب «الشفاء» و«كتاب القانون في الطب».

غرف باسم الشيخ الرئيس وسماه الفريون بأمير الأطباء، وأبى الطب الحديث في العصور الوسطى وتقول دائرة المعارف البريطانية إن «منجز ابن سينا لم يظهر فجأة على المسرح الفكري الإسلامي، حيث يعتقد أن ابن المنقف، أو ربما ابنه، هو من أدخل المنطق الأرسطي إلى العالم الإسلامي، قبل ابن سينا بأكثر من قرنين. كما كان هناك الفيلسوف الكندي، والعالم الفارابي الذي تعلم ابن سينا من كتاباته المتأخرين، وقد أرسطو ومع ذلك، يظل ابن سينا هو الأعمق بين هؤلاء اللامعين.

وفقاً لرواية ابن سينا الشخصية عن حياته، كما ورد في سجلات تلميذه الجوزجاني، فقد قرأ وحفظ القرآن بأكمله في سن العاشرة، كما حفظ صائد أدبية بالفن العربية والنارسية، وقد تلمذ مع مبادئ المنطق وأخذ على عاتقه دراسة المؤلفين الهنسيين، وفي سن السابعة عشرة، عرض إلى الطب. وعندما مرض سلطان بخارى، استدعى ابن سينا لمرضه. وعندما سُئِلَ السلطان ويعبّر عن الامتنان، فتح له المكتبة السامانية السلطانية، وهو كرم قدم لابن سينا وفترة حثيئة من العلوم والفلسفة. بدأ ابن سينا مسيرته المهنية في الكتابة عندما كان في العاشرة والعشرين من عمره ويوجد اسمه على حوالي 240 كتاباً. وقد كتب في الرياضيات، والهندسة، والفلك، والفيزياء، والبيانات، و«فقه اللغة، والموسيقى، والشعر وغالباً ما كان ابن سينا عالماً في الصراع السياسي والديني المعاصر في ذلك العصر مما دفعه لكثرة التفتت. ولما لا يشك فيه أن حاجته إلى التفتت قد عرقت أبحاثه.

### مايكروسوفت تقلل فائدة الويب التقدمي

• واشنطن، وكالات

الاصطناعي في ويندوز، وهو أمر من شأنه أن يجعل ماعود أطلقت مايكروسوفت مجموعتها من أجهزة حواسيب Copilot Plus مجهزة بمفتاح Copilot المخصص الجديد عبر لوحة المفاتيح. ويعد مفتاح Copilot المخصص الجديد بمثابة أول تغيير كبير في لوحة مفاتيح ويندوز منذ 30 عاماً، مع أن كل ما ينقله المفاتيح الآن هو تشغيل إصدار تطبيق الويب التقدمي PWA من Copilot. وتستخدم الشركة Copilot بصفته ركيزة أساسية لاستقبال ويندوز، مع أن تجربة Copilot تشهد تراجعاً كبيراً مع ظهور أجهزة حواسيب Copilot Plus لأول مرة، إذ أصبح الآن مجرد تطبيق ويب بسيط. ويتكامل مع ويندوز بعد الآن كما فعلت تجربة Copilot السابقة منذ العام الماضي. لذلك لا يمكن استخدام Copilot 11 لتتكمّل في إعدادات ويندوز أو تشيئة بصفتها شرطاً أساسياً بعد الأوقات مايكروسوفت pilot عبر أجهزة حواسيب Copilot Plus. لذا فإن WINKEY + C لا يفعل شيئاً وكان من المفترض أن يفعل. القائمة «مفتاح التطبيق» لوجبات المفاتيح مضمّن Copilot Plus مجهزة حواسيب Copilot الجديدة، وقد ثبت أنها لا تتيح أيضاً تطبيق Copilot عبر شرط الهام حتى لا تتحول إلى استخدام المفاتيح المخصص.



أمراض أخرى مثل الكساح عند الأطفال، تلين العظام عند البالغين من الرجال والنساء، وضعف العضلات والشهور بالأم شديدة. ويمكن الحصول على فيتامين «د» من بعض الأطعمة طبيعيًا، كالأسماك الدهنية مثل السلمون، والتونة، والماكريل، كبد البقر، الجبن، الفطر، صفار البيض، كما يمكن الحصول عليه عبر تناول الأطعمة المدعمة به، كالخبز، حبوب الفطور، عصير البرتقال، منتجات الألبان الأخرى مثل الزبادي ومشروبات الصويا.

علم التشريح، فيما تتناول الثانية شبكات الأعراس والأعراض، بينما تتناول الثالثة الثقافة والصحة والمرضى وحتمية الموت، والرسالة الرابعة حول تصنيف الأمراض والعلاجات الغذائية ويتضمن الكتاب الثاني من القانون «المواد الطبية»، ويقع الثالث «الأمراض من الرأس إلى أخمص القدمين» ويبحث الرابع «الأمراض التي لا تخص أعضاء معينة»، والخامس في «الأدوية المركبة»، ويقدم من كل الكتابين وقال المؤرخ الطبي مايكل ماكوفان «أطباء العصور الوسطى يتولوا جهوداً كبيرة لبناء مساهماتهم على أدلة كمؤوبة. وهنا لعب ابن سينا دوراً رائداً كشخصية بارزة حيث أقر على أطباء القرن الثالث عشر.

وقد أعطى ابن سينا، ودرجة أقل الرازي، العديد من المعالجات البارزين في العصور الوسطى إسطراً إلهي، وهو صفة تجريبياً تماماً لا أسماء ماكوفا المخطط التجانس للطبيعة» يمكن أن سينا من أن يحقق بعض أهم الاكتشافات الطبية، في الأمراض المعدية، وكيفية انتقال العدوى، وذكر أن الماء والهواء قد يحتوي على حيوانات صغيرة جداً لا ترى بالعين المجردة وهو الأمر الذي أثبتته العلماء بعد قرون بعد اكتشاف المجهز.

وكتب ابن سينا عن الأمراض الناتجة عن التلوث البيئي، ومن المدهش أنه كان يهارس الطب التجريبي في ذلك الزمان بشكله الحالي، إذ كان يتكرر الأدوية ويجربها على الحيوان أولاً فإن أثبتت فعاليتها يعالج بها مرضه وهو أول من وصف مرض التهاب السحايا، والسكتة الدماغية والشلل الناجم عن داء خيل في الحصم. ظل كتابه «القانون في الطب» ولقبة قرون متتالية المرجع الرئيسي في جامعات أوروبا. وأطلق الفريون عليه لقب «أمير الأطباء» وأبو الطب الحديث» في العصور الوسطى. أثناء وجوده بصحة علاء الدولة، أصيب ابن سينا بالضعف و«داه الحين» «الأسماك» ولقد عالج نفسه باستخدام الإجراء التمثل في «8 فشرج» من بذور الكرفس في اليوم الواحد، ولكن تدهورت حالته الصحية ومات عن عمر يناهز 57 عاماً.

بهم عبارة عن وحدة من العوالم الطبيعية مع ما وراء الطبيعة، وقد كان مركزية علم الكونيات عند ابن سينا هو الله باعتباره الخالق، والنسب الأول الذي انتقل الذكاء إلى البشر من خلال نوره الإلهي، وهو صفة رمزية مستمدة من القرآن وأهم أعمال ابن سينا في الفلسفة والعلم وهو كتاب «الشفاء» وهو موسوعته من أجزاء تغطي المنطق والفيزياء والرياضيات والتأليف بقا. ففي قسم الفيزياء، ناقش الطبيعة في سياق 9 علوم رئيسية: علوم الأحياء، والفضاء والأجرام السماوية والأرضية، والفضاء الأولية، والأصوات الجوية، وعلم المعادن، وعلم النبات، وعلم الحيوان، وعلم النفس (علم الروح).

أما العلوم الثانوية كما حددها ابن سينا فتشمل الطب والتنجيم، والفراشة، وتقسيم الرياضيات، ولديه إلى الأعداد والحساب والهندسة والجغرافيا، والفلك، والموسيقى والقانون. ينظر إلى المنطق باعتباره أداة للفلسفة. وعلى الرغم من عدم التقييم العام الذي يُعده مساهمات الرازي الطبية، فقد فضل العديد من الأطباء تاريخياً ابن سينا بسبب تنظيمه ووضوحه. والواقع أن تأثيره على كتابات الطب الكبرى في أوروبا امتد إلى أوائل العصر الحديث وأصبح «القانون في الطب» من المصدر البارز، بدلاً من كتاب «الحاوي» للرازي، وكان وضع ابن سينا بالتصنيف واضحاً على الفور في كتاب القانون، القسم 5 من كتابه، ويحتوي الكتاب الأول على 4 رسائل، وتتوالى الأولى

في أصفهان، في حكم علاء الدولة وجد ابن سينا الاستقرار والأمان الذي استعصى عليه، وإذا كان من الممكن القول إن ابن سينا كانت له أيام ذهبية خلال فترة وجوده، حيث كان معزولاً عن الإمارات السياسية ويملكه عدد مجلس علمائه الخاص كل يوم جمعة، ومناقشة الموضوعات التي يريدها. ابن سينا في الفلسفة والعلم وهو كتاب «الشفاء» وهو موسوعته من أجزاء تغطي المنطق والفيزياء والرياضيات والتأليف بقا. ففي قسم الفيزياء، ناقش الطبيعة في سياق 9 علوم رئيسية: علوم الأحياء، والفضاء والأجرام السماوية والأرضية، والفضاء الأولية، والأصوات الجوية، وعلم المعادن، وعلم النبات، وعلم الحيوان، وعلم النفس (علم الروح).

### انخفاض معدلات فيتامين «د» وارتفاعها

• دبي، وكالات

ويحتل نقص فيتامين «د» بأهمية بالغة، ويمكن علاجه بطريقة آمنة وسهلة عبر تناول المكملات الغذائية وتشبّاه أعراض نقص فيتامين «د» عند الرجال والنساء على حد سواء. وفقاً للموقع الإلكتروني الرسمي لـ «مكتبة الطب الوطنية» في أمريكا.

ويمكن أن يؤدي انخفاض معدلاته بشكل بسيط إلى نقص كالسيوم الدم الزمّن، وفرط نشاط الغدد جارث الدرقية.



• يعد فيتامين «د» ضروريا للعديد من الوظائف البيولوجية الأساسية مثل الاستقلاب، والعضلات، والنانة يتسبب نقص هذا الفيتامين باضطرابات شائعة مثل هشاشة العظام والكسور والسرطان، والصدفية، وغيرها.

يعتبر فيتامين «د» ضروريا للعديد من الوظائف البيولوجية الأساسية مثل الاستقلاب، والعضلات، والنانة يتسبب نقص هذا الفيتامين باضطرابات شائعة مثل هشاشة العظام والكسور والسرطان، والصدفية، وغيرها.

## في الذكرى المئوية

# السريرية تسيد معرض «تيفاف» للفنون التشكيلية

• مارثا شفتندير  
• ترجمة: كريمة عبد النبي

عدد من لوحات الرسام الإيطالي جورجيو موراندي، الذي اشتهر برسم موضوعات عن الطبيعة الصامتة ومعظم أعماله تمثل قوالب بسيطة وأشكالاً نموذجية كالأسطوانة والخروط.

وتضمن المعرض لوحتين للرسام الفرنسي إيف تانغوي ويعود تاريخهما إلى أربعينيات القرن الماضي ويعتد هذا الرسم واحداً من جملة الأعمال السريالية في فرنسا وكان الفنان آنذاك يعيش وسط ولاية كونكتيكت مع زوجته الثانية الشاعرة السريالية والفنانة كاي ساغ. هذا الفنان بالرسم التلقائي الذي عبر فيه عن علاقة الفرد بالمدنية.

عن صحيفة نيويورك تايمز الأميركية

ومن الأعمال المعروضة قطعة فنية على شكل أريكة من تصور الفنان العبقري سيلفادور دالي، وتنفيد الصمم جان ميشيل فرانك، الذي اشتهر بتصميماته البسيطة للأثاث، والقطعة المعروضة تمثل أريكة على شكل شفاء يقبل فيها الرسام شفاء الممثلة والكاتبة والمغنية الأمريكية ماي وست.

وتضمن المعرض عدداً من الأعمال التحية للفنانة باربارا هيبورث، وهي نحاة الكليزية تعمل على تجسيد الحداثة في أعمالها، وتعد واحدة من الفنانة التي حققت شهرة عالمية. كما شمل المعرض عدداً من الأعمال التحية الأخرى، وهي من أعمال الرسام والمصمم الشهير بأعماله التجريدية المصنوعة من البرونز، ومن الأعمال الأخرى المعروضة

ومن أبرز الأعمال المعروضة في المتحف المذكور لوحة فنية رائدة للرسام المكسيكي روفينو تامايو (1899 - 1991) الذي يعد واحداً من الفنانين الذين جمعوا بين السريالية والتكبيرية والحداثة واللوحات بعنوان كالمستروفوبيا أي (الخوف من الأماكن المغلقة) وقد رسمها الفنان عام 1954. واستخدم فيها الألوان الزهية على القماش، حيث طغى اللونان الأحمر والبزقالي على هذا العمل المميز. ويشهد اللوحة، المؤطرة بإطار خشبي وأنها تصور شكلاً مشهوراً في مكان مغلق حيث يعمل الرسام على تشويه الأشكال يجعلها أكثر تعبيراً وقريبة من الفن التجريدي. كما تعكس هذه اللوحة مدى تأثر هذا الفنان بالرسم البريطاني فرنسيس بيكن الذي تعرف عليه تامايو خلال أربعينيات القرن العشرين.

من الأعمال الفنية التي تعود للسريالية ما بين 1930-1950 حيث تسيدت أعمال هذه الحركة بروحها وأحلامها وكوايسها المعرض المذكور. ومعرض تيفاف للفنون الجميلة، وهو معرض تفتتحه الأوس في هولندا تلي عريق بدأ بنسخته الأولى في هولندا ليصل إلى العاشرة ضيفاً على مدينة نيويورك. وتسلط هذه النسخة الضوء على الفن الحديث والمعاصر، بالإضافة إلى عرض عدد من التحف الفنية والمجوهرات التي تأثرت في تصميمها بالفن السريالي.

وقد احتضنت أميركا اللائحة، على وجه الخصوص، هذا الفن وخير مثال على ازدهار الفن السريالي هناك هو معرض ليون توفار الذي بدأ في بوغوتا ومن ثم انتقل إلى نيويورك قبل أكثر من عشرين عاماً.

استضاف معرض تيفاف للفنون الجميلة معرضاً فنياً للاحتفال بالذكرى المئوية لإعلان البيان السريالي، وهو عبارة عن وثيقة كتبت في فرنسا، حيث تأسس من خلالها الفن السريالي، إذ إنه واحد من مذاهب الفن التشكيلي الذي تأسست حركته في أوائل عام 1924 من قبل فنانين وكتاب استكشفوا العقل الباطن كمصدر لإهمان لفهم وأدبهم. وتضمن معرض تيفاف بنسخة العاشرة من نيويورك، عدداً من أعمال فنية تأثرت بفن الحركة السريالية المعاصرة.

ويشارك في هذا المعرض الفني عشرة فنانين وثمانون فناناً من خمسة عشر دولة كما تضمن عدداً



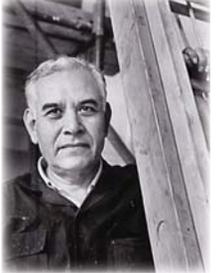
• سيلفادور دالي



• جورجيو موراندي



• باربارا هيبورث



• روفينو تامايو



• ازدهار الفن السريالي

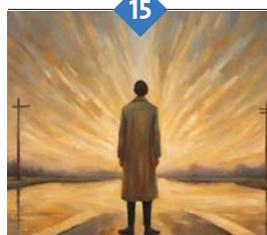
## الحرارة تحفز السلوك العدائي

ثمّة تأثير للطبيعة والمناخ على سيكولوجية الإنسان ومزاجه وسلوكه، ومن هنا فإن كثيرين يربطون بين حياتهم وتأثيرها البيئي على نتاجهم الشخصي، وهذا ينطبق أيضاً على الانفعالات الشخصية اليومية، فدرجات الحرارة المرتفعة والسخونة العالية تعجلان البشر يميل إلى السلوك العدواني، يقول أحمد الشيخ إنّ الروتين اليومي لأغلب العراقيين يبدأ بوثيرة عالية تتصاعد مع رنة أول رنة للمنته صباحاً، فمن يستيقظ عليه أن يتذكر أن هنالك مديراً غاضباً ينتظره، وبصمة تغلق بوقت فيناسي، ولا يعرف أيّ زحام مروري سيواجهه هذا الصباح، ويجب أن يتنسى أيضاً أنه سيقتابل مئات البشر ممن تسعت رؤوسهم حرارة الشمس ومع على أهب الاستعداد لخوض نزال شراس، لا يعرف ما إذا سيهاجم درجات الحرارة العالية أم سيسقط متضيقاً عليه، هذه أسباب كافية لتجعل الواحد منا يبتدي سلوكاً عدائياً في هذه الأيام اللاهية.



17

## المدلول التاريخي لتسمية العراق



15

قال الخليل بن أحمد الفراهيدي: العراق شاطئ البحر، وسُمّي العراق عراقاً لأنه على شاطئ دجلة والفرات مدناً حتى يتصل بالبحر. وذكر الأتاري هرشفند أن عراق معرب من كلمة إيرك الفارسية التي تعني البلاد السفلى، وقيل لفظة عراق سومرية مشتقة من كلمة أروك (Uruk) وتعني المستوطن، وأول استعمال تاريخي لكلمة عراق -بحسب أوستسد- ورد في وثيقة من العهد الكشّي (بحدود 200 ق م) ولكن بصيغة (أريشا) التي صارت فيما بعد الاسم العربي لبلاد بابل. أما كلمة العراق فهذا استعمالها في الشعر الجاهلي ما بين القرنين الخامس والسادس الميلاديين في أواخر العهد الساساني قديماً، لم تكن هناك تسمية موحدة لكل العراق الحالي، إذ شاع في عصر فجر السلالات الألف الثالث قبل الميلاد -نظام الحكم المعروف بدولة المدينة (city-state) فكل حاكم سوري كان يلقب نفسه بحاكم المدينة التي هي مركز دولته، مثل حاكم لكهن، وحاكم أور. أما آخر حكام هذا العصر، لويسكال زاكفري، فلُقّب نفسه ملك الأقليم.

## إقبال نسوي على الرياضة

لم تعد ضروب الرياضة حكراً على فئة الرجال، فقد أصبحت الكثير من النسوة اللاتي يمارسن مختلف صنوف ألعاب القوى والجمباز والتنس وكرات السلة والملاكمة والبيد، ويتعمتن برياضة أكبر من غيرهن، وتوقفت العديد من الأسماء في تلك الألعاب بشكل دائم، ويوجد الكثير من السيدات اللواتي طرزن سجلاتهن في التاريخ بهذا المجال أو ذاك، وحصلن على ميداليات التوق الاحميه والفضية والتحاسية، إلا إن قلة الاهتمام بها ويدرس الرياضة أكثر كثيراً على الانضمام اليها من قبل النساء، تدبر أميرة عبد الكريم، قاعة رياضية مخصصة للنساء وبأساليب علمية وصحية مهنية، وتشهد إقبالاً طيباً للانضمام لكرسات التدريب والرشاقة وغيرها، وفي ذلك تترك لكل رياضة خصوصيتها، ولها جمهورها وانطباقها الأولية قبل الولوج في تفاصيلها...

16





● قصيدة لا يملكها القاص العادي مطلقاً

تنتقل قصيدة النثر من عبثية الشعر ووصفها حالة شعرية منزعجة الانتماء إلى مرجعية الوزن والثقافية، ومجموعة البيروتوكولات المتداولة الأخرى داخل الثقافة الشعرية العربية التقليدية، وتقف على الرغم من هذا النزاع بموازاة التنوع الشعريين الكبيرين المعروفين في تاريخ هذه الشعرية العربية وهما: «قصيدة الوزن» و«قصيدة التفعيلة».

## خطاب قصيدة النثر

● محمد صابر عبيد

في بياض الجملة الشعرية وإدارة حراكها الجمالي داخل القصيدة، وإلى مرجعية ثقافية وتجربة أصيلة تزود شاعرها بما يحتاجه من إمكانات نادرة في الوقت المناسب. تكون قصيدة الإبداع عابرة ولن تجع فيها المفارسات العابرة والهائلة والتجريب أبداً، إنما أن تكون شاعراً قادراً على الإسهاء بالتحديات الشاقة لهذه القصيدة، وإيماناً أن تقتني بتدوين كلمات إنشائية وخواطر تلك القصيدة الوزن وقصيدة التفعيلة، مثمناً بلوغ مقصدها أقل كثيراً من القاصد التي تنتجها مائة أضعاف، والثقة الكبرية من هؤلاء الذين يعدون أنفسهم شعراء قصيدة نثر وهم لا يتكلمون سوى نثر عمية بأسرار اللغة، ومن أيقاع قائم تحتاج إلى لغة عالية قادمة من معرفة عميقة بأسرار اللغة، ومن الإيقاع الشعري العرني ومغاير له في الوقت نفسه، وتحتاج إلى فكر نثري ونظيف وجيبي ونشيط وفناني، وإلى إحساس عال بالأصياح، وإلى ذكاء نوعي وشديد الخصوصية البعد عن هذه الصفة.

إجرائي مناظرته وضروري، وذلك لضمان حيوية القراءة على مستوى الأراء والأفكار والتنازع، فضلاً عن الطريقة أو الأسلوب أو الرؤية التي تجعل من الإنتاج الشعري فرصة للتعبير عن الإبداع بفكرة التطور والتغير، والانتقال من مرحلة إلى مرحلة جديدة تتلامح مع روح العصر من التواحي الجوهريّة كافة، ومغامرة النجوم المريح غير المتج على الأزمنة المستعجلة. إذ إن التجارب في اختلاف نماذجها تاريخياً وجماليّاً وموضوعياً داخل رؤية عامة تسمى إلى تمثيل الحال الشعرية لقصيدة النثر، وتقديم هذه التجارب بوصفها أفقاً شعرياً جديداً قد يكتب لبعضها الاستمرار وبعضها الآخر الضمور، ولا ضير في ذلك طالما أن المفهوم دائم التغير والتجدد والتحديث، تأتي أطروحة قصيدة النثر المركزية نظرياً، في سياق نقدي وروبي لا يعرضي بالمتنازع قدر ما يعرضي بالفكرة القائلة على حرية تجديدي

قصيدة التفعيلة بسبب تغير مفهوم الشعر، وما يصاحب ذلك من تغير مواز في الدائقة وطرق الاستقبال والتفاعل والاستجابة على النحو الذي يؤثّر قدرة تلقّ مناسبة، وينتقل بالمفهوم من مسار الحكاية والتلقيد والمهادنة والكميل والتخلف، نحو مسار جيبي مشتمل بالمبادرة والمفاجأة والمغامرة وتحدى الدائقة وسوائل الاستقبال التقليدية المتكسبة، وصولاً إلى مثال نصن مدعش ومثير من الكتابة الشعرية الحديثة، يليق بالعصر ويستجيب لأفته وتمثيلاه المعقدة ويتناسب مع ما يجري من انقلابات هائلة في المفاهيم داخل مسارات المعرفة المختلفة. مزّت قصيدة النثر العربية منذ خمسينيات القرن الماضي بمجموعة من إجراءات وفعايلات ونظم، فإن قصيدة النثر هي قصيدة العصر المستقبلي ولا مجال ولا ماحكة ولا تضيق طين، ولا مجال من الأعراف الطبعية يموت قصيدة الوزن وحتى

## المديول التاريخي لتسمية العراق



● موقع أترى لمدينة سومرية

والثاني قبل الميلاد، استعمل كتاب اليونان والرومان للمصطلح الجغرافي ميسوبوتاميا (Mesopotamia) التي بلاد ما بين النهرين، وهي التسمية التي شاع استعمالها عند الكتاب الأوروبيين لاحقاً. ويعتقد أن هذه التسمية هي الترجمة اليونانية للمصطلح اللاتيني أرام نهرابام. ويعد ترجمة التوراة اليونانية إلى اللغات الأوروبية، دخلها هذه التسمية.

وكان العرب يطلقون تسمية العراق على الأقسام الوسطى والجنوبية من العراق الحالي، أما الأقسام الشمالية فكانوا يسمونها الجزيرة، والحد الفاصل بين الجزيرة والعراق هو الخط الماز من الأنبار على الفرات إلى تكريت على دجلة، على أن تكريت تسمى العراق فصارت تشمل الجزيرة والقسم الجنوبي وطلعت ضمنه البلاد الواقعة ما بين الموصل وعبادان طولا إلى غيب القادسية غرباً وإلى حلوان شرقاً. وكانوا أحياناً يولون العراق العربي تمييزاً له عن عراق العجم وهي التسمية التي كانت تطلق على الجزء الجنوبي من إيران الحالية. كما أطلقوا تسمية السواد على منطقة السهل الرسوبي لخضرة باخيل والأشجار، وكانت العرب تسمى الأخضر أسود. على أن مصطلح بلاد السواد كان يرادف - في كثير من الاستعمالات - تسمية العراق. ويصعب التلمذة الجغرافية أنهم مسمو سواد، لأنه تاحم جزيرة العرب التي لا زرع فيها ولا شجر، فكانوا إذا خرجوا من أرضهم إلى بلد لهم خضرة الزرع والأشجار.

قال الخليل بن أحمد

الفراهيدي: العراق شاطن

البحر، وسمي العراق عراقاً

لأنه على شاطن دجلة

والضرات منا حتى ينصل

بالبهر، وذكر الأثاري

هرستقلد أن عراق مزرب

من كلمة إيراك الفارسية

التي تعني البلاد السفلى.

وقيل لفظه عراق

سومرية مشتقة من كلمة

أوروك (Uruk) وتعني

المستوطن، وأول استعمال

تاريخي لكلمة عراق -

بحسب أوستند - ورد في

ويشقة من العهد الكيشي

(يحدود 1200 ق.م) ولكن

بصيغة (أريقا) التي صارت

ليجاد بابل.

● شاعر الفري

أما كلمة العراق فبدأ استعمالها في الشعر الجاهلي ما بين القرنين الخامس والسادس الميلاديين في أواخر العهد الساساني. قديماً، لم تكن هناك تسمية محددة لتلك العراق الحالي، إذ شاع في عصر فجر السلاسل - الأولى الثالث قبل الميلاد - نظام الحكم المعروف بدولة المدينة (city-state) فكل حاكم سومري كان يلقب نفسه بحاكم المدينة التي هي مركز دولته، مثل حاكم عكلم، وحاكم أور. أما آخر حكام هذا العصر، لشوكال زاكيزي، فلقب نفسه ملك الإقليم، وبعد ذلك العصر، ظهر مصطلحان جغرافيان، أحدهما مات سومريه أي بلاد سومر (بالسومرية: ki-en-gi)، والأخر مات أكاديم أي بلاد أكاد (بالسومرية: ki-ur)، ولا توجد حدود طبيعية واضحة تفصل بين سومر وأكاد، غير أن اسم بلاد سومر كان يطلق على القسم الجنوبي من السهل الرسوبي، أي من جنوب العلة إلى الخليج، أما بلاد أكاد فتطلق على وسط ذلك السهل، من حدود بغداد إلى

الإدراك والفهم والوعي

## ميتافيزيقا الهوية

● محمد حسين الرفاعي

الذي يفتح إمكانات الانجود المجتمعي على نحو جديد، في كل مرة تتمثل هذه المستويات في (ال-ميتا، هوية)، ومصادر الهوية، ومعايير الهوية في تحديد (الوجود، نحو الخارج)، والهوية مأخوذة كحقوق وجودية. مجتمعية. [4] من تصادنا عن الإنسان من جهة كونه كائنًا متوفرًا على إمكان الوعي بذاته، في ما هي، وفي كيف هي، وحينما تشرج الفاعليات التي للإنسان ضمن مستويات وجوده الأربعة المختلفة، والمتمايزة حدّ الصراع، التماثل بينها، أي المستوى الأعم، والعالم، والخاص، الأخص، تكون أمام حركة الفكر من السطح إلى العمق على نحو الحركة من الأعم إلى الأخص. [5]

إن ما اختص به الإنسان، في كل الأحيان، إنسا هو العقل مأخوذة كفاعلية (ال-إدراك، والفهم، والوعي)، ومن جهة ما هو كائن (متجاوز...، أي قادر على أن يتجاوز المستويات المختلفة التي لفهم، وما يضمه هذا الأخير فيها من مفاهيم وعلقات مفاهيم بعينها، فإن للإنسان، على الأرجح، متى أخذ على أنه مدفوع نحو الترانسندنتالية، أي (ال-هوق-تمثيلية)، فإنه يتشكّل في لحظة أولى، ويتأقّل، في لحظة ثانية، ويُؤخذ، في لحظة ثالثة، ويتصوّر، في لحظة رابعة. [6]

إن الحظرات الأنتولوجية هذه، من حيث أن الإنسان كائن-مما-فوق-الأزويق، والأزويق كل شيء، أي هو كائن قادر على، أو يتوفر على جملة الإمكانات في أن يكون قادرًا على أن يتجاوز التئيم، وضروره، ومعايره، وأنها تتشكّل في ضرب الخزعة، والحدز، والشك،



● تفهم الإنسان ميتافيزيقياً من جهة كونه هوية

## إقبال نسوي على ممارسة الرياضة

لم تعد ضروب الرياضة حكرًا على فئة الرجال، فقد أصبحت الكثير من النسوة اللاتي يمارسن مختلف صنوف ألعاب القوى والجمباز والتنس وكرات السلة والطائرة واليد، ويتمتعن برشاقة أكبر من غيرهن، وتوقفت العديد من الأسماء في تلك الألعاب بشكل دائم، ويوجد العديد من السيدات اللواتي طرزن سجلاتهن في التاريخ بهذا المجال أو ذاك، وحصلن على ميداليات التتويج الذهبية والفضية والنحاسية، إلا إن قلة الاهتمام بها وندرة دورها في الرياضة أكثر إثارة على الانضمام إليها من قبل النساء.

### • نافع الناجي

#### • خصوصية ومجهود

تدير أميرة عبد الكريم، قاعة رياضية مخصصة للفتيات وأسابيل علمية وصحية مهنية، وتشهد إقبالاً طلياً للانضمام لكورسات التدريب والرشاقة وغيرها، وهي ذلك تقول لكل رياضة خصوصيتها، ولها جمهورها وانطباعها الأولي قبل اللوح في تفاصيلها، وأضافت: مهتلة لعبة كمال الأجسام وغيرها من ألعاب القوة، تتطلب من الفتاة بناء كتلة عضلية، ويجب أن تعرف إن هذا الشيء ممكن أن يؤثر بشكل سلبي أو إيجابي، نظراً لكون جسدها المرأة له خصوصيته ولها البنية الجسمانية الراقية، التي تتميز بها عن غيرها مثل أحوالها على التدرج وما إلى ذلك.

#### • إقبال وتكاتف

من جهة نعم المدرب حسام كمال إلى أن التنس ويتمتع بكهرومونات عالية، لكن ككتلة عضلية تكون عندها قليلة بعض الشيء، لذا تفضل بعضهن لاستخدام مكملات غذائية ومشتقات مسوم بها حتى تزيد من الكتلة العضلية، الأمر يمكن أن يوجه صويبات ونظرة مجتمعية، وإستدرك، بالرغم من ذلك لا تزال بعض الألعاب الرياضية لها جمهورها وتشهد إقبالاً طلياً، وهناك بطولات محلية ودولية تشهد مشاركات واسعة للمرأة العراقية فيها.

وشهد ملعب جند النخلة بمحافظة البصرة مؤخراً تنظيم بطولة غرب آسيا الخامسة لألعاب القوى بمشاركة عشرة منتخب، يمكن أن يوجه صويبات ونظرة مجتمعية، وحققنا فيها نتائج جيدة مثل البطلة دانا حسين وأمال خضر وغيرهما.

وحسب كمال، فإن قوة الرياضيين الذكور واللاتحاد عند ممارسة رياضة مثل ألعاب القوى تبدو متساوية تقريباً، ويتم تصديق الفكرة على التحمل إلى حد كبير من خلال كفاءة الجسم، عند تحويل السرعات

الحرارية إلى طاقة، حيث تعتبر الالتهابات القوية (كالركض والقفز والوثب) أكثر كفاءة من الرياضيين الذكور، في تحويل الجليكوجين إلى طاقة.

#### • قدم وإنجازات

وتشهد الرياضات النسوية تطوراً ملموساً في العراق مثل السباحة وكرة القدم النسوية والقوى وكذلك السباحة وكرة القدم النسوية وغيرها من الألعاب، كما تحظى هذه الألعاب بدعم مؤسسات الدولة الحكومية بشكل عام، مما ييسر بتحقيق المزيد من التقدم والنمو في المستويات والإنجازات للرياضة العراقية بعامه، وللرياضة النسوية بشكل خاص.

#### • اقتباس دراسة

وحسب إحدى الدراسات التي استنتجت أن الرياضة تعد رسالة محبة وسلام فتوجه



• أميرة عبد الكريم

إلى كل الجهات المعنية بها الاهتمام بالرياضة النسوية على وجه الخصوص لما لها من إيجابيات، لا سيما في الأونة الأخيرة، إذ تكون بمستوى التطور والثقافة في جميع مجالات الحياة، إلا أن نظرة المجتمع السلبية التي لها تأثير كبير على الفتاة الرياضية التي تهوى ممارسة الرياضة والانتماء إلى كليات التربية الرياضية، التي تمنح الدروس العملية والنظرية في ذلك، يبيد أن أغلب الأسر لا تشجع بناتها على ممارسة الأنشطة المتعلقة بها وعدم السماح لهن بالانضمام إلى النوادي الرياضية، فضلاً عن قلة وجود ملاعب وقاعات مغلقة تحوي نشاطات المرأة بشكل متكامل لممارسة الرياضة بحرية أكثر، والأهم من ذلك عدم الاهتمام بدروس التربية الرياضية في المدارس.

والمعنى بالرغم من تواجد بعض الصالات والنوادي الخاصة بالألعاب التناهيّة، إلا أن مراكز متقدمة في البطولات.

الاقبال عليها ما يزال ضعيفاً للغاية، نتيجة رفض بعض الأهالي ذهاب بناتهم لممارسة الرياضة في تلك النوادي، بسبب العادات والتقاليد وقلّة الإكاثبات المادية.

#### • مناهضة محظية ومألية

واوصت الدراسة أخيراً ضرورة الاهتمام برائدات الرياضة البطولات من خلال دعوتهم للحضور الشدوات وورش العمل والاستفادة من خبراتهم في هذا المجال، ويجب توفير الأماكن أو النوادي الرياضية التي تكون قريبة من مكان سكن اللاعبات وتوفر كادر نسائي متخصص في مجال التدريب، ويكون له تأثير إيجابي على اللاعبات، كما أن حضور المرأة في الألعاب الرياضية بدأ يزداد، وخاصة خلال السنوات الأخيرة، حيث أصبحت المرأة تشارك في مناهضة محلية وعربية ودولية، وتقال مراكز متقدمة في البطولات.

### • دراسة اجتماعية

#### • تربط بالمتغيرات الأسرية

## العنف اللفظي وأثره في سلامة المجتمع



• تأثيره في شخصية الطفل

عبد الأمير، له الصباح، بدأت مسيرتي الفنية برسومات بسيطة جداً من الشخصيات الكرتونية لبرامج الأطفال، ومن ثم بدأت أطور من نفسي وأطلع على العديد من المواضيع، التي تساعدني في تطوير مهاراتي الفنية وكانت بدايتي الحقيقية في عرض لوحات الفنية عام 2018 ومن ثم أكملت دراستي الجامعية، والتحقني بالدراسة التشكيلية، من أجل تطوير مهاراتي بسبح موهبتي بالدراسة الأكاديمية، وأضفت بداية مطاوري الفني بالرسم بالنقش الرصاص، وبعد تطوير مهاراتي بالإطلاع أكثر على ما يعرض الألوان الاكرك، مؤكدة شاركت في العديد من المعارض على المستوى المحلي بشكل منفرد أو من خلال المهرجانات والبيارات والشايع الصغيرة التي تساعد الشباب في عرض موهبهم والاستفادة من خبرات الآخرين، وحصلت على العديد من الجوائز والشهادات التقديرية التي اعتبرها محط فخر واعتزاز لما قدمته وسعدت بها، وأوضحت أن أعمالها الفنية التشكيلية تبرز دور المرأة ومكانتها في المجتمع ومسألة دور الرجل في مجالات الحياة كافة وإسراء العالم الجميلة للفتوة، كما تناولت في لوحاتي جمال الطبيعة والأماكن الأثرية والتراثية الجميلة في بلدي، وكذلك رسم الشخصيات الهمة في المجتمع على الصعيد المحلي والدولي وغيرها من المواضيع المستوحاة من افكاري ورويتي للحياة وإبرازها، بلوحاتي الفنية، مؤكدة أحاول من خلال موهبتي أن أشرك في المهرجانات والمعارض الفنية الكبيرة داخل البلد وخارج، وحصلت على العديد من الجوائز.

#### • تعبر عن أفكارها من خلال لوحاتها

## «زينة» تسعى لتطوير مهاراتها

#### • أربيل، سندن عبد الوهاب

تعد تجربة الفنانة الشابة زينة، في عالم الفن التشكيلي فريدة وعصرية ومتجددة، من خلال أعمالها بعد إكمال دراستها الجامعية الالتحاق بالدراسة الأكاديمية للفنون التشكيلية، من أجل تنمية مواهبها وصقلها بشكل أكبر وأعشق، والسمي بتحقيق طموحها الفني بأن تكون فنانة تشكيلية تشارك في المعارض والمحافل على المستوى المحلي والإقليمي والدولي، ومن خلال أعمالها الفنية ومشاركتها العديد من المعارض والبيارات وجعلتها موهبتها المفضلة، وأن تدخل عالمًا خاصًا بها بأعمالها الإبداعية، باختيار الأفكار والمواضيع الهادفة، أهمها ما يخص المرأة العراقية والتحديات، التي واجهتها ومعها ورسومات أخرى، تُعبر عن الطلاقة والإيجابية والسعادة وإبراز الأماكن التراثية والريفية وغيرها.

وقالت الفنانة التشكيلية، زينة سمير الفتيحة مع حوارها

عبد الأمير، له الصباح، بدأت مسيرتي الفنية برسومات بسيطة جداً من الشخصيات الكرتونية لبرامج الأطفال، ومن ثم بدأت أطور من نفسي وأطلع على العديد من المواضيع، التي تساعدني في تطوير مهاراتي الفنية وكانت بدايتي الحقيقية في عرض لوحات الفنية عام 2018 ومن ثم أكملت دراستي الجامعية، والتحقني بالدراسة التشكيلية، من أجل تطوير مهاراتي بسبح موهبتي بالدراسة الأكاديمية، وأضفت بداية مطاوري الفني بالرسم بالنقش الرصاص، وبعد تطوير مهاراتي بالإطلاع أكثر على ما يعرض الألوان الاكرك، مؤكدة شاركت في العديد من المعارض على المستوى المحلي بشكل منفرد أو من خلال المهرجانات والبيارات والشايع الصغيرة التي تساعد الشباب في عرض موهبهم والاستفادة من خبرات الآخرين، وحصلت على العديد من الجوائز والشهادات التقديرية التي اعتبرها محط فخر واعتزاز لما قدمته وسعدت بها، وأوضحت أن أعمالها الفنية التشكيلية تبرز دور المرأة ومكانتها في المجتمع ومسألة دور الرجل في مجالات الحياة كافة وإسراء العالم الجميلة للفتوة، كما تناولت في لوحاتي جمال الطبيعة والأماكن الأثرية والتراثية الجميلة في بلدي، وكذلك رسم الشخصيات الهمة في المجتمع على الصعيد المحلي والدولي وغيرها من المواضيع المستوحاة من افكاري ورويتي للحياة وإبرازها، بلوحاتي الفنية، مؤكدة أحاول من خلال موهبتي أن أشرك في المهرجانات والمعارض الفنية الكبيرة داخل البلد وخارج، وحصلت على العديد من الجوائز.



• الفنانة مع حوارها

### • الكلمة الطيبة

تضع فعل السحر الشافي لقولنا وأرواحنا، بينما تأتي كلمات الغضب من سب وقذف وإساءة توكّدي مشاعرنا وتصيبنا بالأحباط والهزيمة النفسية، وهو ما عبر عنه العلماء بالعبث اللفظي.

#### • اعداد: أسرة ومجتمع

وجه تعبير الخالق العظيم في محكم كتابه ليبرهن على الخلق العظيم للكلية الطيبة، وبصفتها بالشجرة الطيبة التي تؤتي أكلها في كل حين، بينما حذرنا من الكلمة الخبيثة وبعض النشأت بالشجرة الخبيثة التي اجثت من فوق الأرض وما لها من قرار. فالكلية التي يخلقها الإنسان، ما أن تكون كرامته وتشرفه في التسامح والود والتعاون، أو تكون قبيلة موقوفة تدمر الآخر والبايس وتهدم سلامة المجتمعات بما تحمله من عنف وقسوة.

#### • أساءة للرفق

بينما تتباهى ردد أفعال الناس من العبث اللفظي، فتجد من يتندب به ويدعو للتصدي في منتهى مستعظمه بكل الوسائل حتى لا يستقبل هذا

#### • الداء، الاجتماعي بسأ يحمله من

إساءة للرفق والأخلاق العديدة، بينما مرادفات اجتماعية من قبيل موضة، وأنه لا فائدة ترجى من الصد والزجر. سبقت العديد من التبريرات حول أسباب لجوء بعض النشأت الاجتماعية خاصة العنف اللفظي من الفاظ بذيئة خاصة لدى الشباب وهي سن المراهقة، فأوضحوا أن المراهقين يحاولون البرهنة على أنهم أصبحوا في مصاف الرجال ودعوا الطفولة البريئة، والبعض الآخر يرى فيه ترويعاً عن النفس.

#### • التربية والأخلاق

من المفترض أن تفرس في الصغر بداخل الأسرة نفسها والقنود الحسنة من الأهل والجيلان والجمع المستعمل من أفعال الأطفال في المدارس من قبل المدرس والمدرسين والمهرفين،

## يوم عالمي للعب

غيداء البياتي

أكثر الأشياء التي تترعب على عرش الذاكرة من أيام الطفولة، هي اللعب برهفة الأصدقاء في شارع المنطقة أو حديقة المنزل، كنت في مرحلة الدراسة الابتدائية، طفلة صغيرة همي الوحيد اللعب كحال الجميع من أبناء جيلي، ولا يهمننا برء أو حر حيث لا نخشى شتاء بنزلة صدفية ولا صيفا بضربة شمس أو نصاب ربيعاً بنفوية بكاء، وكنا نمارس حياتنا الحركية بطبيعتها وبرائتها في العارات والأرقة والمساحات الخضراء، وما أكثرها حين ذاك لا سيما حديقة المنزل، نتجعب لنهلو بالألعاب الشعبية البسيطة ومنها الصلصكة والسبع حبات واللعبة الختيلان، واللبيل الحجاب، وسلمان يكول، وغيرها من ألعاب الجري، التي تعتمد على الحركة والذكاء في التنقل، أيضاً الكثير من الألعاب الختيلان للذكور واللاتات من التي تحتاج إلى قدرات جسدية، وأخرى عقلية وغيرها لقدرة نفسية وجماعية، كلها كانت تعلم هوية عربية عريقة.

الفريق إن يوماً ونحن مجتمعون للعب، انضم إلينا ابن الجيران، وكان قد سكن برهفة أهله حديثاً في المنطقة، جاء الصغير يقدم نفسه بعياداً، محارلاً التصرف علينا بطريقة جذابة، فظهر علينا أتابه الغريبة، التي كانت على ما يبدو مستوردة من الخارج ولعلنا حسدنا حسداً مشرعوا على تلك الألعاب، التي كان من بينها جهاز لوعي صغير يعمل ببطارية شحن أذكر، حينها كان يسمى «اتاري»، يظهر فيها ماريو بطل اللعبة يظهر المستنقع من الكائنات الزائفة والمضرة، هذا الجهاز الحديث جعلنا نتجهمر حوله يوماً نتشجع من ألعابنا الجماعية الشعبية، عذمت ذلك الوقت، وصولاً إلى الأجيال الجديدة، ونحن نحت رحمة الأقوي تبعية، حيث أصبحت فرصة للتكنولوجيا الحديثة، فطير الأطفال مبدعين تماماً عن ممارسة الألعاب الشعبية، وأنهم يقضون جل وقتهم باللعب، جالسين على الهواتف النقالة والويب، ما أدى إلى كثرة انتشار أمراض نفسية وجسدية، لم تكن موجودة من قبل كالمسئمة والتوحج.

من هذا المنطلق والجمعية للعب بالنسبة للأطفال، فقد قامت مؤسسة «اليوم التماركية لصناعة الألعاب بدعوة الجمعية العامة للأمم المتحدة لاعتماد يوم دولي سنوي للعب، وفعلاً أقرته الجمعية وتم الاحتفال به لأول مرة في 11 من الشهر الحالي لهذا العام كخطوة فارقة في الجهود الهادفة إلى الحفاظ على اللعب، ليتمكن الأطفال من جنبي فولدهم والتمتع بكامل إمكاناتهم.

وتساعد قصص الأطفال في زرع هذه القيم وتهذيبها كما تسهم وسائل الإعلام بكافة أنواعها في تهذيب الأطفال إلا أنه أحياناً أوفي كثير من الأحيان نجد أن كل هؤلاء يعاملون العكس من المرجو منهم.

دراسات متفرقة ويبقى العنف اللفظي ضد الأطفال أشدهم خطورة، ففي دراسة، كشفت فيها عن أن الأشخاص الذين تعرضوا لأي نوع من أنواع السباب يتعرضون للسباب ويتضاعف احتمال بنحو ضمني أولئك الذين لم يتعرضوا للسباب ويتضاعف احتمال معاناتهم من اضطرابات القلق أو المزاج أكثر في حياتهم. فالعنف اللفظي والتفسي يؤذيان له من سب وقذف وازدراء من جانب الدماغ يقضي مدى الحياة كجرح وتدوب في الدماغ، وهذا ما أكدته العداونية لدى الطفل.

## اضطهاد النساء

عن طريق هذه الخصوصية الفردية الواعبة والمتيجة للسلام والوثام والعلاقات الحميمة الجيدة. وعلى العكس مما تشير إليه الرسالية كون الشاعرية نظرة الماركسية. إن الماركسية تسمى إلى إلغاء استغلال واغتراب العامل (الرجل) فهذا صحيح أيضاً بالنسبة للنساء

إن الملكية الخاصة - كما تفهمها هنا - تعني قدرة الماركسية على اعتبار أن ملكية الإنسان رجلاً أم امرأة، ملكية مساواة في الإنتاج وليس في تقييد دور أي منهما على حساب الآخر، أو تدوير إرادة أحدهما في الآخر. بل لكل منهما خصوصيته وحته الطبيعيين من أجل حياة على وفق أسس اجتماعية تعمل بين الجميع على دون تمييز بين جنس وآخر، على العكس من النظرية السلمية التي تتحكم في المفهوم البرجوازي.

من هنا تكون دعوة ماركس/ إنجلز في المخاضات: من كل حسب كفايته، وكل حسب حاجته، كما أن إلغاء الضوابط الطبقيّة - حسب ماركس- يزيد من لقاء نفسه كل تفاوت اجتماعي وسياسي ناجم عن هذه الفوارق.

إن كتاب اضطهاد النساء فيه الكثير من التفاصيل المتعلقة بالماركسية والنسوية، والجنسدة، وأصل العائلة وسواها، وكلها تفاصيل تدخل في الجدل السياسي والاقتصادي. أكثر من كونها روى تتلصق بعنوان هذا الكتاب المعقّد، والذي يمكن دراسته من منظور ماركسي أكثر من دراسته على وفق مفهوم سوسولوجي يصح للنساء واضطهادهن ليس من قبل الرجل حسب، وإنما من قبل الأنظمة البرجوازية الرأسمالية والرجعية التي سالت تتطور وتتعاظم مع النساء، ويصوحن كاتلات من الدرجة الثانية، وهو مفهوم لا تستجيب له الحقيقة، ولا يستجيب له عبرنا الراهن التي يدعو إلى المساواة والعدالة بين الجنسين. كتاب رضا الظاهر اضطهاد النساء، يقع في محور الفكر الماركسي ومنظوره التقدمي في إداة اضطهاد النساء، وهو على وفق ذلك يمكن أن يقرأ فرة إداة سياسية من منظور سوسولوجي جديد. وصولاً إلى منظور عصري ومستقبلي عادل.



• فرجينيا وولف



• ماركس

المرأة تعاملاً يقلل من شأنها ومن قدرتها على العمل والخبرة والدراية. ومع أن الظاهر يعتقد بأن فكرة اضطهاد النساء مرتبطة بشكل لا يتفصم بالطبيعة الكلية للنظام الرأسمالي فكرة ذات معنى، وأن التقليد السياسي للماركسية يوفق بظرفاً إلى أمال لا يفترق فقط العالم الذي يبيد فيه التمييز زمنياً، وإنما يطرح طريقته لتغييره. إلا أننا نعتقد بأن النظم الاجتماعية التي تشكلت قديماً وعشائرياً، تمثل إحدى الممارسات الأساسية في عملية الاضطهاد، وتشير ذلك على وجه الخصوص في البلدان العربية. التي ما زالت تنظر إلى المرأة بوصفها (سلمة) سواء في القاضية والشروط الزوجية، أو في التعامل معها قضائياً عندما تقل شهادة امرأتين، مقابل شهادة رجل واحد.

أيضاً هذا الاضطهاد وأيضاً لهضاً للمساواة، أيسست هذه نظرة أو أدوية للمرأة، لا تقوم على نظام اشتراكي أو رأسمالي، وإنما على مجتمع تحاصرهم التقاليد البالية والمفاهيم الجامدة والمتخلفة؟

ويقل الظاهر رأي الروائية فرجينيا وولف عبر كتابها الأثير غرفة خاصة بآرثر وحده حيث ترى أن الرجال لا يحتكرون السلطة فقط، وإنما يقومون بذلك على أساس الحق

### • حسب الله يحيى

ولا علينا من الاستثناءات التي تمازج بها بعض النساء، اللواتي يتم وصفهن اجتماعياً بـ المسترجلات غير المحبوبات لا من النساء ولا من الرجال، كونهن يخرجن عن الطبيعة الهادئة والشاغفة التي تتمثل في معظم النساء.

وكتاب الأستاذ: رضا الظاهر - اضطهاد النساء/ مقاربة نقدية عن دار الرواد بغداد 2023، واحد من الكتب الرصينة التي تدرس ظاهرة الاضطهاد التي لا تزال النساء وحدهن وإنما تواجه الرجال كذلك. إذ يعيد الظاهر - مفهوم الاضطهاد كونه تمييز ضد الأفراد أو الجماعات على أساس الاختلاف الملموس أو المزعوم. على أساس الجندر أو لون البشرة أو العرق أو الجنسية أو المعتقد الديني، ويمكن أن يبدو الاضطهاد بسياسة كنتاج للتعب الفردي.

ومثل هذا التمييز أو التفرقة أو الدوغماتية؛ يمكن أن يتحول إلى ممارسات إرهابية ودوغماتية واستغلال بسع للأخر. من دون الوقوف عند أفكار وروى الآخر ومناقشتها مناقشة هادئة ومنمقنة. وذلك انطلاقاً من تعصب أعمى ومفاهيم جوفاء، وروى لا تتسع لقبول الآخر. حتى لو كان هذا الآخر أقرب الناس إليه، ويشاركه حياته وأمانه وعيشه، كأن يكون زوجة أو أخته أو ابنه أو ابنته أو أخيه. ومثل هذا النمط من البشر له قدرة على الاضطهاد والتكبر بالآخر من دون نظرة إنسانية. إنه المنظور الذي ينطلق من الكراهية والتعسف وحتى الخلاص من الآخر.

ويرى الظاهر انطلاقاً من رؤيته الماركسية: أننا كماركسيين ننطلق من حقيقة أن اضطهاد المرأة، ونحن نعيش في مجتمع بطريركي، وهو في الجوهر اضطهاد اجتماعي، ومن ثم فإن تحرير النساء لا يتم إلا عبر تحرير المجتمع.

إذن: كيف يمكن لنا تحرير المجتمع، إذا كان مجتمعاً خالفاً للاضطهاد والتعسف، وحر كل فيه يدرك ذلك.

إنها مسألة وعي بمديات هذا الاضطهاد، وكيفية مواجهته، مواجهة عقلانية تؤكد على مساواة المرأة بالرجل، لا أن يتم التعامل مع

### • لماذا الاضطهاد.. ولماذا اضطهاد النساء

بالذات نحن نضهد الاضطهاد، على أنه يقابل الظلم والتعسف والاستغلال والعبودية.. وكل ممارسة عنصرية ضد الإنسان أيا كان جنسه وبيئته وفكره ودينه.. الاضطهاد فاعلية سلبية مضادة للوثام والسلام والحبة.. ولأن صفاته تلك مدمرة وغير مقبولة اجتماعياً، نجدته ظاهرة سلبية لا بد من الوقوف عند أسبابها ونتائجها.. ومن ثمّ شمول النساء بالاضطهاد، أضعاف ما يواجهه الرجل، بوصفها الكائن الأضعف في السلم الاجتماعي، فيما يجد الرجل، أنه الكائن الأقوى ليس جسدياً حسب، وإنما هو الأقوى على صعيد مواجهة الوباء بوصفها الكائن الأكثر رقبة وسلاماً وسكينة..

“



• رضا الظاهر

## ارتفاع درجات الحرارة يحفز السلوك العدائي



• بغداد، نورة محمد

ثمة تأثير طبيعي والتأثير على سيكولوجية الإنسان ومزاجه وسلوكه، ومن هنا فإن كثيرين يربطون بين مزاجهم وتأثيرها البيئي على سلوكهم الشخصي، وهذا ينطبق أيضاً على التفاعلات الشخصية اليومية، درجات الحرارة المرتفعة والسخونة العالية تجعلان البشر يميل إلى السلوك العدواني.

يقول أحمد الشبخ أن الترويت اليومي لأغلب العراقيين يبدأ بوتيرة عالية تتصاعد مع رنة أو رنة لثمنه صباحاً، فمن يستيقظ عليه أن يتذكر أن هناك مدبراً غاضباً ينتظره، وبصحة تقلل بوقت قبلي، ولا يعرف أي زحام مروري سيواجهه هذا الصباح، ويجب ألا ينسى أيضاً أنه سيقابل مئات البشر ممن لمعت رؤوسهم حرارة الشمس وهم على أهب الاستعداد لتفويض ثقل شراس.

لا يعرف ما إذا سيستمرد درجات الحرارة العالية أم سيستسلم مغشياً عليه، هذه أساليب كافية لتفويض الواحد منها يندى سلوكاً عدوانياً في هذه الأيام اللاحية.

يتابع الشيخ وهو صحافي عراقي، فضلاً عن أن تأثيرات تغير المناخ وارتفاع درجات الحرارة التي تعكس سلباً حتى قد دخل الناس وأعمالهم التي قد تتأثر بفعل الارتفاع المستمر، يتأثر كثيرين بالحالة النفسية التي تعود سلباً على قدراتهم الإبداعية والبنية الذهنية، ما يشكل عاملاً معزلاً للشعور باليأس وكرة الحياة لدى الكثيرين.

الكاتبة والروائية رغد السهيل تقول: يبدأ ويكون الفنان أكثر تأثراً بالتغيرات المناخية وتقلبات الطقس من الإنسان العادي، لكن هذا يبدو مختلفاً عن الكاتب

## تطبيقات عشاء العروس الالكترونية

### الالكترونية

### • هدى عبد الحر

دخلت في صلب العلاقات العائلية وجعلت من الأمور التي كانت تعتبر من التابوات الاجتماعية المحظورة، أمورا عادية جدا تحصل بكل سلاسة وتتميز مرور الكرام. والعودة إلى عشاء العرس فإنه يكون ذا خصوصية لأنه الاجتماع الأول بين الزوجين على مأدبة واحدة. ومنه سيمر العرس على بعض عادات الزوجة في الأكل، على الرغم من أن التكتيف سيكون حاضرا بقوة بينهما لأن الأكل من الأمور التي تستوجب الاتكيت الشديد. لكن الآن، وكما تقول صديقتي أتذكر أن تحبيرات الزواج قدما تتخللها الكثير من الأمور والتفاصيل المملة والطويلة لعل منها طعام ليلة العرس المسمن في التنجف (متوجة) والذي يكون عادة حاجة لا يعرف شرط أن تكون كاملة غير مقتملة، لا مشوية ولا ملقحة مع بعض المقليات والفواكه والمصائر والمكسرات، وتتولى عائلة الزوجة تقديمه عادة. والعروس قبل زواجها ويعد لها طعام كاتنا أثريا ينظر لها العوائل أن العروس تخضع عن الأنظار قبل زواجها حتى لا يراها أحد خاصة بعد أول عملية تزوين (حَف) الوجبات والوجه والحواجب إذا كان هذا الأمر ممنوعا على بناتها قبل الزواج، ولكن الآن كل شيء تغير وصار الأمر طبيعياً لا تنتقد من قمله بمرور عيون، وكل ذلك من نتاج التغيرات في البنية الاجتماعية وتأثير وسائل الاصلاح التي



• عشاء ليلة العرس لابد أن يكون مميزاً

جديداً، فعملما النفس والعلوم الاجتماعية درسوا تأثير الحرارة المرتفعة وعلاقتها بالنسوك للكهرباء الذي أدى إلى زيادة حالات العنف الأسري خاصة في الأشهر المنتهية حزيران وتموز وأب وهي من الأشهر التي تصل درجات الحرارة فيها إلى 50 درجة مئوية مما أدى إلى تزايد حالات العنف بنسبة لا تقل عن 30 بالمئة.

فريق آخر أن الحرارة المرتفعة تزيد من معدل ضربات القلب وهمون التستوستيرون وورد الفعل الأبيض الأخرى التي تشير ردد فعل طارئة وغير مدرسة.

التمرض للتلذذ وحالات العنف الجسدي والخطاب يزيدان في الهواء، فضلاً عن أنها تسهم في تقييد الهواء وتقليل درجات الحرارة إضافة إلى ذلك الحد من التنصحر والعواصف الغبارية.

الذي يتبع قطعاً مميئاً في الكاتبة، وثمة تأثير كبير تمارسه الأجزاء الخارجية على إنتاج الكبري والإبداعي، وبهذا فإن كتاباً أكثر يعيشون حالة من الغزلة والكآبة خلال مدين المتصلين، ويصر كثيرين بفترة ركود خصوصاً أثناء في العراق لا يسقط موسقات الحياة الترفيهية للعيش.

وبحسب الدراسات المؤكدة فإن تغيير المناخ يتسبب في الإصابة بأمراض نفسية كالقلق والكآبة، فضلاً عن أن ارتفاع درجات الحرارة تسبب بالإجهاد البدني، لكن مواجهة مرحلة الطليان الحاروي وهذا في المنتظر.

من جهته يؤكد سامر جبر العائني، وهو طبيب أن تأثير الحرارة على الإيمارات العقلية والسلوك البشري ليس مفهوماً

### اختتام دورة ترخيص حكام ومشغلي VAR

● بغداد، الصباح الرياضي

اختتمت أمس السبت، دورة ترخيص حكام VAR الجدد (B2) التي أقامها الاتحاد المركزي لكرة القدم بالتعاون مع FIFA، وشملت أيضاً الكورس الثاني لتطبيقات VAR. وحضر اليوم الختامي كل من المحاضرين الدوليين علي الطريفي وإسماعيل العاهي ومحمد هادي الباعلي، ونائب رئيس لجنة الحكام الدكتور محمد كاظم عرب، ومدير دائرة الحكام علي صباح، وأعضاء اللجنة لؤي صبيحي وجليل صفيي وعصام عبد الرزاق، ومسؤول تقنية VAR علي كريم، ووزع رئيس الاتحاد عدنان درجال شهادات المشاركة بين 23 كماً، و13 مشغلاً لتقنية VAR، إضافة إلى شهادات المشرفين على الدوريات.



### الكرة وسباق التسليح

كاظم الماني

دارت دائرة الكرة مجدداً في ملاعب العالم، ولم يفتقد أصدحابها أنفسهم بالرغم من انتهاء دوريات الثارات والتصفيات المؤدية، وعرف المباريات من أبناء العمورة من ظهر بسدوري أبطال أوروبا بعد صراع ملتهب بين أندية القارة الخضراء الأكثر تشويقاً كل عام، واستحوذ نادي القرن الفريقي الملكي على المناقصات الأخيرة وهزم مطارديه تبعاً، وأخزم دورتومند الأثاني في نهائي الأبطال برقم بلغ 15 لقباً لهذه المسابقة، إلى جانب الفوز بدوري أسبانيا.

ومع تهب المعارك في أكثر من قارة، كما في تواصل الحرب بين روسيا وأوكرانيا وفرقة سلاح الحلف الأطلسي تأييداً ودعمًا لطرف من آخر، وعمران غاشم على الأثاني في مدن مسلحين التي وصل متخبها للمرحلة الثالثة من التصفيات المؤدية، بالرغم من الظروف القاسية، وقد استشهد العديد من الرياضيين التسلطيين بأعقاب مختلفة جراء القصف الوحشي الصهيوني، بينهم أبطال شاركوا في أولمبياد طوكيو، وتواصل العدوان الصهيوني على لبنان وسوريا وصراعات ونزاعات وحصارات ومقاومة وروم، لم توقف الرياضة حركتها وتصدرت كرة القدم قمة ألبانيا كالعناد، وانتقل عشاق المستديرة بمسابقة لثو مسابقة أقرها احتضاناً بطولة الأمم الأوروبية

**متخبنا تقدم 3 مراكز في تصفيات آسيا**  
**التصنيف**  
**التيقن**  
**الشهري**  
**ويتطلع**  
**لترقية**  
**تصفيات**  
**المونديال**  
**القارة**  
**الآسيوية**

كرتنا ترتقب فرقة التصفيات المؤدية للقارة الآسيوية في السابع والعشرين من الشهر الحالي، لتعديده المنتخبات المتضوية لجموعتنا وتم 6 منتخبات مختارة من 6 تصنيفات، حلت كرتنا والتصنيف التالي مع أستراليا وفطر بترتيب بلغ 55 متقدماً 3 مراكز الشهر الماضي.

المنتخب الأولي ويسكر في فرنسا لمدة أسابيع استعداداً لأولمبياد باريس الشهر المقبل، والمهمة صعبة بوجود التنافس الأجنبي وأسود الأطلسي وأوكرانيا، والرتبة عارمة بجزائر أخفاء، دفاعية وتزوير الصوف بأسماء تبيد صولات أثلخا في العام 2004 والبحث عن وسام أولمبي عبر فريق الكرة، وسواد رباح شاب يقرب من أرقام عالية للكبار، ووضعت اللجنة الأسيوية الوطنية وأهل العديد الإعلام الرياضي قضاها به، إنه أرباع على عمل يسر المخرب بمسكرو طويل خارج البلد لتطوير قابلياته ومنعه فرصة ارتقاء عنصرت الترويج، معيدا ذكرى حاسمة الشهيد عبد الواحد عزيز، وهناك مشاركة لتماميات فريدة مستمرة تأمل أن تترك أثرًا وثابته، وهذه التفاصيل هي أجنة الرياضة من أسوع أوبها، وتتطلب جهداً ومحاولة، وما لن الخطأ بالتمشي، أيس كذلك؟

### المشاركة في بطولة غرب آسيا الكروية

## منتخب الشباب يشد الرحال إلى السعودية



● مشاركة مهمة

وعتمد اتحاد غرب آسيا نظاماً خاصاً لتقنية، بهدف إبعاد المنتخبات التي وقعت ضمن ذات المجموعة في التصفيات الآسيوية عن بعضها البعض في دور المجموعات بالبطولة العالمية.

ويقام الدور الأول بنظام التوري من مرحلة واحدة، ويتأهل أول كل مجموعة إلى جانب أفضل منتخب يحتل المركز الثاني إلى الدور قبل النهائي، ثم يتأهل الفائز إلى المباراة النهائية.

تجدر الإشارة إلى أن منتخبنا الشباب سبق له أن توج بلقب بطولة غرب القارة بنسختها الأولى والثانية تواليًا في عامي 2019 و 2021.

عاماً في المجموعة الثانية إلى جانب منتخبات لبنان والأردن، إضافة إلى ألبانيا (بصفتها ضيفة على البطولة)، بينما ضمت المجموعة الأولى منتخبات السعودية وعمان والكويت واليمن، وتألفت المجموعة الثالثة من منتخبات سوريا والبحرين والإمارات وباكستان.

ويستهل ليوت الأرفدين المناقصات بقاء الأردن يوم الأربعاء المقبل، ويلعب نظيره الأثاني بعد ذلك يوم الجمعة المقبل، ويختم مرحلة المجموعات بواجبة لبنان يوم الأحد المقبل، وستقام جميع المباريات الثلاث في ملعب عكاظ.

ليوت ساجد قاسم، محمد غالب طالب، موسى علاء كاظم، علي كريم عبد، حسين فاهم عدنان، مسلم موسى فاض، مقننى سعد عبد زيد، سجاد حسين عبد الله، ليث ضياء محمود، علي مخلد علي، أموري فيصل، مظفر، سيف فراس كامل، هلكورد قيس، كبرار جعفر كاظم، مصطفي نواف زكي، أحمد جاسم لعيبي، سيداد حاجي توري، محمد باقر وسام، محمد علي وحيد، علي أكبر طاهر، مؤمل محمود ياسر، محمد جميل شتاع، بوتان طه كريم، مصطفي قائل وأوقعت فرقة البطولة منتخبنا دون 19

● بغداد، الصباح الرياضي

من المؤمل أن يتوجه في ساعة مبكرة من صباح اليوم الأحد، وفد منتخبنا الشباب لكرة القدم إلى مدينة الملائك السعودية، للمشاركة في بطولة الديار العربية لمنتخبات غرب آسيا التي يستطلق بعد غد الثلاثاء وتستمر لثلاثة الأسابيع من صوغ المقبل، بمشاركة 12 منتخباً تم توزيعها بين ثلاث مجموعات.

واختار الجهاز الفني لليوت الأرفدين بقيادة جيدر جبار قائمة مؤلفة من 26 لاعباً هم كل من منير أمير أحمد، وسام علي حميد،

### محروس يعلن جاهزية نوروز لمواجهة النجف

● بغداد، قبيل الزبيدي



● نزار محروس

أعلن مدرب نوروز السوربي نزار محروس جاهزية فريقه لمواجهة النجف اليوم في السليمانية، لاسيما أن المباراة تقام على أرض الفريق الشمالي وبين جماهيره، والتي تدرج ضمن منافسات الجولة الرابعة والتلاتين لدوري نجوم العراق لكرة القدم، مطالبا لجنة المسابقات بوضع أجندة مثالية للموسم المقبل تبدأ مطلع شهر أيلول المقبل، وأن تراعى الأجواء الحارة عند تحديد أوقات اللقاءات خلال فصل الصيف.

وقال محروس في تصريح خاص به الصباح الرياضي إن فريقه جاهز لمباراته الارتفاعية التي من المتوقع أن تشهد الكثير من التفاصيل الفنية والسجال الخاطئي، نظراً لما يمتلكه المنافس النجفي من إمكانيات فريدة عالية وقدرات مميزة في الخط الهجوم، مؤكداً أنه لا توجد هناك إصابات أو حوازين بين اللاعبين.

وأضاف أنه حرص خلال الوحدة التدريبية الأخيرة على تعزيز الخط الدفاعي، وحث اللاعبين على عدم ارتكاب الأخطاء الفردية لاسيما داخل منطقة الجزاء، إلى جانب تأهيل واستشفاء بعض اللاعبين الذين عانوا من إصابات قديمة أو من الإرهاق الجسدي عقب خوضهم لجسارت النقط الأخيرة التي

### اختبار صعب للمتصدر الشرطة أمام الطلبة

74 نقطة، بينما يفت الطلبة ثامناً وله (46 نقطة).

وفي لقاء ثان يتطلع القوة الجوية إلى تأكيد صحوته عندما يقابل النقط في ملعب الزوراء، وينجح الصقور في العودة إلى أجواء المنافسة وطريق الانتصارات بتفوقه على نطق البصرة بثلاثة مقابل هدفين.

وتعرض الجوية إلى 3 خسارات متتالية، استقال على إثرها المدرب أيوب أوديشو، تاركاً المهمة لاسمعه زراق فرحان الذي قاد الفريق لاجتياز الفريق البصري في أول اختبار له ولدى الصقور صاحب الوصافة 69 نقطة، وهو يتخلف بفارق 5 نقاط عن الشرطة المتصدر، في حين يمتلك النقط (43 نقطة) من جانبه يأمل نوروز مواصلة عروضه المميزة أمام النجف، بعدما نجح في تحطيم النقط بالخطبة



● ديربي منتظر

الضفي دعا نحو الاحتياط باللقب لثوثل على التوالي، كما تمثل هذه المواجهة فرصة مناسبة للأحزاب بعبء رد الاعتبار والشأن لخسارته ذهاباً، بدوره يسعى الأثيق إلى تعويض خسارته الأخيرة التي تعرض لها أمام دهوك، ولذلك تصرص لها أمام هروك، ولذلك فإنه يتظر للقاء اليوم بطموح الفوز بهدف مصالحة جماهيره، ويقف الشرطة في قمة الترتيب برصيد

الضفي دعا نحو الاحتياط باللقب لثوثل على التوالي، كما تمثل هذه المواجهة فرصة مناسبة للأحزاب بعبء رد الاعتبار والشأن لخسارته ذهاباً، بدوره يسعى الأثيق إلى تعويض خسارته الأخيرة التي تعرض لها أمام هروك، ولذلك فإنه يتظر للقاء اليوم بطموح الفوز بهدف مصالحة جماهيره، ويقف الشرطة في قمة الترتيب برصيد

معظم المسابقات في الخليج والمنطقة العربية وحتى في الدوريات الأوروبية قد أسدل الستار عليها، إلى جانب وضع أجندة تتماشى مع أجواء العراق خلف فصل الصيف، مشيداً في الوقت نفسه بجهود الاتحاد المركزي لكرة القدم الذي يسعى إلى الارتقاء بواقع القدم الاحترافية بتوجيه اللاعب واستعداد الكولومبيا الحديثة فيها مثل (VAR) والنقل التلفزيوني.

جرت في درجات حرارة مرتفعة، ثم العودة إلى مدينة السليمانية.

وطالب محروس في نهاية حديثه لجنة المسابقات بصضرورة إقامة المباريات المتبقية أيلول، لأن إجراء المواجهات ظهراً وسط هذه الأجواء الساخنة يؤثر سلباً في عطلة اللاعبين ويجهدهم كثيراً، لاسيما في الربع الأخير من الموسم التالي، مع ضرورة أن يبدأ الموسم الكروي المقبل في بداية شهر أيلول، لأن



Notebook ALSABAH

بطولة أمم أوروبا		دوري نجوم العراق	
10:00 مساءً	إسكتلندا vs المجر	07:30 مساءً	القوة الجوية vs النقط
10:00 مساءً	سويسرا vs ألمانيا	07:30 مساءً	الشرطة vs الطلبة
04:00 صبح	أوروغواي vs بنما	07:30 مساءً	نقط ميسان vs زاخو
01:00 صبح	أميركا vs بوليفيا		

بمناسبة انطلاق منافسات كأس أمم أوروبا لكرة القدم ملحق  
«الصباح الرياضي» سيواكب أبرز الأحداث اليومية وتفاصيل  
مباريات المنتخبات المشاركة طيلة أيام المسابقة

أمم أوروبا 2024



## معركة الصدارة بين ألمانيا وسويسرا وفرصة أخيرة لإسكتلندا والمجر



فدما عرضاً جماعياً رانماً في مواجهة منافس جيد وأنا راض  
عن ردة الفعل بعد الخسارة أمام ألمانيا. وأضاف -كان يتعين  
علينا التعامل مع الخسارة في المباراة الأولى وتصحيح الأمور.  
فشنا بالخطوة الأولى أمام سويسرا وسندخل المباراة ضد المجر  
بقوة. وإذا لعبنا بمستوى ذاته نملك فرصة جيدة للفوز.  
العادة واضحة أمام إسكتلندا إذ لا بديل لها عن الفوز الذي  
يسمضن لها إلى حد كبير التمثل في الدور التالي إذ سترفع  
رصيدها إلى 4 نقاط.

صاحبو المركزين الأول والثاني في كل مجموعة.  
أما المجر فحسرت مباراتها حتى الآن في البطولة أمام  
سويسرا 1-3 وألمانيا 0-2. وتالياً ولم يسبق لإسكتلندا أن بلغت  
الأدوار الإقصائية في أي من البطولات الـ11 الكبرى السابقة  
التي شاركت فيها (8 في كأس العالم و3 في كأس أوروبا)  
وبالتالي فهي تتف على أبواب تحقيق إنجاز غير مسبوق في  
تاريخها. وعلق مدرب إسكتلندا ستيف كلارك على نتيجة  
هزينة ضد سويسرا بقوله «ما زلنا أحياء في هذه البطولة»

### لايدل عن الفوز

تخوض إسكتلندا والمجر مباراة الفرصة الأخيرة للتأهل إلى  
الثن النهائي في شوتغارت.

ويعد أن تلت إسكتلندا صفة كبيرة ضد ألمانيا في المباراة  
الافتتاحية 1-5. استعادت توازنها نوعاً ما ضد سويسرا  
وخرجت بالتعادل 1-1 الذي أبقى على أمالتها في التأهل لاسيما  
أن نظام البطولة الحالية يقضي بتأهل أفضل 4 منتخبات حلت  
ثالثة في المجموعات الست إلى الدور الثمن النهائي لبرهافة

### ● فرانكفورت: أ ف ب

سيكون ملعب فرانكفورت أرينا مسرحاً لمعركة صدارة المجموعة  
الأولى بين ألمانيا المضيفة وجارتها سويسرا اليوم الأحد، في  
حين تلتقي في التوقيت نفسه في شوتغارت إسكتلندا مع المجر  
في مباراة الفرصة الأخيرة للمنتخبين.  
وحققت ألمانيا السابعة إلى إحراز لقبها الرابع في البطولة  
والأول منذ عام 1996، الفوز في مباراتها الأولى على  
إسكتلندا 5-1 في المباراة الافتتاحية للبطولة وعلى المجر  
0-2 لتضمن تأهلها لكنها تحتاج إلى نقطة واحدة لحسم  
المركز الأول في صالحها.

وشدد مدرب ألمانيا يوليان ناغلسمان على أن فريقه سيلعب من  
أجل تحقيق فوز الثالث في البطولة والبقاء في الصدارة بقوله:  
«الصدارة مهمة جداً، نريد أن نفوز في جميع مبارياتنا».  
وتابع «أعتقد بأننا في حاجة إلى مشاركة أكبر عدد من  
اللاعبين الأساسيين في هذه المباراة للحفاظ على إيقاعنا».  
وأردف «لا نتوضوا إجراء 6 أو 7 تبديلات في تشكيلة الفريق، أنا  
استبعد ذلك تماماً».

وباتت ألمانيا أول منتخب يسجل 7 أهداف في أول مباراتين  
إلى جانب هولندا في نسخة عام 2008، وسعى إلى أن تصيح  
ثالث منتخب مضيف للبطولة القارية يحقق الفوز في مباراته  
الثلاث في دور المجموعات بعد هولندا عام 2000 وفرنسا عام  
1984.

أما سويسرا فبعد أن حققت الفوز على المجر 3-1 اكتفت  
بالتعادل مع إسكتلندا 1-1 لترفع رصيداها إلى 4 نقاط.  
وتدخل سويسرا مباراتها ضد ألمانيا وهي لم تخسر أمامها  
في آخر 3 مباريات كانت خازرة بالأهداف وشهدت تسجيل  
النتيختين 16 هدفاً وكان آخر لقاء بين المنتخبين في دوري الأمم  
الأوروبية وانتهى بالتعادل 3-3 بعد أن تقدمت سويسرا 2-0  
في المقابل، سيؤمن هذا اللقاء الأول بين المنتخبين في بطولة  
كبيرة منذ كأس العالم عام 1966 عندما اكتسحت ألمانيا  
جارتها بخمسة نظيفة في دور المجموعات.

وعلق جناح سويسرا جردان شاكريي صاحب الهدف الرابع  
لمنتخب بلاده في مرمر إسكتلندا عن المواجهة ضد ألمانيا  
«ندرك تماماً بأننا نواجه منتخباً من عيار مختلف بفضل  
هجومه الرائع وحماس جماهيره».  
وأضاف «لكننا نخوض المباراة بثقة وتتعلق إلى ذلك بطبيعة  
الحال نريد خلق المتاعب للألمان».  
وأنت شاكريي بأنه وحل البطولات الكبرى في صفوف  
منتخب بلاده بعد أن سجل 10 أهداف في نهائيات كأس  
العالم وكأس أوروبا (3 في مونديال 2014 وهدف في كأس  
أوروبا 2016، وهدف في مونديال 2018 و3 في كأس أوروبا  
صيف عام 2021 ووحد في مونديال 2022 وآخر في النسخة  
الحالية).



● اعداد وتحرير: شريلا جواد



المكسرات بأنواعها في سوق الشوكة وسط بغداد  
● تصوير: خضير العتابي

## في مثل هذا اليوم

### 23 حزيران

1724 هيلدلفيا، ويعنوان "Impenetrable Secret"

1846 البلجيكي أدولف ساكس يحصل على براءة اختراع الساكسوفون.

1972 زين الدين زيدان، لاعب كرة قدم فرنسي من أصل جزائري من مواليد هذا اليوم.



1775 طباعة أول كتاب في أمريكا، وكان ذلك في وفاة أبو العيينة شمشيع، فرائد قرآن مصري.

## كلمات متقاطعة

### أفقياً

- 1 - صاحبة الصورة مطربة سورية
- 2 - موبيسيار ومطر عربي وأهل
- 3 - آله نصف الفضاء بين السماء والأرض. أُرشد
- 4 - متشابهة بحرف نصيب (م). عقل
- 5 - علم مذكر، نادي كرة قدم إيطالي
- 6 - مركز قضاء تتبع إلى محافظة السليمانية
- 7 - أسكت، علم مذكر (م)
- 8 - علم مذكر للقاء
- 9 - من الزهور (م)
- 10 - تزوجت حديثاً، نصف ادب

### عمودياً

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
										1
										2
										3
										4
										5
										6
										7
										8
										9
										10



## حظك اليوم

Horoscope today ● الباحث الشكي على البكري

### الثور



نستطيع إعادة توازننا واستعادة صحتنا، ويبدو أننا ننكر بإجراء تغير في بعض أحوالنا نتجه نحو تحسين وضعنا المهني والمالي وتكون مهيين لقيام بعملية تجارية، والبعض يقترب من القيام بسفرة قصير أو فريية.

### السرطان



نرغب بالقيام بإجراء تغييرات وتبدو علينا كثرة الاتصالات بالآخرين، تزداد ضغوط الأسرة ويندو مشغولين باتجاه بعض التغييرات داخل منزلنا لكن في ظل جو نفسي ايجابي، فرصة للقيام بسفر خارجي.

### العذراء



تجدون الكثير من المتعة عند التعامل مع الآخرين وقد يضيف الكثير منكم إلى رسيدته علاقات صداقة والبيض وينجح في الارتباط بالعاطفي في هذا الوقت نستطيع أن نحقق أمنية شخصية عليكم تقليل الجدل مع الآخرين ويند الانتقاد في هذه الفترة.

### العقرب



تعاونون الانتقال إلى حال أفضل قد نجد أن السفر والحب والعمل والكاسب السياسية والاجتماعية فيها الصداقة والأمور عالم جديد مليء بالأحداث المهمة. عاطفياً عليكم إيجاد وسائل أفضل بكثير من التعمد بل الانتقال لوضع المبادرة.

### الجدي



يزداد اشتغالنا مع الشركاء وتلوح فرصة للتوقيع على عقد ذي طابع رسمي، علينا الاهتمام بأمرنا المالية والأمور التي تخص العقار ووسائل التأمين ونتجح في كسب قضية قانونية، وقت مهم للقيام بسفر خارجي.

### الحوت



نشعر برغبة كبيرة للتواصل مع الآخرين والتنقل والسفر مع تطور علاقاتنا. نجد الفرص للدخول في دورات تعليمية كما لدينا فرصة للتصالح مع الإخوة والزملاء، علينا أن ننشبه لشؤون الأسرة.

### الحمل



الأحوال غير مشجعة على الصعد الأسري، هنا يجب أن نتنبه لكلامنا مع الأسرة فقد تحدث مشكلة نحن الآن في غنى عنها، سنتمتع الظروف غير المشجعة تحيط بنا يفضل عدم القيام بمبادرة والاكتفاء بترك الأمور تسير بروتيينية.

### الجوزاء



فرصة لنا في كسب بعض المال نحصل على مكسب مادي من خلال عملية تجارية يحالفنا الحظ فيها والبيض يقوم بشراء أو اقتناء بعض المواصلات المزينة، علينا أن نستغل هذا الوقت بإعادة علاقاتنا المقطوعة مع أحد أفراد عائلتنا

### الأسد



نعاني من التعب النفسي والجسدي في هذا الوقت علينا أن نترك المبادرة وأن نهم بعض الشؤون الحياتية التي نستطيع أن نحققها أيضاً. عاطفياً علينا أن نهم أكثر بالشركاء ونمنحه فرصة إضافية بدلاً من اتخاذ قرار مسرع بهذه الفترة.

### الميزان



علينا أن نتعامل بموضوعية وواقعية مع الأحداث وعدم تطورها لأنها قد تنتج مواقف يصعب إصلاحها لاحقاً في مراحلها النهائية وخصوصاً في مسائل العاطفة لأنه ليس لديك الحظ الكافي في هذه الفترة المرجحة.

### القوس



يمكن تميز قدراتنا المالية في الحصول على مكسب مالي مهم والكثير يحاول الدخول في عملية تجارية، كما بعد هذا الوقت مميماً جداً للقيام بسفر أو لإعلان عن دعاية لعمل تجاري يمكنكم الحصول على خصصة قيادة مركبة.

### الدلو



يجب أن نحذر عند التعامل بالألات حادة وتجنب تعميل أنفسنا أكثر من طاقتها. الوقت الأكثر ايجابية إذا أردنا الحصول على مكسب مالي أو التقديم ل عمل في مجال التجارة قد يلعب أحد الزملاء دوراً ايجابياً فيه.

## هاو للأنيكات يحول مقتنياته إلى متحف

### ● أربيل، نافع الناجي

الأمر حصل طيلة خمسة عقود من شبابي وعمري وأنا مستمر بهذه الإهتمامات. وأضاف: كنت شاباً وأنا أطوف وأسافر إلى القرى والأرياف بكل المحافظات لتجيب هذه المقتنيات، وقد احتفظت بكثير من المواد التراثية، خلال الخمسين عاماً الماضية لأحافظ عليها وأجعلها مزاراً لمحبي هذا التراث. حوّل الحاج خالص حاجياته إلى متحف شخصي برتاده محبو الانتيكات والأشياء القديمة، حيث تزود زوايا متحفه بالقطع ذات القيمة التاريخية، فكل قطعة منها تحاكي فترة زمنية معينة ومروراً شعبياً زادها رونقاً وأصالة. بدوره يقول أحد السرواد وهو ماجد بازركاني: المشكلة الموجودة عندنا، أن

في مكان صغير بمحافظة أربيل، توفيق عجلة الزمن لتعيد إلى ذاكرتنا جزءاً من حياة الأبناء والأجداد، حيث حوّل الحاج خالص يونس مصطفي هذا المكان لتحتضن شخصي يقضي أغلب أوقاته بين حاجياته ومقتنياته، التي جمعها خلال نصف قرن تقريباً من سني حياته. وقام الحاج خالص بانتحواال في الكثير من محافظات البلاد، بحثاً عن القطع النادرة والتحف النفيسة التي كانت جزءاً من هويته، ويقول: منذ طفولتي الباكرة وأنا أنتول في محلات قلعة أربيل، وقد عزمت على جمع كل الانتيكات والتحف والقطع النادرة والعملات القديمة، وهذا



## حالة الطقس

بغداد	الصرة	نينوى	أربيل	بابل	النجف
47	50	44	45	47	46
29	32	25	27	30	31



مريا

## عن ثورة العشرين

محمد غازي الأخرس

منذ أسبوع والعراقيون في الفسيكس مقسمون حول ثورة العشرين، من الذين فجروها، ومن تمناؤ أن يلقمونها من بني جلدتهم؟، من حاولوا سرقتها من أصحابها؟، وهل توجب إعادة النظر بها كحدث مؤسس من أحداث أمنا العراقية؟، اختلاف اعتدائه منذ عقود وبعقد، ولئن كنا نتجادل حوله همساً أمام أقيم خوفاً من سياد الجراد، فإننا اليوم نصرخ بأرائنا حولها وحول غيرها، وهذا أحد أعظم مكتسباتنا التي ربحناها من التغيير الماكول الخدموم.

إذن، ثورة العشرين مناسبة عديدة قديمة لتغيير خلافاتنا الطائفية والعجوبة التي شتمنا منها. وفي ذلك، هي حدث جندي باتمايز، وتترجح دائماً بين موقفين ثقافيين: موقف التجليل والتقدير والتبديس باعتبارها ثورة شعبية رسمت الطريق لاكتشاف الهوية الوطنية، وموقف التبخيس والتحقير من ناحية أنها مجرد حركة تمرد عشائرية مبعثها صراع شيوخ مع الإنكليز على الجبايات والضرائب، ولا شأن لها بالوطنية من بعيد ولا من قريب.

الريان شامان ولهما أنصار كثر.

أما أنا فلم أشرك بالجدل رغم أنني سبق أن كتبت بضعة انطباعات عن الثورة في الماضي.

صارت حين أقرا

بعض آرائني

قبل عشرين

عاماً أيقنتم من

مقدار تطرفها

وحديثها ثم

شبهت له

مسيرة الإنسان

السوي فكراً

لا الدوغماني

بكونها أقرب ما

تكون بمسيرة

الفرس في

رقعة الشطرنج

لن يعود هونسه.

وإنني لأعجب هنا من البيهتئين من ذوي الرؤى المتهمة حول أي موضوع، فهذا تحجر وأي تحجر، وينافي تاموس الفكر السليم من حيث أنه تغير دائم.

فيل فترة، صارت أحد الأصدقاء بأنني صرت حين أقرا بعض آرائني قبل عشرين عاماً أيقنتم من مقدار تطرفها وحديثها، ثم شبهت له مسيرة الإنسان السوي فكراً، لا الدوغماني، بكونها أقرب ما تكون بمسيرة الفرس في رقعة الشطرنج، فهو ينتقل من هذه المنقلة إلى تلك بشكل دراماتيكي أحياناً.

وفي الحصلة، مثل هذا الإنسان يبدو فكره كالمياه التي تجري في نهر هيرقليدس الشهير، أنت لا تتزلز إلى النهر نفسه مرتين، لأن المياه ليست هي ذاتها.

كذلك روى موقفاً المرء، لأن الأفكار المكونة لها تجري كمياه النهر. والان، ما موقفي من ثورة العشرين؟

بيني وبينكم، لست مهتماً لخوض في الحدث وتقييمه الآن. دعوني أستمتع بالجدل العراقي العنيف حولها. دعوني أجد فرصة للاستزادة من وثائقها، ولعلني أصل لرائي فيها بعد حين.

## الأربعاء المقبل افتتاح نصب للجواهري في براغ

الأديب الناقد على الفوز، وأمين عام الاتحاد الشاعر د. عمر السراي، والناقد فاضل تامر وأبنة الجواهري د. خيال.

وأكد الفوز: يتزامن افتتاح النصب مع قرب ذكرى وفاة الجواهري في دمشق يوم 27 تموز 1997 بعد ثلاثين عاماً قضاه سعيداً في براغ عدداً في تصريعاته الصحفية، الأغر شعراً والأبلغ نطقاً، وأضاف: السراي وصف الجواهري إقامته في براغ بالمعز والسدال، وما هذا النصب إلا تأكيد على مكانته المآلية.

وسكنته لعقود ثلاثة، مشيراً عملت السفارة بدعم من وزارة الخارجية العراقية وتعاون بلدية براغ (6) على رأسها المحافظ، سنة ونصف وصلا إلى افتتاح النصب يوم 26 حزيران الحالي بحضور محافظ براغ وأعضاء السلك الدبلوماسي العربي والأجنبي، وفقد ثقافي من بغداد والجمالية العراقية. يضم الوفد الثقافي المتوجه من العراق لحضور الافتتاح المستشار الثقافي لرئيس الوزراء الشاعر د. عارف الساعدي، ورئيس اتحاد

● بغداد، حاكم الشمري

أعلن السفير العراقي في براغ د.فلاح عبد الحسن الساعدي، عن افتتاح نصب شاعر العرب الأكبر محمد مهدي الجواهري، في العاصمة التشيكية براغ يوم الأربعاء المقبل الشقة التي عاش فيها: اعزازاً لقيمتها الثقافية. وقال د. الساعدي: النصب، الجواهري القامة الشعرية الأهم في عصرنا والأكثر تأثيراً على مجاليه ومن جاء بعده، وبراق المدينة التي سكنها



● الجواهري

## متحف الحلة

● بايل، الصباح

دعا مدير غاليري متحف الحلة المعاصر للفنون التشكيلية اليابلة د. سيف الشلاه، الفنانين التشكيليين العراقيين بتخليد أسمائهم بتأمين عمل فني واحد لدى إدارة المتحف، الى تقديمها، وسيلقون ترحاباً. وقال ل. الصباح: القاعة مفتوحة أمام الزائرين دائماً مجاناً، مؤكداً استعدادنا لاستقبال المعارض الشخصية والمشاركة. من دون تكاليف حجز أو سواها.



● عبد القادر دجيل

## تصميم أساس

● بنوي، شروق ماهر

احتضنت الموصل مؤتمراً لإطلاق مشروع تحديث وتصميم الأساس للمدينة. وقال رئيس المؤتمر محافظ نينوى عبد القادر الدجيل ل. الصباح: يبحث المؤتمر أهمية الشروع وتنفيذ والمباشرة به وتجاوز العراقيل التي تواجه، مؤكداً العمل على تعزيز فرص الاستثمار في المناطق المحيطة وإنشاء بيئة حضرية مستدامة وخلق مساحات خضراء داخل الموصل.

## طاقة متجددة

● الصباح، المساواة

شاركت جامعة المثنى في المؤتمر العلمي الدولي المخصص بـ "الأفاق المستقبلية لتطوير الطاقة المتجددة: الحلول البيئية والتحديات" بمناسبة يوم البيئة العالمي. عقدت المؤتمر جامعة نولج على قاعة كلية الصيدلة في جامعة نولج. أربيل، بالتعاون مع معهد أبحاث الدولي ومنظمة إيكو والاتحاد الدولي للجامعات. مثلت جامعة المثنى: مسؤولة شمسة الحاضنة التكنولوجية والنظام البيئي الدكتور رسل يحيى جاسم، بوصفها عضواً في اللجنة العلمية للمؤتمر. وقالت الدكتورة يحيى: تأتي هذه المشاركة من متعلق حرص جامعة المثنى على أهمية الإسهام في نشر المعرفة العلمية والخبرة وتطوير تقنيات ومنظومات الطاقة المستدامة والتنظية.

## كاريكاتير



## يومٌ في حياة محمود أنور

● بغداد، محمد إسماعيل

الذي حجز لي استديو على اليوم التالي، فصار لزاماً عليّ التفرغ مع الموسيقين اليوم، فخابرت ملحنها طارق الشليبي. رحمه الله، فاداماً من البصرة، ليبيت في فندق بسيف، وسهرنا حتى الصباح، نندب وفي الثامنة صباحاً سجلناها، مسبقين الزمن: لشحة الاستديوهات مطلع الثمانينيات، وكانت أغنية من مقام الريست على إيقاع الخشابة، وكنت حينها طالباً في الصف الأول من معهد الدراسات الموسيقية، مقابل على الحياة بموهبتي ومواظبتي وجدية حمل رسالة الفن، فوفقت عند تحويلها الى عجم بلقاء المقسوم، مكمل التحنين عند السادسة صباحاً. ثم نتم، وغنيها فقط والتعاس بظلمتي: وعندما انتهت أعجبت الحاضرين فاعتمدت التسجيل، نالت رضاً فطاحل. محمد جواد أموري وطالب الفرقة غولي ومحمد نوشي، كلهم جالسون في الاستديو، إذ أضع أن مدير الاستديو اتصل بهم. يجمعهم، حولي كصوت جديد سيكون له شأن في الأغنية العراقية إذا قلت لهم: أسف! أسأت إذ أداني قاصر. ما نأيم من البارحة قالوا: وعمود أديت والأغنية ستبث بعد ساعة، مؤكداً: أنت ككل التفاضيل. ما عدا عنوان الأغنية.



## معرض الإلكتروني

● العمارة، سعد حسن

أقام الفنان صباح شفيق، معرضه الشخصي الإلكتروني الأول، على مواقع التواصل الاجتماعي، الذي ضم خمس عشرة لوحة. وقال شفيق ل. الصباح: تعد مشكلة الخدرات من بين التحديات التي تقف بظلالها السلبية على الإنسان والمجتمع لأنها تستهدف شرائح عمرية شابة: الأمر الذي يجعل من الضرورة بمكان مكافحتها. أمناً وعلاجياً.



● تشكيل بوجاهة أفة الخدرات